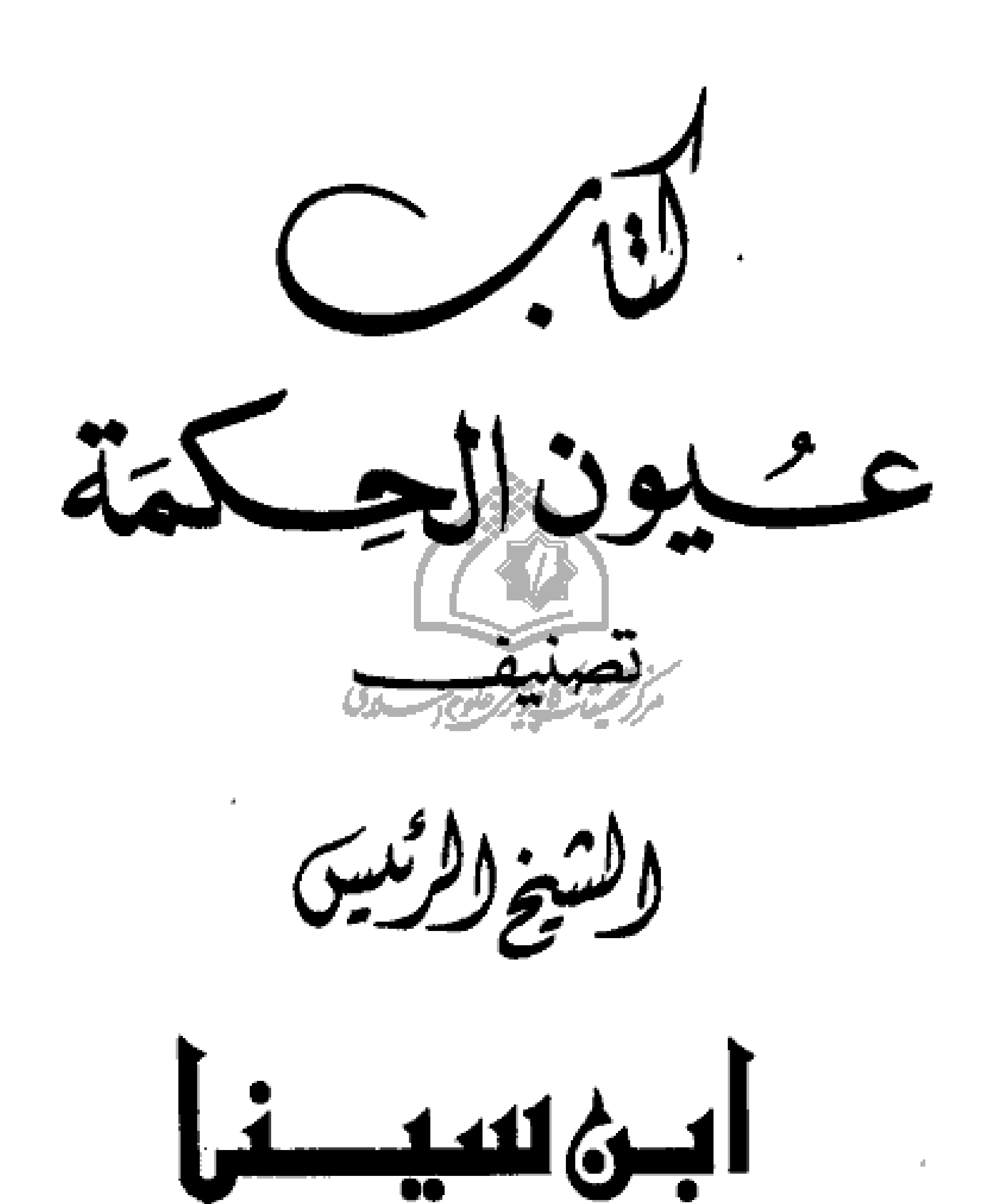

كتاب
عيون الحكمة
تصنيف
الشيخ الرئيس
ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي سينا

كل لفظ لا يراد أن يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه
فيه على شيء . وكل لفظ يراد أن يدل جزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك
رامي الحجارة . وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد فهو كلي كقولك الحيوان سواء
كان لكثيرين في الوهم او في الوجود . وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد
على كثيرين فيه فهو جزئي كقولك زيد . والكلي الذاتي هو
الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته . والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات
الشيء لا بعد ذاته . والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما
سئل عنه ماهيته . المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما يشاركه
في ذاتيته . والمقول في جواب ما هو بالشركة ما يدل على كمال حقيقة
اشياء يسأل عنها معا ولكن كذلك لا افرادها . والجنس هو المقول على كثيرين
مختلفين بالحقائق في جواب ما هو . الفصل هو المقول على كلي في جواب اي
ما هو . النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو . الخاصة هي كلية
عرضية مقولة على نوع . والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة

فصل

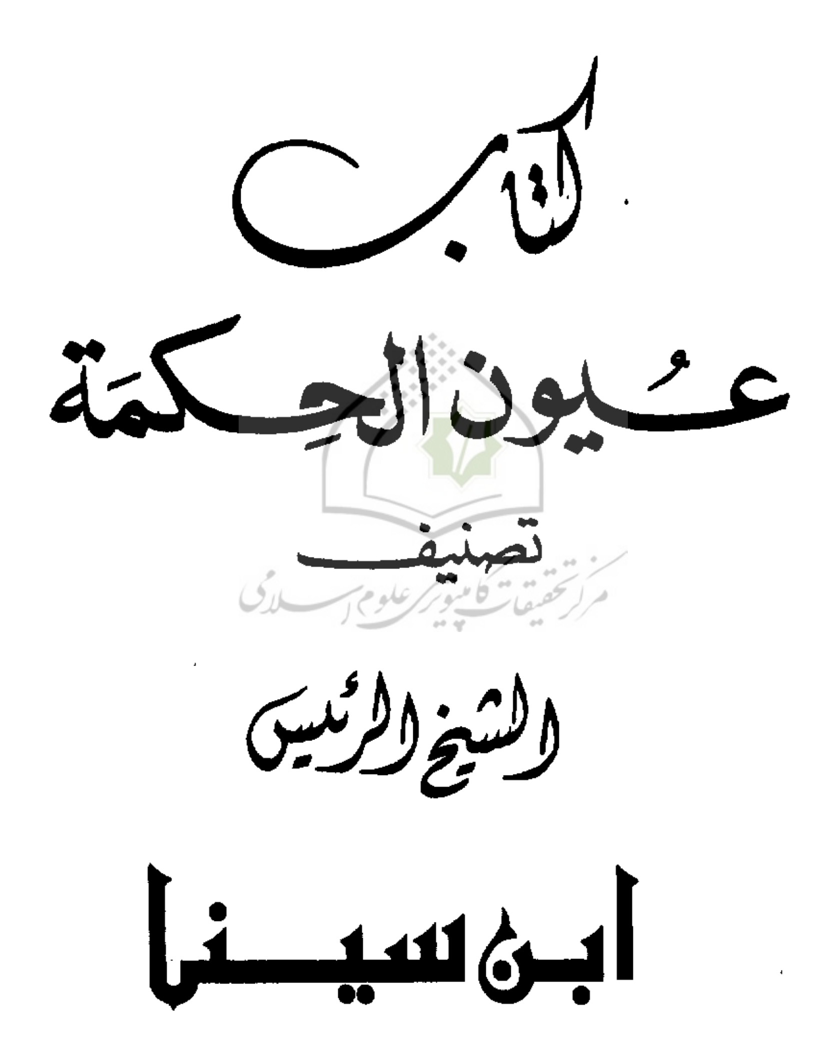
كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس
وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وجسمه . واما ان يدل على كميته
وهو ما الذي يحتمل المساواة واللامساواة والتطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في
الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان . واما منفصلا كالعدد . واما

على كيفية وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة
والقوة والشكل وأما على إضافة كالبنوة والأبوة ∴ وأما على أين كالكون في
السوق والبيت ∴ وأما على متى كالكون فيما مضى أو فيما يستقبل أو في زمان
بعينه ∴ وأما على الوضع لكل هيئة للكل من جهة جهات أجزائه كالقعود
والقيام والركوع والسجود ∴ وأما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح
وأما على أن يفعل شيء مثل ما يقال هو ذا يقطع هو ذا يحرق ∴ وأما على أن
ينفعل شيء كما يقال هو ذا ينقطع هو ذا يحترق ∴ وهذه هي المقولات العشر

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على أشياء كثيرة إما أن يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع
الحيوان على الإنسان والفرس ويسمى متواطئا ∴ وإما أن يقع بمعان متباينة كوقوع
العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا ∴ وإما أن يقع بمعنى واحد لا
على السواء ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض ∴ الاسم
لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل ∴ الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل
على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى ∴ القول كل لفظ مركب ∴ والقول
الجازم ما احتمل أن يصدق به أو يكذب وهو القضية ∴ والقضية الحملية
هي التي حكم فيها بوجود شيء هو المحمول لشيء وهو الموضوع أو بعدمه كقولنا زيد
كاتب زيد ليس بكاتب ∴ والأول يسمى إيجابا والثاني يسمى سلبا ∴ والقضية
الشرطية المتصلة هي التي حكم فيها بتلو قضية تسمى تاليا لقضية أخرى تسمى مقدما
أو لا تلوها والأول هو الإيجاب كقولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والثاني هو السلب كقولك ليس إذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود ∴ والشرطية
المنفصلة هي التي حكم فيها بالتنافي بين قضيتين في العناد أو سلب ذلك مثال

الأول إما أن يكون هذا العدد زوجا وإما أن يكون فردا. ومثال الثاني ليس إما
أن يكون هذا العدد زوجا وإما أن يكون ليس فردا. والقضايا الحملية إما
شخصية موجبة كقولك زيد كاتب. شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب
والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي. ومهملة موجبة كقولك الانسان في
خسر. ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر. والموضوع في كليهما
كلي ويقدر الحكم عليه مهملا. ومحصورة كلية موجبة كقولك
كل انسان حيوان أو محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر
وجزئية موجبة كقولك بعض الناس كاتب. وجزئية سالبة كقولك ليس
كل انسان بكاتب أو بعض الناس ليس بكاتب فإنهما متساويان عن البعض
والجواز أن يجري في البعض الجانب. والنقيضان في الشخصيات هما قضيتان
مختلفان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول
والشرط والاضافة والجزء والكل إن كان هناك جزء وكان الفعل والقوة والزمان
والمكان. وفي المحصورات أن يكون هذه الشرائط موجودة ثم أحدهما
كلي والآخر جزئي. جهات القضايا ثلثة. الواجب والممكن والممتنع.
الواجب كقولك الانسان حيوان. والممتنع كقولك الانسان حجر.
والممكن كقولك الانسان كاتب. العكس تصيير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله. والكلية
السالبة تعكس مثل نفسها فإنه إذا لم يكن شيء من كذا كذلك فلا شيء من كذلك
كذا فإنه إن لم يكن أحد من الناس بحجر فلا يكون أحد من الحجارة انسان.
وأما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يمكن أن تنعكسا كليتين فإنه ليس إذا كان
كل انسان حيوانا أو بعض المتحرك اسود يجب من ذلك أن يكون كل حيوان انسانا


كتاب
عيون الحكمة
تصنيف
الشيخ الرئيس
ابن سينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب عيون الحكمة

تصنيف الشيخ الرئيس ابي علي سينا

كل لفظ لا يريد ان يدل جزء منه فهو لفظ مفرد كقولك انسان فانك لا تدل باجزائه فيه على شيء ∴ وكل لفظ يريد ان يدل جزء منه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامي الحجارة ∴ وكل لفظ يدل به على اشياء كثيرة بمعنى واحد فهو كلي كقولك الحيوان سواء كانت كثيرة في التوهم او في الوجود ∴ وكل لفظ لا يمكن ان يدل بمعناه الواحد على كثيرين بل على شيء دون غيره فهو جزئي كقولك زيد ∴ والكلي الذاتي هو الذي يوصف به ذات الشيء في ذاته ∴ والكلي العرضي هو الذي يوصف به ذات الشيء لا بعد ذاته ∴ والمقول في جواب ما هو هو الذي يدل على كمال حقيقة ما سأل عنه بماهيته ∴ المقول في جواب ما هو هو الكلي الذي يميز شيئا عما يشاركه في ذاته ∴ والمقول في جواب ما هو بالشركة والخصوص الدال على كمال حقيقة اشياء سأل عنها معا بالخصوص كذلك لا افرادها ∴ والجنس هو المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو ∴ الفصل هو المقول على كلي في جواب اي ما هو ∴ النوع هو اخص كليين مقولين في جواب ما هو ∴ الخاصة هي كلية عرضية مقولة على نوع ∴ والعرض العام كلي عرضي يقال على انواع كثيرة

فصل

كل لفظ مفرد يدل على شيء من الموجودات فاما ان يدل على جوهر وهو ما ليس وجوده في موضوع به قائم بنفسه مثل انسان وجسمه ∴ واما ان يدل على كمية وهو ما الذاته يحتمل المساواة وما لا يحتمل التطبيق والتفاوت فيه اما تطبيقا متصلا في الوهم مثل الخط والسطح والعمق والزمان ∴ واما منفصلا كالعدد ∴ واما

عَلى كيفيّة وهو كل هيئة غير الكمية مستقرة لا نسبة فيها مثل البياض والصحة
والقوة والشكل واما على اضافة كالبنوة والابوة . واما على اين كالكون في
السوق والبيت . واما على متى كالكون فيما مضى او فيما يستقبل او في زمان
بعينه . واما على الوضع لكل هيئة للكل من جهة جهات اجزائه كالقعود
والقيام والركوع والسجود . واما على الملك والجدة كالتلبس والتسلح
واما على ان يفعل شئ مثل ما يقال هو ذى يقطع هو ذى يحرق . واما على ان
ينفعل شئ كما يقال هو ذى ينقطع هو ذى يحترق . وهذه هي المقولات العشر

فصل

اللفظ المفرد الذي يقع على اشياء كثيرة اما ان يقع بمعنى واحد على السواء كوقوع
الحيوان على الانسان والفرس ويسمى متواطيا . واما ان يقع بمعان متباينة كوقوع
العين على الدينار والبصر ويسمى اسما مشتركا . واما ان يقع بمعنى واحد لا
على السواء ويسمى مشككا كوقوع نفس الموجود على الجوهر والعرض . الاسم
لفظ مفرد يدل على معنى دون زمانه المحصل . الكلمة وهي الفعل لفظ مفرد يدل
على معنى ويدل على زمانه كقولنا مضى . القول كل لفظ مركب . والقول
الجازم ما احتمل ان يصدق به او يكذب وهو القضية . والقضية الحملية
هي التي حكم فيها بوجود شئ هو المحمول لشئ وهو الموضوع او بعدمه كقولنا زيد
كاتب زيد ليس بكاتب . والاول يسمى ايجابا والثاني يسمى سلبا . والقضية
الشرطية المتصلة هي التي حكم فيها بلزوم قضية تسمى تاليا لقضية اخرى تسمى مقدما
او لا لزومها والاول هو الايجاب كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
والثاني هو السلب كقولك ليس اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود . والشرطية
المنفصلة هي التي حكم فيها بتنافي قضيتين في العناد او سلبه ذلك مثال

الأول اما ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون فردا، ومثال الثاني ليس اما
ان يكون هذا العدد زوجا واما ان يكون ليس فردا، والقضايا الحملية ثمان
شخصية موجبة كقولك زيد كاتب، شخصية سالبة كقولك زيد ليس بكاتب
والموضوع فيهما جميعا لفظ جزئي، ومهملة موجبة كقولك الانسان في
خسر، ومهملة سالبة كقولك الانسان ليس في خسر، والموضوع في كليهما
كلي ولم يقدر الحكم عليه مهملة، ومحصورة كلية موجبة كقولك
كل انسان حيوان او محصورة سالبة كقولك ليس ولا واحد من الناس بحجر
وجزوية موجبة كقولك بعض الناس كاتب، وجزوية سالبة كقولك ليس
كل انسان بكاتب او بعض الناس ليس بكاتب فان فيهما اسلابا عن البعض
وتجويزا ان يكون في البعض ايجاب، والنقيضان في الشخصيات هما قضيتان
مختلفتان بالايجاب والسلب بعد الاتفاق في معنى الموضوع والمحمول
والشرط والاضافة والجزء والكل ان كان مثال جزو كان الفعل والقوة والزمان
والمكان، وفي المحصورات ان يكون هذه الشرائط موجودة ثم احدهما
كلي والاخر جزوي، جهات القضايا ثلثة، الواجب والممكن والممتنع،
الواجب كقولك الانسان حيوان، والممتنع كقولك الانسان حجر،
والممكن كقولك الانسان كاتب، العكس يصير الموضوع محمولا والمحمول
موضوعا مع بقاء الايجاب والسلب والصدق والكذب على حاله، والكلية
السالبة تنعكس مثل نفسها فانه اذا لم يكن شيء من كذا كذلك فلا شيء من كذلك
كذا، فانه ان لم يكن احد من الناس بحجر فلا يكون احد من الحجارة انسانا
واما الكلية الموجبة والجزئية الموجبة فلا يجب ان ينعكسا كليتين فانه ليس اذا كان
كل انسان حيوانا او بعض المتحرك اسود يجب من ذلك ان يكون كل حيوان انسانا

او كل اسود متحرّكا ولكن يجب ان يعلم جزؤه فانه اذا قال كلّ كذا او بعض كذا
ذاك البعض الذي هو ذا الموضوع كذا ، والجزوية السالبة لا ينعكس فانه ليس
اذا امكن كل حيوان انسانا بالجبر لا يكون كل انسان حيوانا ٣

فصل

القياس قول اذا سلمت فيه اشيا لزم عنها بذاتها قول آخر ، مثال ذلك انك
اذا سلمت ان كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث لزم من ذلك ان كل جسم محدث ٦
والقياس منه اقتراني ومنه استثنائي والاقتراني اتّان في الحمليات ثلثة اشكال شكل
يكون فيه ما هو مثل المؤلف في المثال المذكور محمولا في احدى القضيتين موضوعا
في الثاني وهذا يسمّى شكلا اولا ، او يكون المكرر محمولا فيهما جميعا ويسمى ٩
الشكل الثاني او موضوعا فيهما جميعا ويسمى الشكل الثالث ومن شان هذا المكرر
الاوسط ان يجمع بين الطرفين في النتيجة ويخرج من البين فيصير احدى الطرفين موضوعا
في النتيجة ويسمى الحدّ الاصغر ومقدمته صغرى والآخر محمولا في النتيجة ويسمى ١٢
حدا اكبر ومقدمته كبرى

فصل

الشكل الاول لا ينتج الا ان يكون الصغرى موجبة والكبرى كلية ويكون العبرة في
الكيفية اعني الايجاب والسلب في الجهة اعني الضرورة وغير الضرورة للكبرى ١٥
الا ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى مطلقة والنتيجة ممكنة ، مثاله الاول
كل ج ب وكل ب آ ينتج كل ج آ والثاني كل ج ب ولا شي مما هو ب آ فلا شي
من ج آ كذلك ، والثالث بعض ج ب وكل ب آ فهو كان بعض ج آ كذلك ١٨
والرابع بعض ج ب ولا شي من ب آ فليس بعض ج آ وما عدا هذا فليس يلزمه له نتيجة
الشكل الثاني شرطيته ان يكون الكبرى كلية ويختلفا في الايجاب والسلب
فالضرب الاول منه قولك كل ج ب ولا شي من آ ب فانه يلزم منه لا شي من ج آ ٢١

الشكل

برهان ذلك انا نعكس الكبرى فيصير ولا شيء من ب ا موضوعه ويرجع الى الاول وينتج
ذلك. والضرب الثاني لا شيء من ج ب وكل ا ب ينتج كذلك ويبين بعكس
٣ الصغرى وينتج لا شيء من ا ج ثم يعكس فلا شيء من ج ا والضرب الثالث مثل قولك
ج ب ولا شيء من ا ب ينتج ليس بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى. الضرب الرابع مثل
قولك ليس كل ج ب وكل ا ب ينتج ليس كل ج ا ولا يبين ذلك بالعكس بل بالافتراض
٦ لتكن البعض الذي هو ج وليس ب هو د فيكون لا شيء من د ب وكل ا ب ينتج لا شيء
من د ا ود بعض ج فلا يكون كل ج ا والمعتبر في الجهة للسالبة لان السالبة ترجع
كبرى في الخلو الاول بعكس الافتراض وكانت المعتبرة في الجهة للشكل الاول للكبرى
٩ والحق انه اذا اختلط ضروري وغير ضروري فالنتيجة ضرورية. الشكل الثالث
شرطه ان تكون الصغرى موجبة ولا بد من كلية في الاول منه كل ب ج وكل
ب ا ينتج بعض ج ا ويرجع الى الشكل الاول بعكس الصغرى. الضرب
١٢ الثاني كل ب ج ولا شيء من ب ا ولا كل ج ا يرجع الى الاول بعكس الصغرى. الضرب
الثالث بعض ب ج وكل ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الصغرى. الضرب الرابع
كل ب ج وبعض ب ا ينتج بعض ج ا ويبين بعكس الكبرى ثم عكس النتيجة او بالافتراض
١٥ بان نفرض الشيء الذي هو بعض ب وهو ا د فيكون كل د ا فاذا قلنا كل د ب وكل
ب ج ينتج كل د ج ثم قلنا كل د ج وكل د ا ينتج بعض ج ا. الضرب الخامس كل ب ج
وليس كل ب ا ينتج ليس كل ج ا ولا يبين بالعكس بل بالافتراض لكن البعض الذي هو
١٨ ب وليس ا د فيكون لا شيء من د ا فنقول كل د ب وكل ب ج ينتج كل د ج ثم اذا قلنا
كل د ج ولا شيء من د ا ينتج بعض ج ليس ا وذلك بعكس الصغرى. الضرب
السادس بعض ب ج ولا شيء من ب ا فليس كل ج ا ويبين بعكس الصغرى والمعتبر
٢١ في الجهة للكبرى فانها تصير كبرى الاول بعكس او افتراض اللهم الا ان تكون الصغرى

سكنه والكبرى مطلقه م

فصل

واعلم انه قد يقترن من الشرطي المتصل قرائن على نمط هذه الاشكال بان يجعل بدل
الموضوع مقدما وبدل المحمول تاليا فان كان المقدم في احديهما تاليا في الاخرى فهو الشكل ٣
الاول وان كان تاليا في كلتيهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما فيهما فهو الشكل الثالث
والشرطية التي تأتلف من المقدم والتالي بالطرفين في النتيجة والشرائط تلك الشرائط
والكلية الموجبة من المتصلات كقولك كلما كان ا ب فيكون ج د والكلية السالبة فيها ٦
كقولك ليس البتة اذا كان ا ب فيكون ج د ، والجزئية الموجبة فيها كقولك
قد يكون اذا كان ا ب ج د والجزئية السالبة فيها كقولك قد لا يكون اذا كان ا ب
ج د وليس كلما كان ا ب ج د ، ومثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما كان ٩
ا ب ج د وكلما كان ج د ه ز ينتج كلما كان ا ب ه ز ومثال الضرب الاول من الشكل
الثاني كلما كان ا ب ج د وليس البتة اذا كان ه ز ج د ينتج ليس البتة اذا كان ا ب ه ز
وبين كذلك بالعكس ومثال الضرب الاول من الشكل الثالث كلما كان ج د ا ب ١٢
وكلما كان ج د ه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب ه ز وبين بالخلف كقولك والا
فليكن ليس البتة اذا كان ا ب ه ز ونضيف اليه كلما كان ج د فا ب فيكون ليس البتة
اذا كان ج د ه ز وهذا خلف او بالعكس بان نعكس الصغرى ونقول قد يكون ١٥
اذا كان ا ب ج د وكلما كان ج د ه ز ينتج انه قد يكون اذا كان ا ب ه ز والافتراض
بالعكس والافتراض فيها كقولك في الضرب الرابع من الشكل الثاني ليس كلما كان
ج د ه ز وكلما كان ا ب ه ز ينتج انه ليس كلما كان ج د ا ب برهان ذلك انا نعين الوضع ١٨
الذي يكون فيه ج د ولا يكون فيه ه ز وذلك عندما يكون ح ط فنقول ليس البتة اذا
كان ح ط ه ز وكلما كان ا ب ه ز ينتج ذلك بعكس الصغرى وهي السالبة
وليس البتة اذا كان ح ط ا ب ثم نقول قد يكون اذا كان ح ط ج د وليس البتة ٢١

اذا كان انتج طبعاً ليس كلما كان ج د فا ب ثم عليك بسائر التراكيب وامتحانها

فصل

القياسات الاستثنائية اما ان تكون من المتصلات واما ان تكون من المنفصلات
فالذي من المتصلة فاما ان تكون الاستثناء لعين المقدم فينتج عين التالي كقولك ان كان
هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فينتج فهو حيوان ولا ينتج استثناء نقيض المقدم
كقولك لكنه ليس بانسان فلا يلزم منه انه حيوان وليس بحيوان فان كان الاستثناء
من التالي فان استثنيت نقيض التالي انتج نقيض المقدم كقولك ولكن ليس
بحيوان فينتج فليس بانسان واما ان استثنيت عين التالي لم يلزم ان ينتج شيئا كقولك
لكنه حيوان فليس يلزم انه انسان او ليس بانسان واما من الشرطيات المنفصلة
فاذا استثنيت عين واحد منها انتج نقيض البواقي في جملتها منفصلة ان كانت كثيرة
او نقيض الباقي بعينه ان كانتا اثنتين مثال الاول هذا العدد اما زائد واما ناقص واما
مساو فان استثنيت انه ناقص انتج فليس بزائد ولا مساو او ليس اما زائدا واما
مساويا ومثال الثاني هذا العدد اما زوج واما فرد لكنه فرد فليس بزوج
واما اذا استثنيت نقيض واحد منها انتج عين البواقي في جملتها او عين الواحد
الباقي بعينه مثاله لكنه ليس بزائد فهو اما ناقص واما مساو وايضا لكنه
ليس بفرد فهو زوج فاما ان كانت المنفصلات غير حقيقية وهي التي تكون من موجبات
وسوالب او سوالب كلها فلا ينتج الا استثناء نقيض مثاله اما ان يكون عبد الله
في البحر واما ان لا يغرق لكنه يغرق فهو في البحر لكنه ليس في البحر فهو
لا يغرق واذا قلت لكنه في البحر او لا يغرق ليس يلزم منه شيء وكذلك
اما ان لا يكون زيد حيوانا واما ان لا يكون زيد نباتا لكنه حيوان او ليس نباتا لكنه
نبات وليس بحيوان ولا يلزم من قولنا انه ليس بحيوان او ليس بنبات شيء والمنفصلة

الحقيقية هي التي تدخلها لفظة لا تخلو

فصل

قياس الخلف هو ان تأخذ نقيض المطلوب وتضيف اليه مقدمة صادقة على صورة قياس منتج فينتج شيئا ظاهر الاحالة فيعلم ان سبب تلك الاحالة ليس تأليف القياس ولا المقدمة الصادقة بل سببها احالة نقيض المطلوب فاذن هو محال فنقيضه حق وان شئنا اخذنا نقيض المحال واضفنا الى الحقة فينتج المطلوب على الاستقامة ∴ الاستقراء هو ان تنتج حكما على كلي لوجوده على جزئياته كلها او بعضها كما يحكم ان كل حيوان يحرك عند المضغ فكه الاسفل وهذا لا يوثق به فربما كان حيوان مخالف لما رأينا كالتمساح التمثيل هو الحكم على غائب بما هو موجود في مثال الشاهد وربما اختلفا واوثقه ما يكون المتمثل به او المشترك فيه علة للحكم في الشاهد وليس يوثق به فربما كان علة للحكم في الشاهد لاجل انه شاهد وربما كان المشترك فيه معنى كليا ينقسم الى جنسين فلم تكن العلة احد الجزئين ولم يدخل التفصيل في القسمة المؤدية الى العلة فان لم يكن هذان المانعان وصح ان الحكم لعلة انقلب التمثيل برهانا الضمير قياس تذكر صغراه فقط كقولهم فلان يطوف ليلا فهو اذن مخلط وحذف الكبرى للاستغناء او للمغالطة ∴

فصل

المقدمات التي يؤلف منها البراهين هي المحسوسات كقولنا الشمس مضيئة والمجربات كقولنا الشمس تشرق وتغرب والسقمونيا يسهل الصفرا والاوليات كقولنا الكل اعظم من الجزء والاشيا المساوية لشي واحد متساوية والمتواترات كقولنا مكة موجودة واحق البراهين باسم البرهان ما كان الحد الاوسط سببا لوجود الاكبر في الاصغر كقولنا هذه الخشبة تعلق بها النار وكل ما تعلق به النار يحترق فهذه الخشبة تحترق والذي بعكس هذا يسمى دليلا البرهان في العلوم انما تتألف من مقدمات ذاتية المحمولات اي محمولاتها امور مقومة لموضوعاتها

كالحيوان للانسان او خاصتها او لجنسها من غير ان يعمّ جنسها كالاستقامة
للخط والمساواة له ∴ الكبريات في البراهين اكثرها من الامور الذاتية بالمعنى
٣ الثاني لكل علم برهاني شيء هو موضوعه كالمقدار للهندسة ومبادي له مقدمات له
حدود وما كان من المبادي غير بيّن بنفسه يبيّن في علم آخر وامّا المطلوب وربّما
صارت المطلوبات مقدمات لمطلوبات اخرى ∴ والمطلب بهل يعرف حال
٦ الوجود والعدم والمطلب بما يعرف حال شرح الاسم فان كان الشيء موجودا فطلب
بالحقيقة حدّه او رسمه والحدّ من اجناس وفصول والرسم من اجناس وخواص
والمطلب بالكيف يطلب حاله وبالاي يطلب خاصيته التي يتميّز بها وبلم علّته ∴
٩ القياسات الجدلية مقدماتها هي الامور المشهورة التي يراها الجمهور وارباب
الصنائع وربما كانت اوليّة وربما كانت غير اوليّة يحتاج ان تبيّن وربّما لم تكن صادقة
وانّما تدخل في الجدل لا من حيث هي صادقة او كاذبة واوليّة وغير اوليّة بل من حيث
١٢ هي مشهورة كقولهم الذبح قبيح وامّا السائل من الجدليين فله ان يستعمل المقدمات
المسلّمة من المجيب وان لم تكن مشهورة والمشهورات التي ليست باولية والتي لم يقم
عليها برهان من جملة الصادقة فيها فانّها تصير عند الجمهور كالاوليات بسبب الضرر
١٥ والاعتياد حتى لو توهم الانسان نفسه خلق في الخلقة الاولى عاقلا كما هو وشكّك نفسه
فيها امكنه ان يشكّ ولا يشكّ في الاوليات ∴ القياسات المغالطية مقدماتها
مقدمات مشبّهة او قياساتها قياسات مشبّهة والمقدمات المشبّهة هي التي
١٨ تشبه الحق لاجل مشاركة في الاسم او مشاركة في صفة من الصفات العامة او
لاغفال الشرائط من القوة والفعل والزمان والمكان والاضافة وما ذكرناه من شرائط
النقيض التي بها يتميّز الحق من الشبيه وربما كانت وهمية وهي احكام الوهم في امور
٢١ معقولة على نحو احكامها في المحسوسة فيكاد يشبه الاوليات كحكم من حكم

انه لا وجود لشيء ليس في داخل العالم ولا في خارجه   واما القياسات
المشبهة فهي التي تفقد الشرائط المذكورة في المنتجات في الحدود من ذلك ان تحصر
حدود القياس من جهة مفرده معاني الالفاظ وتجتهد في ان لا تقع الاوسط في احدى
المقدمتين الاجزو وقوعه في الاخرى والاكبر والاصغر في القياس الاجزو وقوعها
في النتيجة في المعنى وفي الشرائط وفي الاعتبارات فانها بلا اختلاف البته وان تحذر
المهمل ولا تستعمله اصلا

فصل

القياسات الخطابية
تكون مؤلفة من مقدمات مقبولة او مظنونة او مشهورة في اول ما يسمع غير حقيقية
مثال المقبولة ان يقال هذا نبيذ مطبوخ والنبيذ المطبوخ حل شربه فهذا حل شربه
والكبرى مقبولة ليست بينة ولا مشهورة انما هي مقبولة من ابي حنيفة   واما
المظنونة فكما يقال فلان يطوف بالليل ومن يطوف بالليل فهو سارق ومثال
المشهورة في بادي الراي قول القائل فلان اخوك الظالم والاخ الظالم ينبغي ان تنصره وان
كان ظالما فان هذا اول ما يسمع يظن انه مشهور لكنه بالحقيقة ليس بمشهور
بل المشهور ان الظالم لا تنصره وان كان اخا   ومنفعة القياسات الخطابية
في الامور المدنية من المنع والتحريض والشكاية والاعتذار والمدح والذم وبالجملة الامور
ويصغر بها

فصل

القياسات
الشعرية من مقدمات تخيلية وان كانت مع ذلك لا يصدق بها للنفس انبسط الطبع نحو
امر وتقبضه عنه مع العلم لكونها كاذبة كمن يقول لا تاكل هذا العسل فانه مرة مقيئة
والمرة المقيئة لا تؤكل فينفر الطبع عنه مع معرفة الذهن بانه كاذب فينفر
عنه وكذلك ما يقال ان هذا اسد فهذا يدر فيحسن به شيء في الجبن مع العلم بكذب
القول ومنافع القياسات الشعرية قريبة من منافع القياسات الخطابية فانها
انما يستعان بها في الجزويات من الامور دون الكليات والعلوم

فصل

كل محمول يسنده على موضوع فاما جنس كقولك الانسان حيوان واما فصل
٣ كقولك الانسان ناطق واما فصل الجنس كقولك الانسان حساس واما جنس
الفصل كقولك الانسان مدرك واما جنس الجنس كقولك الانسان جسم
واما فصل الفصل كقولك الانسان مميز وقد يمكن ان تركب تركيبا ثالثا واما
٦ عرض خاص كقولك الانسان ضحاك وهذا العرض من جملة ما يسمى في كتاب
البرهان عرضا ذاتيا واما خاصة الجنس كقولك الانسان متحرك
بالارادة واما خاصة الفصل وهي بعينها خاصة الشيء ان كان الفصل مساويا
٩ وليست بخاصية ان كان الفصل اعم مثاله الانسان متنفس ومن هذا الباب
خاصة فصل الجنس واما عرض عام ويدخل فيه خاصة الجنس وعرض الجنس
وخاصة الجنس وخاصة الفصل الذي هو اعم بجميع ذلك عرض عام وما سوى
١٢ ذلك فهو كواذب لا تحمل الشيء وجميع ذلك اما بالحقيقة واما باغلب الظن
المحمولات في البراهين الاجناس وفصولها والفصول واجناسها وفصولها
والاعراض الخاصة ولا تدخل فيها الاعراض العامة التي تكون عارضة او لا
١٥ لجنس موضوع علم الشيء وتدخل فيه علم الاعراض العامة واذا كانت تعرض للشيء
من غير ان تعرض لجنسه اولا وبالعموم واعني بالشيء لا موضوع المسالة بل موضوع
الصناعة كالمقدار للهندسة وانما تدخل في البراهين ما كان من ذلك حقا في نفسه
١٨ لا ما يكون مشهورا فالامور الداخلة في البراهين هي المقومات للموضوعات
وللامور التي تعرض لموضوع الصناعة لا لسبب معنى اعم منه اذ كان تقومه او
عروضه بالحقيقة لا بحسب الشهرة واغلب الظن من غرض المنطق من علوم الحكمة
الطبيعيات ———— الحكمة استكمال النفس الانسانية بتصور الامور والتصديق
٢١

بالحقايق النظرية والعملية على قدر الطاقة الانسانية والحكمة المتعلقة بالامور
النظرية التي الينا ان نعلمها ونعمل بها تسمى حكمة عملية وكل واحد من الحكمتين تنحصر
في اقسام ثلثة فاقسام الحكمة العملية حكمة مدنية وحكمة منزلية وحكمة خلقية ٣
ومبدا هذه الثلثة مستفاد من جهة الشريعة الالهية وكمالات حدودها
تستبين بالشريعة الالهية وتتصرف فيها بعد ذلك القوة النظرية من البشر بمعرفة القوانين
في الجزويات فالحكمة المدنية فايدتها ان تعلم كيفية المشاركة التي تقع فيها بين اشخاص ٦
الناس ليتعاونوا على مصالح الابدان ومصالح بقا نوع الانسان والحكمة المنزلية
فايدتها ان تعلم المشاركة التي ينبغي ان تكون بين اهل منزل واحد لتنتظم بها المصلحة
المنزلية والمشاركة المنزلية تتم بين زوج وزوجة ووالد ومولود ومالك وعبد ٩
واما الحكمة الخلقية ففايدتها ان تعلم الفضايل وكيفية اقتنايها لتزكو بها النفس
وتعلم الرذايل وكيفية توقيها لتطهر عنها النفس واما الحكمة النظرية فاقسامها
ثلثة قسم يتعلق بما في الحركة والتغير من حيث هو في الحركة والتغير وتسمى حكمة طبيعية ١٢
وحكمة تتعلق بما من شانه ان يجرده الذهن عن التغير وان كان وجوده مخالطا للتغير
وتسمى حكمة رياضية وحكمة تتعلق بما وجوده مستغن عن مخالطة التغير فلا يخالطها
اصلا وان خالطها فبالعرض لا ان ذاته مفتقرة في تحقيق الوجود اليها وهي الفلسفة ١٥
الاولية والفلسفة الالهية جزء منها وهي معرفة الربوبية ومبادي هذه الاقسام التي
هي الفلسفة النظرية مستفادة من ارباب الملة الالهية على سبيل التنبيه ومتصرف
على تحصيلها بالكمال بالقوة العقلية على سبيل الحجة ومن استكمل نفسه بهاتين ١٨
الحكمتين والعمل مع ذلك باحداهما فقد اوتي خيرا كثيرا   كل واحد من العلوم
وهي المتعلقة ببعض من الامور والموجودات يفتقر المتعلم فيه الى ان يتسلم اصولا
ومبادي يبرهن في غير علمه ويكون في علمه مستعملة على سبيل الاصول الموضوعة :: ٢١

والطبيعي علم جزوي واما اصول موضوعه فبعضها عدا دبرهن عليها في الحكمة
الاولى فنقول ان كل جسم طبيعي فهو متقوم الذات من جزوين احدهما يقوم فيه
٣ مقام الخشب من السرير ويقال له هيولى ومادة والاخر يقوم مقام صورة السرير
من السرير ويسمى صورة وكل جسم حادث او متغير فيفتقر من حيث هو كذلك
الى عدم يسبقه لولاه لكان ازلي الوجود كل جسم متحرك فحركته اما من سبب من
٦ خارج ويسمى حركة قسرية واما من سبب في نفس الجسم اذ الجسم لا يتحرك بذاته
وذلك السبب ان كان محركا على جهة واحدة على سبيل التسخير فيسمى طبيعة وان كان
محركا حركات شتى بارادة او غير ارادة او محركا حركة واحدة بارادة فيسمى نفسا
٩ اسباب الاشياء اربعة مبدا الحركة مثل النجار للبيت المادة مثل الخشب
واللبن للبيت الصورة مثل هيئة البيت للبيت الغاية مثل الاستكنان للبيت
وكل واحد من ذلك اما قريب واما بعيد واما خاص واما عام اما بالقوة واما بالفعل
١٢ اما بالحقيقة واما بالعرض الطبيعة تثبت على انه مبدا الحركة لما هي فيه ومبدا سكونه
بالذات لا بالعرض الحركة كمال اول لما بالقوة من حيث هو بالقوة وهو ان الشي على
حال لم يكن قبله ولا بعده يكون فيه كان تلك الحال اينا او كيفا او كما او وضعا
١٥ كالشي يكون على وضع في مكانه لم يكن قبله ولا بعده فيه ولا ينفارق كليته مكانه
والحركة التي من كم الى كم يسمى حركة او تخلخل ان كان الى زيادة او يسمى حركة ذبول
وتكاثف ان كان الى النقصان والتخلخل الحقيقي ان يصير للمادة حجم اعظم من
١٨ غير زيادة شي من خارج عليه او انفتاح فرج فيه والتكاثف ضده والحركة التي من كيف
الى كيف تسمى استحالة مثل الاسوداد والابيضاض والحركة التي تكون من اين الى
اين تسمى نقلة الحركة الوضعية التي من وضع الى وضع والجسم في مكانه
٢١ الواحد مثل الاستدارة على نفسه كل تغير دفعة فانه لا يسمى حركة كل حركة

تصدر عن محرك في متحرك ينتهي بالقياس إلى ما فيه تحرك له وبالقياس إلى ما عنه تحركت
كل تحرك. فأما أن يكون قوة في الجسم وإما أن يكون شيئا خارجا ويحرك الحركة في نفسه
مثل الذي تحرك بالمماسة وينتهي المحركون والمتحركون في كل سبيل إلى محرك غير متحرك ٣
لا يستمر إلى أجسام متحركة تحرك بعضها البعض إلى ما لا نهاية له. لا يجوز أن يكون جسم
من الأجسام ولا بعد من الأبعاد لا خلاء ولا ملاء ولا عدد مرتب في الطبع موجودا
بالفعل بلا نهاية له وذلك لأن كل غير متناه يمكن أن يفرض في داخله حد ويفرض العدد ٦
منه في بعض حد آخر وإذا توهمنا بعد المتصل من الحدين ممتدا إلى غير النهاية لم يخل إما
أن يكون مثل مثل ما يبتدئ عند الحد الثاني لو اطبق في الوهم على ما يبتدئ من الحد الأول
حاذاه وساواه فلم يفضل أحدهما على الآخر أو فضل كما لو أطبق على شيء ولم يفضل ٩
عليه بل نقص ولا زيد منه وكل ما هو متناه لما يبعد الحد الثاني فهو انقص مما هو متناه
لما بعد عن الحد الأول ويكون ما هو متناه والنقص وهذا خلف فإن فصل فهو متناه
والفصل متناه فالجملة متناهية فإذا لم يمكن أن يفرض بعد غير متناه في خلاء وفي ملاء ١٢
وكذلك ليس حال نسبة الأعداد التي لها ترتيب في الطبع بل الأمور التي لا نهاية لها
هي العدد ولها قوة وجود وكلما تحصل منها في الوجود يكون متناهيا أو كان بعد غير متناه
ملاء أو خلاء لكان لا يمكن أن يكون حركة مستديرة فإنه إذا أخرجنا من مركزها ١٥
خطا إلى المحيط بحيث لو أخرج في جهته قاطع خطا مفروضا في البعد غير متناه
فإنه إذا أدار لتلك النقطة من محاذاة المقاطعة إلى المباينة إذا صادف في
جهة أخرى فيصير بعد أن كان المركز مسامتا لها شيئا من ذلك الخط غير مسامت ١٨
لشيء منه ثم يعود مسامتا فلا بد من أول نقطة مسامتة في ذلك الخط وآخر نقطة
مسامتة عليها لكن أي نقطة فرضناها على خط غير متناه فإنا نجد خارجا عنها
نقطة أخرى يمكن أن يقصها بالمركز ويكون القطع الحاصل إذا بلغه نقطة ٢١

صار متناهيا قبل اول ما سامت او بعد اخر ما سامت هذا خلف لكن الحركات
المستديرة ظاهرة الوجود فالابعاد المتناهية ممتنعة الوجود واذا كان الابعاد
محدودة فالجهات محدودة فالعالم متناه فليس للعالم خارج خلا فاذا لم
يكن له خارج فلم يكن له شيء من خارج والباري والروحانيون من الملائكة
وجودهم عال عن المكان وعن ان يكونوا في داخل او خارج وكل جهة فهي نهاية
وغاية ونستحيل ان يذهب الجهة في غير النهاية اذ لا بعد غير متناه واذا لم يكن اليها اشارة
وما كان لها وجود اذ كان اليها اشارة فهي حد لشيء ذا ذلك فلو انا كلما
امعنا الى الجهة لم يحصل جهة لم يكن الجهة موجودة لشيء فالعلو والسفل وما اشبه
ذلك محدودة الاطراف ولا محالة ان حده خلا او ملا وستعلم انه لا خلا فهو اذا
ملا فحد الجهة قبل الجهة ولو كانت الجهات تتحدد باجسام شتى كان السؤال
ما ثابتا في اختلاف احوال الاجسام بكون الجهات محددة بجسم واحد يكون الغاية
قرب وغاية بعد محدودين فاذا الاجسام التي يحتاج ان يتقدم وجود هذا الجسم
لها وان يكون اختلاف جهاتها بالقرب منه والبعد منه ليس في جانب دون جانب
منه اذ لا يختلف جوانبه بالطبع فيجب اذن ان يكون تلك حاله في اثبات الجهة
حال مركز او محيط لكن المركز يحدد القرب ولا يحدد البعد لان المركز الواحد
تصلح ان يكون مركزا للدوائر المختلفة الابعاد فيجب ان يكون على سبيل الاحاطة فان
المحيط الواحد كما يحدد القرب منه كذلك يحدد البعد منه وهو المركز الواحد المعين
ويجب ان يكون هذا الجسم غير مفارق لموضوعه والا لاحتاج الى جسم اخر محدد به
الجهة التي يحتاج اليها اذا اعيد الى موضعه بطبعه او غير طبعه فاذا لا يكون
لهذا الجسم مبدا الحركة مستقيمة بالقسر ولا بالطبع والاجسام المستقيمات
الحركة فانها يحتاج الى جهات ويكون جهاتها مختلفة بالقياس اليه فمنها ما هو نحوه

فتكون متحركاً عن الوسط الى المحيط واما الى جهة ماخذ بالبعد عنه فتكون
من جو المحيط الى المركز ولا يجوز ان يكون هذا الجسم مؤلفاً من اجسام اقدم منه
فانها تكون حينئذ قابلة للحركة المستقيمة فتكون حينئذ محتاجة الى جهات تكون محصلة ٣
فتكون الجهات موجودة دون وجود هذا الجسم وقبل تركبه وهذا خلف .. واعلم
ان كل جسم اما بسيط اى غير مركب من اجسام مختلفة الطبايع واما مركب من اجسام
مختلفة الطبايع والاجسام البسيطة قبل الاجسام المركبة   كل جسم بسيط فلو ترك ٦
وطباعه غير مقسور لاختص بحيز فاما ان يكون عن طبعه او عن غيره لا كما قلنا ليس عن
غيره فهو عن طبعه وكذلك يختص بكيفية وشكله وكميته وتفسير في الكيف والشكل
والكم ولنا في الكيف وكالماء يسخن واما في الكم فالماء يتخلخل واما في الشكل فكالماء ٩
ملعب وقد يفعل مثل ذلك بالوضع كالعصا تحرك الى غير وضعه   كل شكل يقتضيه
طبيعة بسيطة فاجزاؤه متشاكلة ولانه لا يمكن ان تكون اجزاؤه متشاكلة فكل شكل
طبيعي لجسم بسيط كرة فبسايط العالم تحوى بعضها على بعض متأدية الى حصول كرة ١٢
واحدة   الجزء من الجسم الطبيعي مكانه بالعدد غير مكان الجزء الاخر ولكن بحيث اذا
اتصلت الجزئيات بطبيعة واحدة بسيطة كل ما استحال ان يكون حركتها الا الى جهة
واحدة ومكانها الا مكاناً واحداً مشتركاً يكون امكنة كل واحد منها كالجزء من ذلك ١٥
المكان فيجب ان لا يكون لبعضها مكان ولبعضها مكان وليس من شان جملة المكانين
ان يصير مكاناً بالجملة فاذا المكان العام واحد فاذا لا امكان لعالمين فاذا
اجزاء العالم الكلي في احياز مترادفة بجملة العالم واحد ومتناه وليس خارجاً عنه ١٨
خلاء ولا ملاء فانه لو كان الخلاء موجوداً لكان ايضاً متناهياً ولو كان الخلاء موجوداً
لكان فيه ابعاد في كل جهة وكان يحتمل الفصل في جهات كالجسم فحينئذ اما ان تكون
ابعاد الجسم مداخلة لتلك الابعاد واما ان لا تكون فان لم يداخلها كان مباينا وكان ملاء وهذا ٢١

خلف وان داخلها دخل ابعاد في ابعاد فحصل من اجتماع بعدين متساويين
بعد مثل احدهما وهذا خلف والاجسام المحسوسة يمتنع عليها التداخل من
من جهة يصح ان يتوهم عليها التداخل وهي الابعاد فانها لا لاجل انها ابعاد تمانع عن
التداخل لا لانها بيض او حارة او غير ذلك فالابعاد لذاتها لا تتداخل بل يجب ان يكون
مجموع بعدين اعظم من الواحد المجموع وحتى اكثر من الوحدة وعدد من الـ
من عدد نقطتين اكثر من نقطة ليس اكثر من نقطة لان النقطة لا حصة لها
في الكثرة والبعد له حصة في الكثرة كالعدد له حصة في الكثرة ولو كان خلا
موجود الما كان يحصر فيه الجسم المحيط الا جهة تتعين في الاجسام التي في الاحاطة
انما تتعين جهاتها جهة بهذا المحيط فيجب ان يكون لهذا المحيط جهة اذ لذاته ليس هو
جهة اولى من شيء اخر ولو كان خلا لكان لهذا الجسم جزء من الخلا مخصوص ووراءه
اجزاء اخرى خارجة عن جزئه لا يتحدد بها جزؤه ولا يتحدد هي بحيزه فلم يكن وقوعه
في ذلك الجزء الا اتفاقا والاتفاق يعرض عن امور قبل الاتفاق فيتادى الى الاتفاق
ليس باتفاق فتكون حينئذ امور سلفت ادت الى تخصيص هذا الجزء فلهذا الجسم
في ذاته جزء اخر والسؤال على اختصاص جزئه ذلك ثابت بل يجب ان يكون مثل هذا الجسم
لا جزء له ولا اين ولعين به الجزء والاين وهذا لا يمكن الا ان يكون الخلا معدوما
والا لكان في الخلا جزء دونه وكانت الاجزاء لا تختلف من جهة ما هي في الخلا
فلم يكن ان تختلف الاجسام اولى من ان تختلف بغيرها الا ان يكون جزء اولى بجسم من
جزء فتكون طبائع الاجزاء في الخلا مختلفة وهذا محال واذا ان كان خلا
لم يكن لا سكون ولا حركة طبيعية ولا ايضا قسرية لان القسرية انما
يسلب حركة او سكونا طبيعيا وكيف يكون في الخلا حركة والحركات تختلف
بالسرعة والبطوء فاذا اختلاف المتحركات والمتحرك فيما كان اغلظ كانت الحركة

فيه ابطا ونسبة السرعة الى البطو في التفاوت نسبة المتساويين في الغلظ والرقة
حتى كلما ازدادت رقة ازدادت الحركة سرعة فتكون نسبة زمان الحركة في الملا الى
زمان الحركة في الخلا كنسبة مقاومة ذلك الخلا الى المقاومة ملا ارق منه على نسبة
الزمانين فتكون مقاومة موهومة لو كانت لكانت مساوية للا مقاومة الى مقاومة
ملا مساوية للمقاومة لو كان فيها خلف او تكون الحركة في الخلا في زمان غير منقسم وهذا
ايضا خلف لاتصال المقادير بعضها ببعض ان يصير اطرافها واحدة واتصالها في
انفسها ان تكون موجودة بالقوة في اجزائها حد مشترك . تماس المقادير ان تكون نهاياتها
معا من غير ان يصير واحدة   كل مقدارين تماسا فانما تكلمه ان امكن فيهما مثنا اختلاف
كل ما ماس شيئا بكليته فليس احدهما من الاخر كل متماسين لا بالاسر فهما متميزان
بالوضع : كل متميزين بالوضع فان تجاوزهما بتقاطبين [illegible] اجزا الا يتجزى لم يتحرك بالملاقاة
كل ما لا يتجزى فالملاقاة فيما بينه بالاسر كل مماس بالاسر فما ماس مماسه ماسه كل
ماس [illegible] وجب بينهما ماس كل لا يلتم بما ماس به الاخر فانقسم فلا شي من المماس على
ترتيب محجوب بعضه من بعض بغير منقسم   كل مماس بالاسر فغير ان يحجب شي عن شي
فحجم جملتها مثل حجم الواحد وان كان العدد اكثر ما لا يتجزى لا يتالف من تركيبه مقدار
لانه لا يتماس بالجملة ولا يتماس بالمداخلة [illegible] توجب زيادة حجم ان كان يتالف مما
لا يتجزى وجب ان يكون الجزان الموضوعان على مسافة بينهما جزء يمتنع فيهما الالتقا
بالحركة خوفا من انقسام الجزء ونقابلا بان يلتقيا بالحركة على مسافتين [illegible] حتى اجرا
نحو احدهما الاخر من غير ان يلحقه بالمحاذاة والحركة متساوية فان كل واحد منهما
ان كان يقطع النصف عند المحاذاة فعند المحاذاة وان اختلفا فقطع المنقسم في
ان السرعة مختلفة ولو كان تركيب مما لا يتجزى لوقع عدد القطر في المربع بعدد
الضلع مع ان كل واحد منهما ليس بين اجزائها فرجة ولا اختلاف مقادير وكان
اذا زال الشمس عن محاذاة شخص ركز في الارض جزءا ما ان يزول المحاذاة

جملة ان يكون مدار الشمس ومدار طرف المحاذاة واحداً وهذا محال واما ان يزول
المحاذاة اقل من جزء فانقسم او يثبت المحاذاة مع الزوال وهذا محال فاذاً من
المحال ان يكون تأليف الاجسام من اجزاء لا تتجزى فاذاً قسمة الاجزاء لا تقف عند اجزاء
لا تتجزى وليس يجب ان يكون للجسم قبل التجزية اجزاء الا بالامكان ويجوز ان يكون في الامكان
اجزاء بلا نهاية فاذاً الاجسام لا ينقطع امكان انقسامها بالتوهم البتة واما تزيدها
فالى حدّ يقف عنده اذ لا اجرام غير متناهية ولا امكنة غير متناهية ومكان الجسم
ليس هو ابعاداً هو فيه كما علمت بل هو سطح ما يحويه الذي يليه فهو فيه واما الزمان
فهو شيء غير مقداره وغير مكانه وهو ان يكون به القبل الذي لا يكون مع البعد فهذه
القبلية له لذاته ولغيره به ولذلك البعدية وهذه القبليات والبعديات متصلة
الى غير نهاية والذي لذاته هو قبل شيء هو بعينه يصير شيء بعد شيء وليس انه قبل
هو انه حركة بل معنى آخر ولذلك ليس هو سكون ولا شيء من الاحوال التي تعرض فانها
في انفسها لها معان غير المعاني التي هي بها قبل وبها بعد وكذلك مع فان
للمع مفهوم غير مفهوم كون الشيء حركة وهذه القبليات والبعديات والمعيات
تتوالى على الاتصال ويستحيل ان يكون دفعات لا تنقسم والا لكانت توازي حركات
في مسافات لا تنقسم وهذا محال فاذن يجب ان يكون اتصالها اتصال المقادير
ومحال ان يكون امور ليس وجودها معاً تحدث وتبطل ولا تتغير البتة فانه ان لم
يكن تغير زال ولم يكن امر حدث لم يكن قبل ولا بعد بهذه الصفة واذن هذا الشيء
المتصل متعلق بالحركة والتغير وكل حركة في مسافة على سرعة محدودة
فانه يتعين لها او يتعين لها مبدأ وطرف لا يمكن ان يكون الا ابطأ منها يبتدى معها
ويبلغ النهاية معها بل بعدها فاذاً هاهنا تعلق ايضاً بالمع والبعد وامكان
قطع بسرعة محدودة مسافة محدودة فيما بين اخذه في الابتداء وتركه في الانتهاء
وفي اقل من ذلك امكان قطع اقل من تلك المسافة فهاهنا مقدار غير مقدار

المسافة الذي لا يختلف فيه السريع والبطي مقدار اجزاء الذي نقول ان السرعة تقطع فيه
هذه المسافة وهذا الامكان ومقداره هو غير ثابت بل هو متجدد كان الابتداء بالحركة
للحركة غير ثابت ولو كان ثابتا لكان موجود للسريع والبطي بلا اختلاف فهو اذن هو
المقدار المتصل على ترتيب والقبليات والبعديات على نحو ما قلنا
وهو متعلق بالحركة وهو الزمان وهو مقدار الحركة في المتقدم والمتأخر الذي لا يثبت
احدهما مع الاخر لا مقدار المسافة ولا مقدار المتحرك الآن يتصل الزمان وطرف
اجزائه المفروضة فيه ينفصل منه كل جزء في حده ويتصل بغيره والزمان اذا لا يثبات
قبله مع بعده فهو متعلق بالتغير لا بكل التغير بل التغير الذي من شانه ان يتصل والتغير
التي في الكم من بين متباين للصغير والكبير والتي في الكيف من بين متضاد والتي
في الاين من بين متناهي كاين بينهما غاية البعد وكل يقصد طرفا لكن ليسكن فيه ان كان
بالطبع يهرب عما عنه الى ما اليه فالطرف والتوجه اليه بالطبع مسلوك فيه بالطبع
والذي بالقسر بعد الذي بالطبع فاذا كل حركة مستديرة في العالم فهي بعد ما لم يكن فيها
فلها قبل وللقبل زمان والزمان اقدم من الحركة المستديرة فهو اذا اقدم من الذي في الكيف
والكم والاين المستقيم فالتغير الذي يتعلق به الزمان هو اذا الذي يكون في
الوضع المستدير الذي يصح له ان يتصل اي اتصال يثبت فاما السكون فالزمان لا يتعلق
به ولا يقدره الا بالعرض اي لو كان بحيث ما هو ساكن لكان يطابق بهذا الجزء من الزمان
والحركات الاخرى يقدرها الزمان لا بانه مقدارها الاول بل بانه معها كالمقدار الذي في
الذراع يقدر خشبة الذراع بذاته ويقدر سائر الاشياء بتوسطه ولهذا يجوز ان يكون
زمان واحد مقدار الحركات فوق واحدة وكما ان الشيء في العدد اما مبدا كالوحدة
واما نسبة كالزوج واما العدد وكذلك الشيء في الزمان منه ما هو مبدا كالآن ومنه
ما هو جزؤه كالماضي والمستقبل ومنها ما هو معدوده ومقداره وهو الحركة.

والجسم الطبيعي في الزمان لا لذاته بل لانه في الحركة والحركة في الزمان ذوات الاشياء
الثابتة وذوات الاشياء الغير ثابتة من جهة والثابتة من جهة اذا اخذت من جهة
ثباتها لم تكن في الزمان بل مع الزمان ونسبة ما مع الزمان وليس في الزمان الى الزمان هو
الدهر فنسبة ما ليس في الزمان الى ما ليس في الزمان من جهة ما ليس في الزمان الاولى
به ان يسمى السرمد :. الدهر في ذاته من السرمد بالقياس الى الزمان دهر الحركة علة
حصول الزمان والمحرك علة الحركة فالمحرك علة علة الزمان فالمحرك علة الزمان و لا
كل محرك بل محرك المستديرة ولا كل محرك الحركة المستديرة التي ليست بالقسر
فقد صح ان الزمان قبل القسر . كل حركة عن محرك غير قسري فاما عن محرك طبيعي او
نفساني ارادي وكل محرك طبيعي فهو بالطبع يطلب شيئا ويهرب عن شيء يحركه
من طريق منزول لا يقصد ومقصود لا يطلب وليس شيء من الحركات المستديرة بهذه
الصفة فان كل نقطة فيها مطلوبة ومهروب منها ولا شيء من الحركات المستديرة
بطبيعي فاذن الحركة الموجبة للزمان نفسانية ارادية فالنفس علة وجود الزمان
كل حركة فلها محرك لان الجسم اما ان يتحرك لانه جسم او لا لانه لا جسم فان تحرك لانه
جسم وجب ان يكون كل جسم متحركا فاذا حركته لحيثية غير ما هو جسم اما قوة فيه
واما خارج عنه الحركات في كل طبقة تنتهي الى محرك اول لا يتحرك و الا
لاتصلت محركات متحركات بلا نهاية فاتصلت الاجسام بلا نهاية وكان مجملها
جسم غير متناه وهذا محال ليس من شان جسم من الاجسام ان يكون له قوة على امور غير
متناهية والا لكان قوة الجزء مقابلة لشيء من ذلك الغير المتناهي المفروض من مبدا
محدود اقل مما يقوى عليه الكل من ذلك المبدا وكان على متناه وكذلك الجزء
الاخر مجموعهما يكون على متناه فالمحرك الاول الذي لا يتناهى قوته اذن ليس يكون
الجسم ولا في جسم وليس بمتحرك لانه اول ولا ساكن لانه يقبل الحركة والساكن هو

عادم الحركة زمانا له أن يتحرك فيه   الأجسام لا تخلو في طبعها من مبدأ حركة
وذلك لأن كل جسم إما أن يكون قابلاً للنقل عن موضعه الطبيعي أو غير قابل فإن كان
قابلاً فهو قابل للتحريك المستقيم فلا يخلو إما أن يكون في طباعه مبدأ ميل إلى مكانه الطبيعي ٣
أو لا يكون لكنا شاهدنا بعض الأجسام لها في طباعها ميل إلى جهة من الجهات
وكلما اشتد الميل قابل التحريك بالقسر صعب تفاوت النسب تفاوت ما فيهما من قوة الميل فإن
كان جسم لا ميل فيه وقبل حركة قسرية وكل حركة كما علمت في زمان كان لزمان تلك ٦
الحركة نسبة إلى زمان حركة جسم ذي ميل في طبعه بالقسر يكون في مثله حركة
قسر جسم ذي ميل قدر نسبة ميله إلى ذلك نسبة الزمانين فيكون نسبة ما لا تفاوت به على نسبة
قسري جسم ذي ميل وهذا خلف فإذن كل جسم قابل للنقل من موضعه الطبيعي ففيه ٩
مبدأ حركة فإن لم يكن قابلاً للنقل عن موضعه الطبيعي فلأجزائه نسبة إلى أجزاء ما يحويه
أو يحوي فيه نسب واجبة لذاتها إذ ليس بعض الأجزاء التي تفرض فيه أولى بملاقاة عددية
أو موازاة عددية من بعض فلا بد في طباعها أن تعرض لها تبدل هذه المناسبات فهي قابلة ١٢
للنقل عن موضعها ثم برهن بذلك البرهان أن مبدأ حركته وضعية مستديرة وكل جسم فيه
مبدأ حركة إما مستقيمة وإما مستديرة ويستحيل أن يكون في جسم واحد بسيط مبدأ
حركتين مستقيمة ومستديرة أو يكون ما هو للذات مبدأ حركة مستقيمة هو بعينه في ١٥
حالة أخرى مبدأ حركة مستديرة لأنها يكون في حالة أخرى مبدأ حركة مستديرة لأنها
يكون في حالة أخرى مبدأ سكون لأن السكون غاية الحركة المستقيمة إذ قد علمت
أن الحركة المستقيمة هرب عن مكان غير طبيعي وطلب لمكان طبيعي وعلمت أن الجهات ١٨
محدودة وعلمت أن الأمكنة الطبيعية للأجسام البسيطة محدودة فإذا
انتهت حركته بحصوله في مكانه الطبيعي استحال أن يتحرك عنه فيكون مكانا غير طبيعي

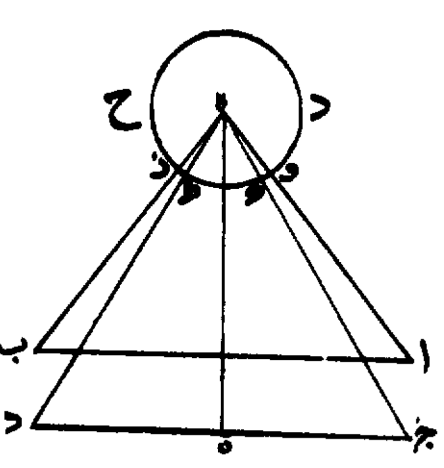
مقهوراً وغير ملائم فسكن فلون سكونه غاية حركته وأما الحركة المستديرة
فليست من حيث هي حركة مستديرة غاية الحركة المستديرة ولا تنعطف على مقابلها بل إنما اذ
يحتاج إلى مبدأ آخر فإذا استحال أن يكون في جسم واحد ميلان طبيعيان اثنان أو يكون
أحد الميلين مؤدياً إلى الميل الثاني لزم أن يكون الجسم الطبيعي إما مخصوصاً بمبدأ حركة
مستقيمة وإما مخصوصاً بمبدأ حركة مستديرة وكل حركة مستقيمة فهي محددة
بالمتحرك بالحركة المستديرة تحدداً بالقرب والبعد منه وكل حركة مستقيمة فإما
إلى المركز والوسط وإما عن المركز إلى المحيط حول المركز وكل حركة بسيطة
طبيعية فإما على الوسط أو إلى الوسط والتي على الوسط لا تنسب لا إلى خفة
ولا إلى ثقل والتي من الوسط فتنسب إلى الخفة والتي إلى الوسط فتنسب إلى الثقل
وكل واحد من الثقيل والخفيف إما غاية وإما دون الغاية فالثقيل المطلق الغاية
هو الذي إذا حاذى الوسط وهو الأرض ويليه الماء والخفيف الذي إلى حاق المحيط
هو النار ويليه الهواء وأنت تعلم أن الأرض ترسب في الماء كما ترسب في الماء الهواء
فهما ثقيلان ولكن الماء أثقل والهواء إذا حصل في الماء والأرض طفا وصعد إن
وجد منفذاً وحالفاً في مكانه إذ منع وقوع الخلاء فالهواء خفيف والنار لا تستقر في
الهواء بل تطفو إلى فوق فالنار أخف من الهواء وليس يحدث شيء من ذلك أو من رسوبه
لدفع وضغط أو جذب وبالجملة قسر وإلا لكان الأعظم أبطأ لكن الأعظم أسرع
وليس أبطأ. الأجسام إما بسيطة وإما مركبة والبسائط هي الأجسام التي لا تنقسم
إلى أجزاء مختلفة الطبائع مثل السماوات والأرض والماء والهواء والنار والمركبة
هي التي تنحل إلى أجسام مختلفات الصور منها تركبت مثل النبات والحيوان والأجسام
البسيطة قبل المركبة وهي إما بسيطة من شأنها أن يؤلف منها الأجسام المركبة

وأما البسيطة فليس من شأنها ذلك كل جسم يقبل التركيب عنه فمن شأنه أن يفارق موضعه
الطبيعي بالقسر وقد صح أن كل جسم بهذه الصفة ففيه مبدأ الحركة مستقيمة فكل ما ليس
فيه مبدأ حركة مستقيمة فليس مبدأ للتركيب عنه الاسطقسات في الأجسام الثقيلة ٣
والخفيفة وتشترك في أوائل المحسوسات من الكيفيات وأوائل المحسوسات
هي الملموسات ولهذا لا يوجد في حيز الأجسام المستقيمة الحركة جسم
الأولة كيفية محسوسة وقد يعرى من المطعومة والمذوقة والمشمومة وأوائل ٦
الملموسات للحار والبارد والرطب واليابس وأما اللازم فمثل التخلخل الطبيعي
فانه يتبع الحار الملائمة الطبيعية فانه يلزم الرطب والأجسام البسيطة حارة
وباردة ورطبة ويابسة فإذا تركب حصل من ذلك حار يابس وذلك النار وخصوصا ٩
الصرف الذي هو جزء من الشعلة والجزء الآخر هو الدخان وحار رطب وهو الهواء
فانه لولا أنه حار لما كان متخلخلا أسخن من الماء والبرد الذي في أسافله هو بسبب ما
يخالطه من البخار المائي الغالب عليه من الأرض وأقواه حيث ينتهي شعاع الشمس ١٢
المنعكس عن الأرض أعني المسخن للأرض أو لما يجاوره عن قرب تأثيرا فإذا انقطع كان
الحار أما بردا ثم هو الحار أصرفا وأما رطوبته فلأنه أقبل الأجسام وأسرعها للأشكال
وأطوعها في الانفصال والاتصال وبارد رطب وهو الماء لأسفل فيه وبارد يابس فلأس ١٥
من الأرض وأما برده فيدل عليه تكاثفه وثقله ومكان الحار فوق مكان البارد ومكان
الأبرد دون الأقل بردا وللأسفل في اليابس أشد افراطا أعني البارد اليابس أثقل وللحار اليابس
أخف وهذه الاسطقسات منفعلة بحسب فعل المؤثرات السماوية والمؤثر الظاهر منها ١٨
هو الشمس ثم القمر وخصوصا فيما هو رطب فيزيده رطوبة وتخلخلا وزيادة ولذلك
ما يزيد الدمع البذر والأدمغة وينضج الفاكهة والثمار وأما الكواكب الأخرى فأفعالها
خفية لأنها خفية لا يطلع عليها بادي النظر والشمس إذا أشرقت على صفحة الأرض ٢١
حللته وصعدت منها المحلل الرطب بخار والمحلل اليابس دخان إذا تصاعد صعد الماس

ويبقى الرطب فيبرد في الحيز البارد من الجو فيقطر مطراً بعدما انعقد غيماً او ثلجاً ان جمد
السحاب وهو سحاب او انضغط البرد الى باطن السحاب منحصراً عن حر مستولٍ على ظاهره كما
٣ في الربيع والخريف جمد القطر برداً وربما قام الهواء الرطب المائي كالمرآة للنيران
على حسب المناسبات فلاحت خيالات وقسي قوس قزح وشمسات ونيازك
واذا انتهى المتصعد الى حيز النار اشتعل سارياً فيه الاشتعال فان لطف بسرعة
٦ واستحال ناراً انطفى فرؤي كالمنطفى وانما هو مستحيل ناراً او النار الصرفة شفافة
لا لون لها اما انا نرى اصول الشعل حيث النار فوقه ومثل الخلاء فنفذ فيه البصر
فان لم يتحلل بسرعة وبقي كان من ذلك الكواكب ذوات الاذناب والذوائب
٩ وشهب فان استحكم ولم يشتعل رأيت علامات حمراً هائلة في الجو وان كانت مستحكمة رأيت
كالهوات والاودية الغائرة المظلمة واقيمت حداً حمراً من السماء واذا برد الدخان في
الجو قبل الانتهاء الى حيز الاشتعال صار رياحاً وهذه الابخرة والدواخن اذا احتبست
١٢ الارض ولم تتحلل حدث منها امور واما الابخرة فتنفجر عيوناً واما الدواخن فهي اذا اسل
في المسام والمنافذ زلزلت الارض وربما خسفت وربما طلعت ناراً مشتعلة لشبه
الحركة جارية مجرى الريح المحتبسة في السحاب فانها تحدث لشدة حركتها صوت الرعد
١٥ وتنفصل مشتعلة برقاً او صاعقة ان كانت غليظة لينة فاذا لم تبلغ قدر الحدة
والدواخن المحتبسة في الارض ان تنفجر عيوناً او تزلزل تنفعه اختلطت على
ضروب من الاختلاط مختلف في الكيف والكم فحينئذ يتكون منها الاجسام
١٨ الارضية فما كان منها يذوب ولا يشتعل مثل الذهب والفضة فانما غالب عليها
المائية وما كان منها يذوب ويشتعل كالكبريت والزرنيخ فانما غلب عليها
مع المائية الهوائية وما كان منها لا يذوب فانه غالب عليها الارضية وما كان
٢١ ينطرق ففيه دهانة لا يحل وما كان لا يذوب ولا ينطرق فمائية خالصة لا دهنية
فيه وهذه اول ما يتكون عن هذه الاسطقسات فاذا تركبت الاسطقسات تركيبا

الى الاعتدال حدث النبات وشاركت الحيوانات في قوى التغذية والتوليد وله
نفس نباتية هي مبدأ استبقاء الشخص بالغذاء وتنميته واستبقاء النوع للشخص مثل الشخص
ولتلك النفس قوة غاذية من شأنها ان تحيل جسما شبيها بالجسم ما هو فيه بالقوة الى ان
تكون مشبهة بالفعل بدل ما يتحلل وقوة نامية وهي التي من شأنها ان تستعمل الغذاء في
اقطار المغتذي تزيدها عرضا وعمقا وطولا الى ان يبلغ تمام النشو على نسبة طبيعية
وقوة مولدة تولد جزءا من الجسم الذي هي فيه يصلح ان يكون عنه جسم آخر بالعدد مثله
بالنوع ثم تولد الحيوان اعتدال اكثر فتكون صحة مزاجه مستحقا لان يكمل بنفس دراكة
محركة بالاختيار ولهذه النفس قوتان قوة مدركة وقوة محركة والقوة المدركة اما في
الظاهر فهي هذه الحواس الخمس واما في الباطن فالحس المشترك والمصورة والمتخيلة
والمذكرة والمتوهمة واول الحواس واوجبها للحيوان وبها يكون الحيوان حيوانا
من بين سائر الحواس هو اللمس وهو قوة من شأنها ان تحس بها الاعضاء الظاهرة بالمماسة
كيفيات الحر والبرد والرطوبة واليبس والثقل والخفة والملاسة والخشونة
وسائر ما يتوسط بين هذه ويتركب عنها ثم قوة الذوق وهي مشعر المطاعم وعضوها
اللسان ثم قوة الشم وهي مشعر الروائح وعضوها جزآن من الدماغ في مقدمه شبيهان
بحلمتي الثدي ثم قوة وهي مشعر الاصوات وعضوها العصبة المفروشة على
سطح باطن الصماخ ثم البصر وهو مشعر الالوان وعضوها الرطوبة الجليدية في الحدقة
وكل واحد من هذه المشاعر فان المحسوس يتأدى اليها اما الملموس فيكون بلا واسطة
غريبة بل بالمماسة واما المطعومة فبتوسط الرطوبة وقد غلط من ظن ان الابصار
يكون بخروج شيء من البصر الى المبصرات ملاقيها فانه ان كان جسما امتنع ان يكون في
بصر الانسان جسم يبلغ من مقداره ان يلاقي نصف كرة العالم ويسط عليها
وان كان مع ذلك متصلا بالبصر فهو اعظم وان كان منفصلا لم يتأد مدركه الى

البصر بان يكون متصلا وجب ان يكون غير تام الاتصال اذ لا يدخل جسم في جسم
يكون مادته بحاله لا انقطاع او يكون ما يتخلله من الهواء موذي فلا يحتاج الى خروجه
وان كان عرضا كان من المحال ان يخرج عرضا من جسم الى جسم اخر وان كان ايضا
جسما فاما ان يكون حركته بالطبع او بالارادة فان كان بالارادة وكان لنا ان نحدق
ان نقبضه الينا فلا نرى به شيئا وان كان خروجه طبيعيا كان الى بعض الجهات
دون بعض فان الحركة الطبيعية الى جهة واحدة يكون وان كان اذا خالط الهوا
فاستحاله احالة الهوا اليه للادراك كان يجب اذا كثر الناظرون ان يرى كل واحد منهم
احسن مما لو انفرد لان الهوا يكون اكمل انفعالا للكيفية المحتاج اليها في ان يكون
آلة ولو كان للاحساس بالاشياء لكان المقدار يدرك كما هو واما ان كان بالتادية
الى الرطوبة الجليدية نقول انه يجب ان يكون الابعد يرى اصغر برهان ذلك ليكن
الرطوبة الجليدية دائرة د ح حول ه وليكن ا ب و ج د مقداران متساويان وبان لابعدهما
ح د ولكن ه ز عمودا عليهما جميعا ولنصل ه ا ب ه ح ا ه ك ج ه ط د
فلان مثلثي ا ب ه ه ج د كل واحد منهما متساوي الساقين وقاعدتاهما متساويتان
وارتفاع ه ج د اطول تكون زوايا
ه ج د اصغر وزاوية ه ج د
موتر قوس ط ك وزاوية ا ه ب
موتر قوس ح ز يكون قوس ح ز
اكبر من قوس ط ك وشبح
ا ب يرسم في ح ز وشبح ج د يرسم
في ط ك فاذا ما يرسم فيه شبح



الابعد اصغر فهو اذن يرى ما جرى مجراه به ان كان المرئي الحقيقي هو هذا الشبح فاذا كان

الثلج يدل على البصر يجب أن يكون الأبعد شبحه أصغر فيرى أصغر إذ كان أصغر الزاوية
يتبين في صغر الإبصار حيث يكون قبول الثلج لا ملأناه بالشعاع [illegible] وأما القوى
المدركة من الباطن فمنها القوة التي تنبعث منها قوى الحواس الظاهرة وتجتمع
تأديتها إليها وتسمى الحس المشترك ولولاه لما كان إذا أحسسنا بلون العسل أبصارا
حكمنا بأنه حلو وإن لم يحس في الوقت حلاوته لولا أن قوة واحدة اجتمع فيها ما إذا
حيثان من حلاوة ولون في شيء واحد فلما ورد عليه أحدهما كان الثاني معه ولولا
أن فينا شيئا اجتمع فيه صورة الحلو والصفرة لما كان لنا أن نحكم أن الحلاوة
غير الصفرة ولا أن نحكم أن هذا الأصفر هو حلو وهذا الحس المشترك به قوة
حفظ ما تؤديه الحواس إليه من صور المحسوسات حتى إذا غاب عن الحس بقيت
بعد غيبتها وهذه تسمى الخيال والمصورة وعضوها مقدم الدماغ وهاهنا
قوة أخرى في الباطن تدرك في الأمور المحسوسة ما لا يدركه الحس مثل القوة في
الشاة التي تدرك من الذئب معنى لا يدركه الحس ولا يؤديه الحس فإن الحس لا يؤدي إلا
الشكل واللون وأما أن هذا ضار أو عدو ومنفور منه فيدركها قوة أخرى وتسمى
وهما وكما أن للحس خزانة هي المصورة كذلك للوهم خزانة تسمى الحافظة والمذكرة
وعضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ وهاهنا قوة تشتغل في حالات تركيبا وتفصيلا
تجمع بين بعضها وبعض وتفرق بين بعضها وبعض وكذلك تجمع بينها وبين المعاني
التي في الذكر وهذه القوة إذا استعملها العقل سميت مفكرة وإذا استعملها الوهم سميت
متخيلة وعضوها الدودة التي في وسط الدماغ فهذه القوة التي في باطن الحيوان
أعني الحس المشترك والخيال والوهم والمتخيلة والحافظة وللحس المشترك غير
الخيال بالمعنى لأن الحافظ غير القابل والحفظ في كل شيء لقوة غير قوة القبول ولو
كان الحفظ بقوة القبول لكان الماء يحفظ الأشكال كما يقبلها بل للماء قوة قابلة وليس

له قوة حافظة والقوة المتخيلة خاصيتها دوام الحركة ما لم تغلب عليه السوداء
فتخيل له صورا سودا وتحاكيه اذكار سلف او محاكاة افكار حصـ واما القوة
المحركة فهي مبدأ انفعال الاعضاء بتوسط العصب والعضل بالارادة ولها اعوان
اولى وثانية فالعون الاول هو المدرك اما المتخيل واما العامل والعونان الاخران
قوتا النزاع الى المدرك اما نزاعا نحو دفع او نزاعا نحو جذب والنزاع نحو الجذب
هو المتخيل او المظنون نافعا او ملائما وهذه القوة تسمى شهوانية والنزاع نحو الدفع
هو المتخيل ضارا او غير ملائم على سبيل الغلبة وتسمى غضبية وهما مبدأ القوة المحركة
في الحيوان الغير الناطق وفي الحيوان الناطق لا من حيث هو ناطق احدى القوتين
لدفع الضار والثاني لجذب الضروري والنافع فهذه هي القوى المشتركة للحيوانات
الكاملة من حيث هي حيوانات كاملة وكلها آلات اجسام على سبيل تصور تلك
الاجسام بها وذلك لانها افعالها الا باجسام وتختلف بحسب الاجسام اما
المدركة فتعرض لها اذا انفعلت آلتها ان لا تدرك او تدرك تلذذا وتدرك لا على ما
ينبغي كما ان البصر اما ان لا يرى او يرى رؤية ضعيفة او يرى غير الموجود على
خلاف ما عليه الموجود وبحسبه انفعال الآلة وتعرض لها انها لا تحس بالكيفية
التي في آلتها اذ لا آلة لها الى آلتها ولانها تدرك بالآلة وتعرض لها ان لا تدرك فعلها
اذ لا آلة لها الى فعلها وتعرض لها ان لا تدرك ذاتها اذ لا آلة لها الى ذاتها
وتعرض لها انها اذا انفعلت عن محسوس قوي لم تحس بالضعيف اثره لانها
انما تدرك بانفعال آلة واذا اشتد الانفعال ثبت الاثر واذا ثبت الاثر
لم يتم انفعال غيره معه وتعرض لها ان البدن في كل شخص اذا اخذ يضعف بعد سن
الوقوف ان يضعف جميعها في كل شخص فلا يبلغ ولا شخص واحد سلم فيه
القوة الجسمانية فاذن هذه كلها بدنية وكذلك المحركة وذلك فيها اظهر

لأن وجودها الحركة إلا في فيها ولا وجود لها من حيث هي كذلك إذا فعل خاص ومن الحالات
الإنسان أخص نفس الإنسانية تسمى نفسا ناطقة إذ كان أشهر أفعالها وأول آثارها الخاصة
بها النطق وليس نعني بقولنا نفس ناطقة أنها مبدأ النطق فقط بل جعل هذا اللقب لقبا لها
ولها خواص منها ما هو من باب الإدراك ومنها ما هو من باب الفعل ومنها ما هو من باب
الانفعال. فأما التي لها من باب الفعل في البدن والانفعال فنقول ليس يصدر عن مجرد ذاتها
وأما الإدراك الخاص فنقول يصدر عن مجرد ذاتها من غير حاجة إلى البدن والنفس كل واحد
من هذه. فأما الأفعال التي تصدر عنها بمشاركة البدن والقوى البدنية فالتعقل والروية
في الأمور الجزئية فيما ينبغي أن يفعل وفيما ينبغي أن لا يفعل بحسب الاختيار ويتعلق بهذا الباب
استنباط الصناعات العملية والتصرف فيها كالملاحة والفلاحة والصياغة
والتجارة. وأما الانفعالات فأحوال تتبع استعدادات تعرض للبدن مع مشاركة
النفس الناطقة كالاستعداد للضحك والبكاء والخجل والحياء والأنفة والرحمة وغير ذلك
وأما الذي يخصها من الإدراك فهو التصور للمعاني الكلية ونحتاج إلى أن نصور
كيفية هذا الإدراك فنقول إن كل واحد من أشخاص الناس مثلا هو إنسان لكن
له أحوال وأوصاف ليست داخلة في أنه إنسان ولا يعرى عن شيء منها في الوجود مثل حده
في قده ولونه وشكله والملونة منه وسائر ذلك فإن تلك كلها وإن كانت أشباهه وليست
شرطا في أنه إنسان ولا يتساوى فيها أشخاص الناس كلهم ومعهم ومع ذلك فإنا نعقل
أن هنالك شيئا هو الإنسان وتبين ما قال من قال إن الإنسان هو هذه الجثة المحسوسة
فإنك لا تجد جملتين بحال واحدة وهذه الأحوال الغريبة تلزم الطبيعة من جهة
قبول المادة لها فصورتها فإن كل واحد من أشخاص الناس تتعلق به مادة على مزاج واستعداد
خاص آخر وكذلك تعلق به وقت وزمان وأسباب أخرى تتعاون على إلحاق
هذه الأحوال إلحاقا مخصوصا فهذه الأحوال للماهيات من جهة موادها لم يحصل

اذا ادرك الانسان فانه ينطبع فيه صورة ما للانسان من حيث هي مخالطة لهذه الاعراض
والاحوال الجسمانية ولا سبيل للحاس ان يرتسم فيها مجرد الى الماهية الانسانية حتى يكون ما يتشكل
فيها نفس تلك الماهية وهذا يظهر بادنى تامل والحس كانه نزع تلك الصورة عن المادة
واخذها في نفسه لكن نزع اذا غابت المادة غاب ونزع مع العلائق العرضية
المادية فلا يخلص للحس الا مجرد الصورة واما الخيال فانه قد جرد الصورة
تجريدا اكثر من ذلك وذلك انه يستحفظ الصورة ان غابت المادة لكن ما يرى الحال
من الصورة الماخوذة عن الانسان مثلا فلا يكون مجردة عن العلائق المادية فان الخيال
لا يتخيل صورة الا على نحو ما من شان الحس ان يودي اليه واما الوهم فانه وان استثبت
معنى غير محسوس فلا يجرده الا متعلقا بصورة خيالية فاذا لا سبيل الى شي من هذه
القوى ان تتصور ماهية شي مجرد عن علائق المادة وزوائدها الا للنفس الانسانية
فانها تتصور كل شي بحده كما هو منفوض عنه العلائق المادية وهو المعنى الذي من
شانه ان يوقع على كثيرين ان الانسان من حيث هو انسان فقط فاذا تصور هذه
المعاني تعدى التصور الى التصديق بان يولف بينهما على سبيل القول الجازم فالشي
في الانسان الذي عنه تصدر هذه الافعال تسمى نفسا ناطقة وله قوتان احدهما
معدة نحو العمل ووجهها الى البدن وبها يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان
يفعل وما يحسن ويقبح في الامور الجزئية ويقال له العقل العملي ويستكمل في الناس بالتجارب
والعادات والثانية قوة معدة نحو النظر والعقل الخاص بالنفس ووجهها
الى فوق وبها تنال الفيض الالهي وهذه القوة قد تكون بعد بالقوة لم تعقل شيئا ولم تتصور
بل هي مستعدة لان تعقل المعقولات بل هي استعداد ما للنفس نحو تصور المعقولات
وهذا يسمى العقل بالقوة والعقل الهيولاني وقد تكون قوة اخرى اخرج منها الى الفعل
وذلك بان تحصل للنفس المعقولات الاولى على نحو الحصول الذي يلزم وهذا يسمى العقل

بالملكة ودرجة ثانية تحصل للنفس المعقولات المكتسبة فيحصل للنفس عقلا
بالفعل ونفس تلك المعقولات تسمى عقلا مستفادا ولان كل ما لم يخرج من القوة الى
الفعل فانما يخرج بشيء يفيده تلك الصورة فاذا العقل بالقوة انما يصير عقلا بالفعل
بسبب يفيده المعقولات ويتصل به اثره وهذا الشيء هو الذي يفعل العقل فينا وليس في
الاجسام بهذه الصفة فاذا هذا الشيء عقل بالفعل وفعال فينا فيسمى عقلا فعالا
وقياسه من عقولنا قياس الشمس من ابصارنا وكما ان الشمس تشرق على المبصرات
فيصلها بالبصر كذلك اثر العقل الفعال يشرق على المتخيلات فيجعلها بالتجريد عن
عوارض المادة معقولات فيصلها بنفسنا فنقول ان ادراك المعقولات شيء للنفس بذاته
من دون الة لانك قد علمت ان الافعال التي بالالة كيف ينبغي ان تكون ونجد افعال النفس مخالفة
لها ولو كان يعقل بالة لكانت لا تعقل الالة الا دائما لانه لا يخلو اما ان يعقل الالة
لحصول صورة الالة ولحصول صورة اخرى ومحال ان يعقل الشيء بصورة شيء اخر فاذا تعقله
بصورته فاذا الحال لحصول صورته وحصول صورته لا يخلو من وجوه اما ان تحصل الصورة
في نفس النفس مباينة للالة او تحصل الصورة في نفس الالة او تحصل الصورة فيهما جميعا
فان كانت الصورة تحصل في النفس وهي مباينة فلها فعل خاص لانا قد قلنا الصورة
من غير ان حلت تلك الصورة معها في الالة وان كان حصول الصورة في نفس الالة فيجب ان يكون
العلم بها دائما اذ كان العلم حصول الصورة في الالة وان كان حصوله في كليهما فهذا
على وجهين احدهما ان يكون اذا حصل في ايهما كان حصل في الاخر لمقارنة الذاتين فيجب
ان يكون اذا كانت صورتها ان يكون ايضا في النفس اذ كان لمقارنة الذاتين فيكون
حينئذ العلم يجب ان يكون اذا كان دائما او يكون يحتاج ان يجعل صورة اخرى من الراس
فتكون في الالة صورتان مرتين ومحال ان يكون الصورة الا بمواد ما واعراضها فاذا
كانت المادة واحدة والاعراض واحدة لم يكن هنا صورتان بل صورة واحدة مرتان

كان صورتان لا يكون بينهما فرق بوجه من الوجوه فلا ينبغي أن يكون أحدهما معقولاً دون
الآخر وإن شاء بحثنا قلنا إن الصورة وحدها لا ينبغي أن تكون معقولة ما لم يحد صورة
أخرى فلا بد من أن نقول حينئذ إن كل واحد من الصورتين معقولة فإذاً لا يمكن أن
يعقل الإله الأمرين ولا يمكن أن يعقله مرة واحدة فإن كان شرط حصول الصورتين
فيهما ليس على سبيل الشركة بل على سبيل أن يحصل في كل واحد واحد منهما صورة
ليست بالعدد التي بالأخرى يرجع الكلام إلى أن النفس بانفرادها صورة وقواماً
فقد بان من هنا أن للنفس فعلاً خاصة وقبولاً لصور المعقولات لا تنطبع تلك
الصورة في الجسم فتكون جوهر النفس بانفرادها محلاً لتلك الصورة ومما يوضح هذا
أن الصورة المعقولة لو حلت جسماً أو قوة في جسم لكانت تحتمل الانقسام وكان الأمر
الجداني لا يعقل وليس يلزم من هنا أن الأمر المركب يجب أن لا يعقل كما لا ينقسم وذلك
لأن وحدة الموضوع لا تمنع كثرة المحمول فيه لكن كثرة الموضوع توجب كثرة المحمول
وأيضاً المعنى المنقسم في نفسه إذا حل جسماً وعرض له الانقسام لا يخلو إما أن
تؤدي القسمة إلى الانفصال إلى تلك المعاني أو لا تؤدي فإن كان تؤدي يعرض منه
محالات من ذلك أن يكون تغير وضع القسمة موجبه التغير وضع المعنى فيه ومن
ذلك أن يحتمل المعنى الانقسام إلى مبادئ معقولة غير متناهية ومن ذلك أن يكون
من حيث هو واحد غير معقول لأنه من حيث هو واحد غير معقول وأجزاء الحد
ليس يكفي فيها الوحدة بالاجتماع بل وحدة الحد طبيعة واحدة ومن حيث هو ذلك
الواحد معقول ومن حيث هو ذلك الواحد غير منقسم من حيث هو ذلك المعقول
غير منقسم ومن حيث يكون في الجسم منقسم فإذاً ليس من حيث هو معقول في الجسم
البتة ولأن الماهية المشتركة بين الأشخاص مجردة عن الوضع وسائر اللواحق وإما
أن يكون تجرده عن الوضع في وجود الخارج أو في وجود العقل أو في كلاهما

او في واحد منهما فان كان وجوده في الوضع في كليهما فاذا ليس يتجرد عن الوضع البتة
اعني الوضع الخاص لما فرضنا انه يتجرد من حيث هو مشترك فيه عن الوضع الخاص او
يكون لا في واحد منهما وهذا كذب لانه ذو وضع في الاعيان او يكون ذا وضع في العقل
وليس ذا وضع من خارج وهذا كذب فبقي ان يكون لا وضع له في المعقول وله وضع من
خارج فان صورته الجسم في المعقول كان له ايضا وضع في المعقول وهذا محال
وايضا فانه ليس لشيء من الاجسام قوة ان يطلب او ان يعقل امورا غير متناهية والمعقولات
التي للعقل يعقل انها اشياء كالصور العددية والشكل وغير ذلك بلا نهاية واذا هذه
القوة العقلية ليست بجسمانية لان كل جسم قوته الفعلية متناهية ليست على الانفعالية
وان ذلك لا يتبع فقد بان لك ان مدرك المعقولات وهو النفس الانساني جوهر غير
مخالط للمادة بري عن الاجسام منفرد الذات بالقوام والفعل ولكن هذا اخر ما نقوله
في الطبيعيات ثم

الالهيات

الموجود قد يوصف بانه واحد وكثير وبانه كلي او جزئي وبانه بالفعل او بالقوة
وقد يوصف بانه مساو ولشيء ويوصف بانه متحرك او انسان او غير ذلك لكنه لا يمكن
ان يوصف بانه مساو الا اذا صار كما كما لا يمكن ان يوصف بانه متحرك او
انسان الا اذا صار جسما طبيعيا فاما اذا لم يصر رياضيا لم يوصف بما يجري مجرى
اوسط هذه الصفات وما لم يصر طبيعيا لم يوصف بما يجري مجرى اخرها ولذلك
لا يحتاج في ان يكون واحدا وكثيرا الى ان يصير رياضيا او طبيعيا بل لانه موجود
عام هو صالح لان يوصف بوحدة وكثرة وما ذكر معها فان الوحدة والكثرة من
الاعراض الذاتية للموجود التي يعرض له بما هو موجود ولولا ذلك لكان الموجود الواحد
ان يكون الا رياضيا او طبيعيا فاذن للموجود بما هو موجود اعراض ذاتية والفلسفة
الاولى موضوعها الموجود بما هو موجود ومطلوبها الاعراض الذاتية للموجود

بما هو موجودٌ كالوحدة والكثرة والعلية وغير ذلك والموجود قد يكون موجوداً على
أنه جاعل شيء من الأشياء بالفعل أمراً من الأمور موجوداً في ذلك الشيء مثل البياض في الثوب
ومثل طبيعة النار في النار وهذا بأن يكون ذاته حاصلة لذات أخرى ما بها ملاقية له لا
ومقصوره فيه كالوتد في الحائط إذ له أمراً ذذات وهو منفرد مبرأ عنه ومنه ما لا
يكون هكذا والذي يكون هكذا منه ما يطرأ على الذات الأخرى بعد تقومها بالفعل
بذاتها أو بما تقومها وهذا يسمى عرضاً ومنه ما مقارنته لذات أخرى مقارنة مقوم لها بالفعل
فيقال له صورة ويقال للمقارن كلاهما محل والأول منهما موضوع والثاني
هيولى ومادة وكلما ليس في موضوع سواء كان في هيولى أو مادة أو لم يكن في
هيولى ومادة فيقال له جوهر والجواهر أربعة جوهر مع أنه ليس في موضوع ليس في
مادة وجوهر هو في مادة والقسم الأول ثلثة أقسام فإنه إما أن يكون هذا الجوهر
مادة أو ذا مادة أو لا مادة ولا ذا مادة والذي هو ذا مادة وليس فيها هو أن يكون منها
وكل شيء من المادة وليس مادة فيحتاج إلى زيادة على المادة وهو الصورة م فهنا
الجوهر هو المركب فالجواهر أربعة ماهية بلا مادة ومادة وصورة
في مادة ومركب من مادة وصورة الاتصال هو موجود في مادة وذلك لأنه يقبل
الانفصال وقبول الانفصال إما أن يكون لأنه اتصال أو الاتصال لا يقبل الانفصال
الذي هو ضده لا يستحيل أن يكون في ضد قبول ضد لأن ما يقبل شيئاً يقبله وهو موجود
فمن المحال أن يكون شيئاً غير موجود يقبل شيئاً موجوداً أو الضد يعدم عند وجود
الضد والمقابل يفسد وجود المقابل وهو قبول الانفصال هو في شيء قابل للانفصال
والاتصال غير الانفصال والاتصال فإذا الاتصال الجسماني في مادة وكذلك
ما يتبع هذا الاتصال ويكون معه من القوى والصورة والمادة الجسمانية
لا تفارق هذه الصورة لأنها إن فارقت إما أن يكون ذات وضع أو لا يكون ذات

وضع فان كانت ذات وضع وتنقسم فهي بعد جسم وان كانت ذات وضع ولا تنقسم
حصل لذي الوضع الغير المنقسم انفراد قوام وقد بينا استحالة هذا في الطبيعيات
واذا لم يكن لها وضع وكانت مثلا مادة نارية بعينه فاذا لبست صورة النارية لم
يجب ان تحصل في وضع بعينه ولكنها لا يمكن ان تحصل الا في وضع بعينه واما اذا
كانت مثلا ماء استحال ليتهوى سعى لها ذلك الوضع لانها اذا كانت ماء كانت هناك
فاذا لما لبست الهوائية صورة الهوائية النارية وهي ذات وضع ولو كانت الهيولى
تفيض وجودا لغيرها عن الوضع على نحو وجود المعقولات والصور التي هي غير
ذات وضع لنفسها لا انها معقولة من حيث هي صورة لكان المؤلف من معنيين
معقولين وكل حمله معقولين معقول غير ذي وضع فاذن المادة الجسمانية متعلق
وجودها بسبب يجعلها ذات وضع دائما فلا شيء اذن غير الصورة الجسمانية وكيف
واذا حدث حينئذ لم يخلوا اما ان يكون واسطة للقطع والتفريق او غير قابل وجميع ذلك
تصور وقوى غير الجسمية   كل جسم ذي قوة يصدر عنه فعل في المادة الجسمانية
فاما ان يكون ذلك الفعل يصدر عنه بجسميته او لقوة فيه او لسبب من خارج ولا
يجوز ان يكون لجسميته لان الاجسام لا تتساوى وما يصدر عنها وتتساوى في جسميتها
وان كان يصدر عنها ذلك لاجل السبب من خارج يستعمل بعض الاجسام في شيء وبعضها
في شيء او لاسباب تختص بعضها ببعض تلك الاجسام فلا يخلو اما ان يكون وقوع ذلك
اتفاقا او لان لتلك الاجسام خواص في انفسها وبها تستحق ان تتوسط عن الواحد
في اثار مختلفة او تختص بعضها ببعض الاسباب ان كانت كثيرة والذي لا يتفاق
ليس مما يستمر على الدوم والاكثر وكلامنا فيما يستمر على الدوم والاكثر فاذا
انما تختص بعضها بتوسط بعض الامور بخاصية لها تصلح لتلك الامور وتلك الخاصية
معنى فيها غير الجسمية وتلك الخاصية في المبدا تقرب من ذلك الامر فقد بان ان

الى القسم الثالث وهي انها اما ان تصدر عنها تلك الافعال المبادئ غير الجسمية وهي القوى
فان هذا معنى اسم القوى ولان كل جسم يختص كما قلنا باين وكيف وسائر ذلك وبالجملة
حركة وسكون فما ان اذن له لاجل قوة هي مبدا التحريك الى تلك الحالة وهذا
اسم الطبيعة لان كل مبدا حركة لا يخلوا اما ان يتوجه به الى شيء محدود او شيء
محدود ويحفظه او يتوجه لا الى غاية الى الاستقامة والمتوجه الى شيء محدود اما
بالطبع واما بالارادة واما بالقهر والقسر ينتهي اما الى ارادة او طبع وكل شيء
اليه مطبوع طبع محرك او ارادة او طبع القاسر او ارادته وكل شيء لشيء هو كمال
لتلك الهيئة والمطبوع وخروج الى الفعل في مقولة يصير عند حصولها واجد
المعدوم اما الطبيعي فكمال طبيعي واما الارادي فكمال ارادي مظنون او
بالحقيقة وكل حركة معدودة فانها اذا انتسبت الى مبدايها الاول كانت
لكمال ما هو خير حقيقي او مظنون ولذلك الحافظة   فاما القسم الثالث فمحال
لان الارادة لا تحرك الا نحو غرض مفروض والطبيعة لا تحرك الا الى حالة معدودة
وذلك لانها ان تحركت الى ان تنتقل فتتعدى لا الى ان تنتقل فيما ليس متميزا عنه عن غيره
لم يكن بان تتحرك نحو الغيبة اولى بان لا تتحرك فاذن كل حركة نحو غاية والعبث
حركة نحو غاية للمحرك الارادي القريب الذي ليس نحو غاية المحرك الذي بعد
فان الذي يعبث يتخيل غرضا للعبث يشتاق اليه من جهة التخيل فلما اذا قيل للعبث
انه ليس بغرض فمعناه انه ليس بغرض عقلي والعابث بيده محركه القريب هو محرك
عضل اليد ويحرك الى غاية ثم تبطل القوة عندها فيبقى الى حالة اخرى للتخيل المستعمل
للشوق وليس غاية عقلية :. موجبات الاشواق المتخيلة غير مضبوطة في
الامور الجزوية ولا ايضا صحيحة الارتسام في الذكر حتى اذا رجع التخيل
الى الذكر صادف غرضا يفعله وداعية اليه ناسيا ومن اسباب تلك العادة

وان العنادات تنتهي لا شئ الخيال الذي لا يكون من مناسبة او مقابل وبالجملة شيء عند ذي
سببه واذا كان العقل مصروفا عن ضبط ذلك الى امور اخرى في حسبته او فكرته
واهمل التخيل عنها من ذلك الخيالات تعذر على الذهن ملاحظة التسبيب فيه فكانت ٣
نسبته الى العبث اشد السبب هو كل ما يتعلق به وجود الشيء من غير ان يكون وجود ذلك
الشيء داخلا في وجوده او محققا به وجوده فمنه سبب معدوم ومنه سبب موجب فان كل
سبب شرط والشرط اما ان يكون واجبا او يكون غير موجب والذي ليس بموجب فهو ٦
اما ان يكون قابلا للوجود او لا يكون قابلا فان لم يكن قابلا للوجود ولم يكن هو شرط في وجب
الوجود فلا حاجة اليه بل كل سبب اما ان يكون جزوا مما هو سببه او لا يكون فان كان
جزا فاما ان يكون جزا وجوده بانفراده يعطيه بعطي الفعل مما هو جزا ويكون وجوده ٩
بانفراده لا يعطيه القوة والذي يعطيه القوة ان يكون في الشيء القوة وفيه قوة الشيء او مادته
وهيولاه والاخر يوجب له من الاسباب الموجبة وتسمى صورة والذي ليس بجزء منه اما
ان يكون سببا لقوام ذلك الاخر بانه ذلك او بما اصله ذاته والذي هو بما اصله ١٢
ذاته تسمى موضوعا والذي مباينه ذاته اما ان يكون مفيد وجود ومباين بان يكون
لاجله او لا يكون والذي هو متعلق به وجود مباين لاجله تسمى غاية والذي ليس لاجله
فاعلا وكلاهما موجبان في الاسباب اذن خمسة مادة وموضوع وصورة ١٥
وفاعل وغاية لكن المادة والموضوع يشتركان في ان لكل واحد منهما قوة وجود
الشيء وان افترقا في ان احدهما جزء والاخر ليس بجزء ويجب ان يوحد الشيء واحد وهو الذي
قبل الوجود فيكون الاسباب بل اذن اربعة ما فيه وما به وما منه وما له والسبب ١٨
فيما احدث ليس سببا للحادث من حيث هو حادث من كل جهة لان الحادث له وجود
بعد ان لم يكن وكونه بعد ما لم يكن ليس بفعل فاعل انما ذلك الوجود هو متعلق بغيره
ولكن له من نفسه ان لم يكن فاذا كان الوجود متعلقا بالغير يستحيل ان يكون وجود ٢١

عن علة ليس يعطي الوجود تكون مع الوجود بل ربما تقتضي لا محالة كما علمت بقاءه
عند اسباب الاول   الوجود يقال بمعنى التشكيك على الذي وجوده لا في
موضوع ويقال على الذي وجوده في موضوع وقولك في موجود لا في موضوع قد
يفهم منه معنيان احدهما ان يكون وجود حاصل وذلك الوجود لا في موضوع
والآخر ان يكون معناه الشيء الذي وجوده ليس في موضوع والفرق بين المعنيين انك تدري
ان الانسان هو الذي وجوده ان يكون لا في موضوع وليس تدري انه لا محالة موجود لا
في موضوع فانك قد تحكم هذا الحكم على الشيء الذي يجوز ان يكون معدوما ويكون الشيء معدوما
لا في موضوع بالمعنى الاول امر لازم لوجود الشيء لا يدخل في ماهية الشيء وهو مما
قد يحتجب عنه فانه ليس هاهنا معنى الا الوجود الذي ليس هو بنفسه ماهية لشيء من
الموجودات التي عددنا وقد يدل عليه انه ليس في موضوع فاذا ليس هذا المعنى لا يكون جنسا
لشيء وذلك لانه ان كان شيء ماهيته انه موجود ثم ذلك الوجود ليس في موضوع فلا يشارك
سائر الاشياء التي ليست وجودها ماهيتها من حيث ماهيته فلا يكون جنسا له ولغيره
واما المعنى الثاني وهو الذي معناه شيء الذي له اذا وجد على هذا النحو من الوجود فهو مقولة
الجوهر لا يشكك اذا فهمت حقيقة الجوهر ان الحمل عليه المعنى الاول ويشكك
ان يحمل المعنى الآخر عليه   واما الوجود الذي يكون الاشياء لا في موضوع فايضا يفهم
منه معنيان وواضح من احدى المعنيين انه ليس جنسا وانما الشك في المعنى الثاني الذي
بازاء المفهوم للمعنى الآخر من حيث الموجود لا في الموضوع فنقول ان هذا المعنى ليس جنسا
للاعراض لانه ليس داخلا في ماهيتها والا لكان تصورك البياض بياضا يكون اشتمل على
تصورك انه في موضوع وكذلك في الكم ولان الوجود لما في موضع فاما ان يكون مع وجود
موضوعه بالطبع او بعده ووجود ما ليس في موضوع فلا يلزم ان يكون مع وجود
الشيء في الموضوع ولا بعده فالموجود ان كان كذلك فقبله بالذات وبالحقيقة هذه القبيلة

له من حيث الوجود وهو المعنى المشار اليه بان فيه ما هما شركة كنفقه من الاشتبه
على الملة فان ذلك ليس من حيث العدد به بل من حيث الوجود فلو يتفقا في المعنى
المفهوم من الموجود ولا يلون متفقا في معنى المفهوم من العدد فلا يلون الوجود فيهما ٣
بالسويه والموجودات التي في موضوع منها ما لها قرار في الموضوع ومنها ما وجود لا
لا على سبيل الاستقرار وا ولايما با الوجود ما هو المعنى بالاستقرار من وجه اخر
بعض الموجود ات في موضوع الموضوع في نفسه فقط وبعضها للموضوع بمعنى ٦
موجود غيره فقط وبعضها للموضوع في نفسه بالنسبه الى غيره لا انه نفس وجود
غيره وا ولاهما الوجود المستقر فيه وا قلها استحقاقا بالوجود مدخل الذي لاجل
وجوده غيره والثالث متوسط مثال الاول البياض ومثال الثاني الابوة ومثال ٩
الثالث الان وايضا اضعف المستقر في نفسه ما هو نسب اضافه كالوضع واضعف نفسه
بالوضع ما هو نسب قياس الى غيره ما هو الى غيره في جلمه مثل قولك الاصدق والاكبر واضعف
الثالث ما كان الى غير ما ركنى وكل وجود للشيء فاما واجب واما غير واجب والواجب هو ١٢
الذي يلون له دايما وكل ذلك اما له بذاته واما له بغيره كل ما يجب لذاته وجوده مستحيل
ان يلون وجوده يجب بغيره فينعكس كل ما يجب وجوده لا عن ذاته فاذا اعتبر
ما فيه بلا شرط لم يجب وجودها والا لكان لذاته ولم يمتنع وجودها والا لكان ممتنع ١٥
الوجود لذاته فلم يوجد ولا عن غيره فاذن وجوده بذاته ممكن وبشرط لا عن علته
ممتنع وبشرط علته واجب الوجود ووجوده لا على شرط علته صحه وجود بشرط علته
وا حدهما هو ممكن والاخر واجب اي واجب الامتناع وهو الضروري كل ما وجوده ١٨
مع غيره من حيث الوجود لا من جهة الزمان فليس ذاته بذاته بلا شرط غيره واحدا فاذا
ذاته بذاته ممكن كل ما له جز معنوي كاجزا الحد وقوامي كالمادة والصورة او كمي
كالعشره وما هو مثله اذ ربع فوجوده بشرط جزه وجزه غيره فوجوده بشرط غيره ٢١

فليس واجب الوجود بذاته فهو ممكن الوجود بذاته كل ممكن الوجود بذاته لا يخلو في
وجوده اما ان يكون عن ذاته او عن غيره ولا عن ذاته ولا عن غيره وما ليس له وجود
لا عن ذاته ولا عن غيره فليس له وجود وليس ممكن الوجود بذاته وجود من ذاته
والا لوجب ذلك عن ذاته فاذن وجوده عن غيره فوجوده عن غيره معنى غير
وجوده في نفسه لان وجوده في نفسه غير مضاف وغيره مضاف واذا كان
وجوده عن غيره ممكنا ايضا لم يحتج وجوده عن غيره في ان يحصل الى
غيره متسلسل الى غير نهاية وسنوضح برهان ما في تناهي العلل في الفلك فاذا يجب
ان يجب وجوده عن غير متسلسل فيكون حينئذ وجوده عن غيره واجبا عن ذلك
الغير وواجبا له فيكون باعتبار غيره ممكنا وباعتبار غيره واجبا الكلي لا وجود
له من حيث هو واحد مشترك فيه الاعيان والاثنان الانسانية نعمها مقارنة للاضداد
والاضداد انما تمتنع اقترانها لا لاجل الاعتبار بل لاجل الموضوع لانه لو ثبت الاضداد
لم يجتمع لكان اعتبار الشيء مع احدهما غير اعتباره مع الثاني وكان يكون من حيث اعتبار
الشيء في احدهما غير اعتباره مع الثاني هو اسود لم يجتمع من حيث هو ابيض بل افترقا ومع
ذلك فاجتماعهما مستحيل لانه ليس يجوز ان يكون الواحد موصوفا بهما لا لشيء اخر
وكيف يتصور حيوان بعينه هو ذو رجلين وغير ذي رجلين ووجدان هما وحدة
واحدة في العدد فلا يكون واحد بالذات والكلي بما هو واحد بحسب
الحد ووجدان هما وحدة واحدة في العدد فلا يكون واحدة ووجود الحد
في النفس ان يكون معنى معقول واحد بالعدد من حيث هو في نفس له اضافات
كثيرة الى امور كثيرة من خارج ليس هو اولى ان يطابق بعضها دون بعض ومعنى
المطابقة ان يكون لو كان هو بعينه في اي مادة كانت لكان ذلك الحيوان
واي واحد منهما سبق الى الذهن قبل الآخر اثر هذا الاثر في النفس وهذه الطبيعة

اذا وجدت في خارج وجدت كثرة ولا لحلول الكل واحد من تلك الكثرة اذا وجد غير
الاخر لكونه بتلك الطبيعة او لا لكونه بتلك فان كان لاجل تلك الطبيعة كان يجب
ان يكون غير نفسه وكان يجب في كل شخص الكثرة اذا ان انما هو كثير لا بانسان فاذن ۳
الكثرة تعرض للسبب ولو كان في كل واحد منهما انه بتلك الطبيعة وانما هو معنى
واحدا ويلزم احدهما الاخر ما كانت تلك الطبيعة الا هو نفسه وهذا المعنى في
الجنسي اظهر لانه ليس يمكن ان يحصل المعنى الجنسي بالفعل الا وقد صار نوعا فانما ۶
صار نوعا لزيادة اقترنت به ليس لذاته تلك الزيادة شرط زايد وجودي او عدمي ومن
شرط هذه الزيادة في الجنسي الا ان تكون داخلة في ماهية العلم الجنسي والا لكان مشتركا
فيه بل يجب ان تكون زايدا عليها ثم قد تدخل في تخصيص اسمه   واعلم ان ۹
الفصل لا يدخل في ماهية طبيعة الجنس ويدخل في اسم احد الانواع فقد صح ان كل منقسم
بالمقدار او القول او بالمعنى فوجوده غير واجب بذاته وان كان مثلا في الوجود
للغير فوجوده غير واجب بذاته فكل جسم وكل مادة جسم وكل صورة جسم فوجوده ۱۲
غير واجب بذاته فهو ممكن بذاته يجب بغيره وينتهي كما قلنا الى مبدا اول ليس بجسم
ولا في جسم وهو الواجب الوجود بذاته ولا يجوز ان يكون معنى واجب الوجود مقولا
على كثيرين بانهما اما ان يصيرا غيرا بالفصول او بغير الفصول فان صارتا غيرا بالفصول ۱۵
لم يخل اما ان تكون حقيقة وجوب الوجود تكون واجبة الوجود بذاتها من غير تلك
الفصول او لا تكون فان صارت واجبة بالفصول والفصول داخلة في ماهية معنى
الجنسي وقد بينا استحالة هذا وان لم تكن داخلة في تلك الماهية فلو تدخول وجوب ۱۸
الوجود وجوب وجود لنفسه من غير هذه الفصول فلو لم يكن يصح الا لم تخل
اما ان يكون وجوب الوجود حاصلا او لا فان كان حاصلا ولم او كثرنا بهذه الفصول
ليس بهذه الفصول هذا خلف   فان كانت واحدة ثم انقسمت بهذه الفصول فلو ۲۱

بهذه الفصول عوارض تعرض لها فتكون انقساماتها بالعوارض لا بالفصول وكان بالفصول
هذا خلف ع وامّا ان كان غيرها بالعوارض لا بالفصول وقد قلنا انّ كل واحد
مما هذا سبيله هو هو بعينه لعلّة فكلّ واجب الوجود بذاته وقد قلنا الا شي من
واجب الوجود بذاته وجود لعلّة فواجب الوجوب غير مقول على كثيرين وكونه
واجب الوجود وكونه هذا لذاته فانّ واجب الوجود بذاته هو واجب
الوجود من جميع جهاته ولانه لا ينقسم بوجه من الوجوه فلا جزء له ولا جنس له
فلا فصل له ولان لا ماهية له الا انّه اعني الوجود لا ماهية يعرض لها الوجود فلا جنس له
اذ لا مقول عليه وعلى غيره في جواب ما هو شيء واذ لا جنس له ولا فصل له فلا حدّ
له واذ لا موضوع له فلا ضدّ له واذ لا نوع له فلا ندّ له واذ هو واجب الوجود من
جميع جهاته فلا تغيّر له وهو عالم لا لانه مجتمع الماهيات بل لانه مبدأها وعنه
يفيض وجودها وهو معقول وجود الذات غير ان ذاته مجردة عن المواد ولواحقها
التي لاجلها تكون الموجود حسيّا لا عقليا وهو قادر الذات لهذا بعينه ولانه مبدأ
عالم بوجود الكلّ عنه وتصور حقيقة الشيء اذا لم يحتج في وجود تلك الحقيقة
الى شيء غير نفس التصور يكون العلم نفسه قدرة واما اذا كان نفس التصور غير موجب
لم يكن العلم قدرة وهناك فلا كثرة بل انما يوجد الكلّ عنه من جهة واحدة
فاذا كان كذلك فكونه عالما بنظام الكلّ الحسن المختار وكونه قادرا بلا اثنينية
ولا غيرية وهذه صفات له لاجل اعتبار ذاته ماخوذا مع اضافة واما
ذاته فلا تتكثر كما علمت بالاحوال والصفات ولا يمتنع ان يكون له كثرة اضافات
وكثرة سلوب وان يجعل له بحسب كل اضافة اسم محصل واذا قيل له قادر فهو تلك
الذات ماخوذة باضافة صحة وجود الكلّ عنه الصحة التي بالامكان العام لا بالامكان
الخاص وكلّ ما يكون عنه يكون بلزوم عندما كان يكون لا من واجب الوجود بذاته

واجب الوجود من جميع جهاته واذا قيل واحد نعني به موجودا لا نظير له او موجودا
لا جزء له فهذه التسمية تقع عليه من حيث اعتبار السلب واذا قيل انه حق نعني
به ان وجوده لا يزول وان وجوده على ما يعتقد فيه واذا قيل انه موجود لا نفسه
وهو مع ذلك على الاضافة التي للعالم العاقل واذا قيل خير محض نعني به انه
كامل الوجود برئ عن القوة والنقص فان شر كل شيء نقصه الخاص به ويقال
له خير لانه موفي كل شيء ضرورته وانه ينفع بالذات والوصال ويضر بالعرض
بالانفصال اعني بالمواصلة وصول ما يشتهيه واعني بالانفصال احتباس ما يشتهيه واذا كان
كل ما يحصل مدرك بلذته وهذا هو اللذة وهو ادراك الملائم والملائم هو الفاضل
بالقياس الى الشيء كالحلو عند الذوق والنور عند البصر والغلبة عند الغضب والرجا
عند الوهم والذكر عند الحفظ وهذه كلها ناقصة الادراك والنفس الناطقة
واصلة الادراك ومدركاتها هذه نواقص الوجود فادراك النفس الناطقة للحق
الاول الذي هو المجمل لكل وجود بل المبدي وهو الذي هو الخير المحض الذي
واذا لم تلذ انفسنا بذلك او الذذ لذة يسيرة ولذلك الشواغل البدنية التي هي
كالامراض او لبعد المناسبة لغرق من النفس في الطبيعة مثل المرضى الذين
يستلذون بالحلو او بلا وزن واذا ازال العائق ثبت اللذة بالحلو وظهر الالم بالمس
ومنها ايضا كالخدر الذي لا يحس بالم ولا لذة وكالذي به الجوع الذي يسمى بوليموس
فانه جائع ولا يحس بالم الجوع فاذا ازال العائق اشتد به احساسه وكذلك
فقد النفس الناطقة للملاحظة كالمها من مؤلمات مؤلم لانه عند كل قوة فعلها
الخاص بها من مؤلماتها اذا كانت مدركة الفعل لكن البدن هو الشاغل عن الاحساس
بالم هنا الفقد وبالم وجوده مضاد الحق مثل ما يجده من الالم مذوق مضاد الحلو
فاذا ازال البدن اشتدت لذة الواحد وعظم الم الفاقد اشتداد الانقباس الى حال

الذاذ لحلوا وتالّم بالمرّ والسعادة هي الانقطاع بالجملة عن ملاحظة هذه الخسائس
ووقف النظر على جلال الحق الأول ومطالعته مطالعة عقلية والاستطلاع على
٣ الكل من قبله لكون صورة الكل صورة متصورة في النفس الناطقة بلحظها وهي
مشاهدة ذات الأحد الحق من غير فتور ولا انقطاع مشاهدة عقلية والحق
ولي تسهيل سبيلها الابتهاج   تمت عيون الحكمة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم



مؤلفات ابن سينا

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية - جامعة دمشق

من أفضل الوسائل للاطلاع على آراء عالم أو فيلسوف كبير مثل ابن سينا معرفة مصنفاته وتمييز ما هو ثابت النسبة له وماهو منحول إياه ·

ولد الحسين بن عبد الله الحسن بن علي ابن سينا (أبو علي) بخرميثن من أعمال بخارى في صفر سنة ٣٧٠ هـ - ٩٨٠ م وتوفي بهمذان في رمضان سنة ٤٢٨ هـ - ١٠٣٧ م ·

وقد أتى قبله في عصور الحضارة العربية الاسلامية مفكرون وفلاسفة كثيرون كما أتى مترجمون متعددون للكتب الفلسفية والعلمية من اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية، أي تحصلت في زمنه معارف واسعة جداً ، أتيح له أن يطلع عليها أو على أكثرها ، واستطاع بعبقريته وجهده الفريدين أن يترك في تراث تلك الحضارة أوفى مجموعة فلسفية وطبية مستفيضة ·

أورد مؤرخو الفلسفة والعلوم العرب القدماء أسماء مؤلفاته · وأهمهم تلميذه أبو عبيد الجوزجاني · ولكن الاهتمام بالفلسفة العربية الاسلامية وعلومها ولا سيما أفكار ابن سينا حمل الباحثين عرباً ومستشرقين على العناية بكتبه وبتتبع مظان وجودها مما هو مطبوع أو منسوخ · وقد بذلت المستشرقة الآنسة غواشون Goichon جهداً محموداً في ذلك حين أوردت ثبتاً بمؤلفات ابن سينا في بعض كتبها التي خصصتها لدراسته ·

ثم شارك المؤلف التركي « عثمان أرجن » في تأليف كتاب مخصص لابن سينا صدر سنة ١٩٣٧ عرض فيه فهرساً بمؤلفات الشيخ الرئيس وهي المخطوطات التي في استانبول مصنفة بالترتيب الهجائي· وذكر عند كل مخطوط مستهله وخاتمته مع خلاصة موجزة بموضوعه باللغة التركية كما ذكر اسم المكتبة ورقم المخطوط فيها فأورد نحواً من ألف وخمسمائة مخطوط لكتبه التي يربو عددها على ١٣١ كتاباً موزعة على ست وخمسين مكتبة ·

ثم عمد الأب « جورج شحادة قنواتي »

فاصدر بمناسبة مهرجان ابن سينا الذي اشرفت عليه جامعة الدول العربية كتابه : « مؤلفات ابن سينا » سنة ١٩٥٠ رجع فيه الى المخطوطات أنفسها التي في استانبول ووصف هذه المخطوطات وصفاً مناسباً ، وصنفها على الشكل الآتي : الحكمة ، المنطق ، الرياضيات (رياضة ، موسيقى، علم الهيئة) ، ميتافيزيقا وتوحيد ، التفسير ، التصوف ، الاخلاق (التدبير المنزلي ، السياسة ، النبوة) ، الرسائل الشخصية ، متفرقات شتى ٠

وتصنيفه هذا قريب من تصنيف ابن سينا نفسه للعلوم ٠

وفي السنة نفسها نشر محافظ دار الكتب بالقاهرة « فؤاد السيد » بمشاركة مديرها «مرسي قنديل» فهرساً بمخطوطات كتب ابن سينا في هذه الدار ٠

ثم نشر يحيى مهدوي الاستاذ فيجامعة طهران كتات «فهرست مصنفات ابن‌سينا» سنة ١٩٥٤ في طهران باللغة الفارسية وهو أفضل فهرس في هذا الموضوع اذ كان ثمرة جهود طويلة بذلها في مختلف المكتبات العالمية بعد اطلاعه على فهرس ارجن ومجموعة بروكلمان وكتاب الأب قنواتي ٠ وقد قام بدراسة نقدية لتلك المصنفات وجعل كتابه قسمين أورد الثابت نسبته منها لابن سينا في القسم الاول وخصص القسم الثاني لما هو منحول ُعرف مؤلفه الحقيقي أو لم يعرف ولما هو جزء من كتب ابن سينا وجد مستقلا في بعض النسخ ٠ وذكر أسماء المكتبات العالمية التي تحوي النسخ وأرقامها ومستهلاتها وخواتيمها ٠

ثم عاود عثمان ارجن سنة ١٩٥٦ بحثه السالف فنشره موسعاً بعد اطلاعه على كتاب الأب قنواتي وكتاب مهدوي وبعد العثور على مخطوطات أخرى في استانبول ٠

هذه فهارس مخصصة لكتب ابن سينا في العالم ، ولكن هنالك مؤلفين أشاروا في تضاعيف كتبهم العامة وموسوعاتهم عن الحضارة العربية الاسلامية الى مصنفات ابن سينا أمثال بروكلمان في مجموعته المشهورة وفؤاد سيزكين الذي خلف بروكلمان في موسوعته الكبيرة التي لما تكتمل ٠ ولا بد من الاشارة الى الموسوعات الاجنبية الكبرى مثل الموسوعة الاسلامية (باللغةالفرنسية والانكليزية) والموسوعة السوفييتية وغيرهما ٠

ونحن قد رجعنا الى هذه المؤلفات وتلك الفهارس ماعدا فهرس أرجن الاخير ومحصناها معتمدين خاصة كتاب الاستاذ مهدوي لجودته ودقته ٠

هذا ولا يخفى أن كتب ابن سينا كانت منهلاً عذباً لآلاف آلاف المفكرين في شتى أنحاء الارض إبان أحقاب من الزمان متطاولة ٠ ولا شك أنه الى جانب مصنفاته المخطوطة التي تعمر المكتبات العالمية توجد نسخ كثيرة منها في المكتبات الخاصة

بمختلف البلاد العربية والاسلامية ولا سيما في العراق وسورية وايران ولا عجب اذا طالعتنا هذه المكتبات بمخطوطات مخبوءة ورد ذكرها أو لم يرد في تلك المجموعات المفهرسة.هذا وقد ورد في ترجمة ابن سينا عند ابن أبي أصيبعة أسماء كتب ورسائل لم يعثر عليها في المكتبات ولم تذكر في الفهارس المخصصة لابن سينا مثل كتاب (الحاصل والمحصول) في عشرين مجلداً وقد ذكره حاجي خليفة في كتابه (كشف الظنون) ومثل رسالة في (أن علم زيد غير علم عمرو).

وربما كان من المناسب أن نعمد في هذا الفهرس الى تصنيف كتب ابن سينا تصنيفاً تاريخياً ولكننا لو فعلنا ذلك لما زدنا على ما فعله تلميذه أبو عبيد الجوزجاني في سرد حياة الشيخ الرئيس وهو ما أثبته ابن أبي أصيبعة في كتابه المشهور « عيون الأنباء في طبقات الأطباء »

وربما كان من المناسب أيضاً أن نصنف هذه المخطوطات تصنيفاً حسب موضوعاتها على نحو يحاكي التصانيف الحديثة المشهورة.ولكن لو عمدنا الى ذلك لعرضت عقبات متعددة تدخل اللبس والابهام . اذ قد يكون المخطوط مجموعة تشتمل على رسائل متنوعة أو هو كتاب واسع يحوي عدة علوم ويزيد الأمر صعوبة أن هذه المخطوطات متفرقة في مكتبات مختلفة من العالم بحيث يصعب الاطلاع عليها جميعاً

ثم ان النساخ قد يزيدون في مطالع النسخ بعض السطور مقدمة لها أو يضعون لها عنواناً يرونه مناسباً أو ينسخون فصلاً من كتاب معلوم دون أن يشيروا الى أصله وموضعه من الكتاب فيصيب الباحث نصيب من التحير في مقابلة النسخ بعضها ببعض وتحقيق مضمونها ولابد من التمهل والتثبت خشية اللبس والتورط . لذلك آثرنا سرد مخطوطات ابن سينا وفق الترتيب الهجائي مشيرين بعد عنواناتها المتعددة الى موضوعاتها الغالبة وراجعين القارىء الى أرقامها في بروكلمان وقنواتي ومهدوي . وأشرنا الى المطبوع منها مع بيانات النشر باختصار ، وقد أغفلنا على عمد ذكر شروح كتب ابن سينا لكثرتها تحامياً للتطويل ولامكان رجوع الباحث المتخصص اليها في المكتبات الكبرى .

واوردنا في القسم المشكوك في صحة نسبته لابن سينا أسباب الشك عندما تيسر لنا ذلك .

ولم نورد بداءات المخطوطات ونهاياتها لأن في ذلك اطالة واسهاباً لا تتحمله المجلة وسنعاود الموضوع فنقصر عليه كتاباً كاملاً اذا سنحت الفرصة .

ولا شك أن الاهتمام بتاريخ العلوم وفلسفتها سيحفز الى وضع برامج من أجل زيادة التنقيب عن مؤلفات ابن سينا ومن أجل العناية بتصويرها وتحقيقها .

فاطمة عصام صبري
المكتبة المركزية — جامعة دمشق

الثابت من
مؤلفات ابن سينا

□ إبطال أحكام النجوم (ر· ق)
(في الرد على المنجمين ، في إبطال علم النجوم) - (علم النفس)
برو ٤٧ ، قنو ٥٢ ، مهدوي ٢

ط· رسائل ابن سينا نشره حلمي ضيا الكن استانبول ١٩٥٣ ·

□ اثبات النبوة (ر· ق)
(في إزالة الشكوك في النبوة . وتاويل رموزهم وأمثالهم، في النبوة) (النبوة)
برو ١٠ ، قنو ٢٤٥ ، مهدوي ٣

ط· في مجموعة تسع رسائل القاهرة ١٩٠٨ ·

□ الأجوبة عن المسائل
(جوهرية النار) - (العلوم الطبيعية)
برو 95 p = 79 e ، قنو ٦٣، مهدوي ١١

□ الأجوبة عن مسائل أبي الريحان البيروني أنفذها اليه من خوارزم ·
(رسالة الى أبي الريحان البيروني - جواب مسائل البيروني) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٤ ، قنو ٥٤ ، مهدوي ٥

ط· جامع البدائع ص ١١٩ - ١٥١ ·
رسائل ابن سينا طبع استانبول ١٩٥٣

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ألف) - (الحكمة)
برو ٤٢ ، قنو ٢ = ٣٨ (٢) ؛ مهدوي ٦

□ الأجوبة عن المسائل العشر (ب)
(المسائل العشر التي وردت عليه فاجاب عنها) - (المنطق)
برو 68 dd، قنو ٣٨ (١) ؛ مهدوي ٧

□ الأجوبة عن المسائل العشرينية
(عشرون مسألة في المنطق - المسائل الغريبة) - (المنطق) برو 68 ppp = 23e
قنو ٣٩، مهدوي ٨

□ الأجوبة عن المسائل (٢٢) المسائل الاثنتان والعشرون (معأجوبتها) (الحكمة)
قنو ٤١ ، مهدوي ٩

□ الأجوبة عن المسائل الحكمية
(المسائل الحكمية وهي خمس وعشرون مسألة سئل عنها الشيخ) (الحكمة)
برو 68 cc ، قنو ٤٢ ، مهدوي ١٠

□ أحوال النفس

النفس على طريق الدليل والبرهان (ر٠ في) ، في النفس الناطقة ـ المعاد ـ المعاد الأصغر ـ نفس الفلكي (علم النفس) برو 42 a = 31 a = 32 = 79 h

قنو ٧٤ـ٧٧ـ١٠٩ـ١٩٩ـ٢٠١
مهدوي ١٢١

ط٠ نشر أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة، دار الاحياء العربية ١٩٥٢ ٠ ويوجد رسالة بعنوان (أحوال النفس) يرد ذكرها في القسم المنحول لأنها للفارابي ٠

□ اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل ٠

(أمر النفس وأمر العقل ـ رسالة الشيخ أبي علي الى الكيا الجليل أبي جعفر محمد بن الحسين بن المرزبان) (علم نفس)

برو 68 s = 68 x = 32 a

قنو ١٠٨ = ٧٨ = ٢٥٩ ، مهدوي ١٢

ط٠ عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ٠ القاهرة ١٩٤٧ ٠

□ الأخلاق (ر٠ في)

(علم الأخلاق) (الأخلاق)

برو ٣٨ ، قنو ٢٤٦ ، مهدوي ١٣

ط٠ في « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨

وفي « مجموعة الرسائل »القاهرة ١٣٢٨

وفي حاشية شرح الهداية الأثيرية طهران ١٣١٣ ٠

□ الأدوية القلبية (م)

أحكام الادوية القلبية (طب)

برو ٨٦ ، قنو ١١١ ، مهدوي ١٤

ط٠ طبع رفعت بيلج في استانبول١٩٢٧

□ الأرجوزة في الباه

(أسباب انحطاط قوة الباه) (طب)

برو 94 a ، قنو ١١٦ ٠ لم يذكره مهدوي

□ أرجوزة في التشريح (طب)

برو 84 = 84 a = 84 et ، قنو ١١٢

مهدوي ١٨

□ أرجوزة في الطب (ألف) (طب)

برو ٨١ ، قنو ١١٤ ، مهدوي ١٥

ط٠ طبعت في لكنو سنة ١٢٦١ مع شرح ابن رشد ، وفي كلكتا سنة ١٨٢٩ نشرها عبد المجيد ٠

لها ترجمة لاتينية وشروح متعددة ٠

□ أرجوزة في الطب (ب) (طب) في حفظ الصحة

برو ٨٩ ، قنو ١١٧ والقصيدة الثانية في ١٥٣ ، مهدوي ١٦

ليست هذه أرجوزة وإنما هي قصيدة من بحر الكامل مطلعها :

اسمع جميع وصيتي واعمل بهـا
فالطـب مجمـوع بنص كلامـي
ولم ينبه قنواتي ولا مهدوي الى أنها ليست أرجوزة واحتفظا بالعنوان الوارد في المخطوطة ٠

□ أرجوزة في الطب (ج)
(في الفصول الاربعة) (طب)
برو 9u = 88 ? ، قنو ١١٥ = ١١٨ ، مهدوي ١٧

□ أرجوزة في علم المنطق
(الرجز المنطقي ـ القصيدة المزدوجة ـ ميزان النظر ـ القصيدة المصرعة) (منطق)
بـرو 68 = 68 a ، قنـو ٢٥ = ٣٣ ، مهدوي ٢٢ ٠
ط٠ منطق المشرقيين ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، ١٩١٠ وراجع Schmoelders ١٨٣٦

□ أرجوزة في المجرّبات (طب)
برو ٨٩ و ٩٢ فـي الملحـق ، قنـو ١١٣ ، مهدوي ٢٠

□ أرجوزة في الوصايا
(نصائح طبية منظومة) (طب)
برو ٨٨ ، قنو ١١٩ ، مهدوي ، ٢١

□ أرجوزة في وصايا أبقراط (طب)
هذه القضايا لأبقراط وقد نظمهـا أبو علي ابن سينا
برو ٨٠ ، قنو ١٢٠ ، مهدوي ١٩

□ الأرزاق (ر٠ في) (تدبير منزلي)
برو 68 ss ، قنو ٢٤٨ ، مهدوي ٢٣

□ الإرشاد (الزهد) (تصوف)
برو 68 bb = 68 o = 68 KK ، قنو ٢٢٥ = ٢٥٦ ، مهدوي ٤/ز
عنوان النسخة في الظاهرية : « الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال أرشدني » ٠

□ أسباب الآثار العلوية
(الاجرام العلويـة ـ الآثار العلويـة)
(العلوم الطبيعية)
برو 79 f ، قنو ٥١ ، مهدوي ٢٤

□ أسباب حدوث الحروف (اللغة)
برو ٥٤ ، قنو ٤٧ ، مهدوي ٢٥
ط٠ طبعة محب الدين الخطيب،القاهرة ١٩١٤ وطبعة دار الفكر العربي ١٩٤٩ ٠
طبعة طهران ١٣٣٣
انظر M. Brauman برسلو ١٩٤٣
وهي غـير « حـدوث الحروف » التـي يصنفها مهدوي فيما لم يثبت نسبته لابن سـينا ٠

□ أسباب الرعد والبرق (ر٠ في ذكر)
(بيان أسباب ـ ذكر أسباب) (العلوم الطبيعية)
برو ٧٧ ، قنو ٥٥ ، مهدوي ٢٦
ط٠ في مجموعة حيـدر اباد الرسـالة الثانيـة ٠

□ الإشـارات والتنبيهـات (ك٠)
(الحكمـة) ٠

برو ٤٠ ـ ٤٣ ؛ قنو ٣ ـ ٤١٥ ـ ٤٣٩ ٠ مهدوي ٤٧ ٠

ط٠ ١ـ طبعة يعقوب فروجية في ليدن Froget

٢ـ طبعة الشيخ سليمان دنيا : القاهرة : الحلبي القسم الاول والثاني ١٩٤٨ القسم الثالث ١٩٤٩ ٠

في دار احياء الكتب العربية وفي دار المعارف عام ١٩٤٩ ٠

٣ـ نشر مهرن Mehren الانماط الثلاثة الأخيرة في القسم الثاني من رسائله وعلق عليها ونقلها الى الفرنسية ٠

٤ـ الألفاظ الثلاثة الأخيرة من الاشارات ٠ بغداد : مطبعة المثنى :
له شروح كثيرة

□ الإشارة الى علم المنطق (م٠ في)
الإشارة في المنطق ـ تعاليق المنطق (المنطق)

بـرو 89 ııı = 23 q ؛ قنـو ٣٧ ؛ مهدوي ٢٨

□ أشعار وقصائد
(أشـعار الشيخ) عربـي وفارسـي (شـعر)

برو ١٠٠ ؛ قنو ٥٠ ؛ مهدوي ٢٩

ط٠ الجـزء العربي مطبـوع في مقدمة « منطق المشرقيين » المطبوع في مصر وذكره ابن ابي أصيبعة في « عيون الانباء » ٠

ثم نشر السيد نور الدين عبد القادر وهنري جاهيه هذا الشعر في كتاب دعواد « ديـوان ابن سينا » في الجزائـر وترجماد الى الفرنسية سنة ١٣٧٩ هـ ١٩٦٠ م ٠

كما نشر في مجموعة مهرجان استانبول ١٩٣٧ ص ٤٠ ـ ٥٠

□ الأضحوية في المعاد
(المعاد) (الهيات)
برو ١١ ؛ قنو ٤٠٠ ؛ مهـدوي ٣٠
ط٠ نشرها سليمان دنيا ؛ القاهرة ٠ دار الفكر العربي ؛ ١٩٤٩ ٠

□ الأغذية والأدوية (طب)
برو 95 t ؛ قنو ١٤١ ؛ مهدوي ٣١

□ اقسام العلوم العقلية (ر٠ في)
(أقسام الحكمة ـ تقاسيم الحكمة ـ في اقسام العلوم الحكمية) (حكمة)
برو ٢٤ ؛ قنو ٤ ؛ مهدوي ٣٢
ط٠ في مجموعة « تسـع رسائل » وفي كتاب المفضل للزمخشري طبعة دلهي ١٣٠٩ ولكنو ١٣٢٣ ٠
أنظر أيضا
Carra de Vaux : Notes et extraits 38 Paris, 1903, 37

□ الآلات الرصدية
(الطريق الذي أوثره على سائر الطرق في اتخاذ الآلات) (الفلك)
برو ٧٦ ؛ قنو ١٦٤ ؛ مهدوي ١
ط٠ طبع وترجمة وشرح بالألمانية راجع Wiedemann

□ أمر مستور الصنعة (ر· في)

(الاكسير – الكيميا – في الصنعة) (الكيميـاء)

برو 79 n = 79 m ،قنو ١٥٤ ،مهدوي٣٣
ط· عثمان يلقين متباس ، استانبول، ١٩٥٣

□ إن لكل حيوان ونبات ثباتاً (؟)

احد اجوبة الشيخ الرئيس لأبي سعيد ابن أبي الخير · لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٤ / ي ·

□ انتفاء عما نسب اليه من معارضة القرآن (ر· في) ·

(الاعتذار فيما نسب إليه من الخطب – رسالة الى صديق في ابطال ما نسب إليه في الخطب) · الهيـات

برو 68 uu ، قنو ٢٠٤=٢٥٧،مهدوي ٣٤·

□ الانصـاف (الانتصاف) (حكمة)
برو ١٨ ، قنو ٦ ، مهدوي ٣٥

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ، القاهرة ١٩٤٧ (الجزء الاول من كتاب الانصاف وعنوانه شرح كتاب اللام والجزء الثاني عنوانه تفسير كتاباثولوجيا والجزء الثالث وهو التعليقات على حواشي كتاب النفس لارسطاطاليس)·

ترجمـة فرنسية للجزء الثاني راجـع Vajda

□ انفساخ الصور الموجودة في النفس (م · في)

(في بيـان الصورة المعقـولة المخالفة للحق) (علم نفس)

برو ٥١ _ ٣٤ ، قنو ٨١ ، مهدوي ٣٦

□ أنواع القضايا (في ضبط)

(القضايا في المنطق) (منطق)
برو iii 68 ، قنو ٣٤ ، مهدوي ٣٧

□ إيضاح براهين مستنبطة في مسائل عويصة (علم النفس)
برو ٥٥ ، قنو ٧٩ ، مهدوي ٣٨

□ الباه (ر· في)
(مسألة طبية) (طب)

برو ٩١ و ٩٤ في الملحق ، قنـو ١٤٣ ، مهدوي ٣٩ ·

□ البر والاثم (الأخلاق)

رسالة كتبها لجاره في بخارى أبي بكر البرقي نسبة الى برق وهو بيت كبير في خوارزم ويذكره قنواتي باسم (الرقي) ·

برو ٧٧ 68 ، قنو ٢٤٩ ، مهدوي ٤٠

□ البهجة في المنطق (منطق)
قنو ٤٢ ، مهدوي ٤١

□ بيان ذوات الجهة

(ذوات الجهة) (منطق)
مهدوي ٤٢



صورة رمزية لابن سينا جالسا على عرش الرئاسة بين ابقراط وجالينوس

□ تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشر (م· في)·

.(في السعادة - الحجج العشر في جوهرية نفس الانسان ·

التحفة - في النفس وما تصير اليه - المعاد الاصغر) (علم النفس)

برو 68 u = 68 h، قنو ٨٤ ، مهدوي٤٣

ط· في « مجموعة رسائل الشيخ » طبع حيدر أباد ١٣٥٣ ·

□ تدبير سيلان المنى - (طب)

برو 95 u ، قنو ١٢٤ ، مهدوي ٤٤

□ تدبير المسافرين (ر· في) - تدبير منزلي) ·

برو ٩٠ و ٩٣ في الملحق ، قنو ٢٥١ ، مهدوي ٤٥ ·

□ تدبير منزل العسكر (منزل العسكر) - (سياسة) ·

برو 95 v، قنو ٢٥٢ ، مهدوي ٤٦ ·

□ تعبير الرؤيا - (تاويل الرؤيا - في الرؤيا - منامية) - (علم النفس) ·

برو 68 w قنو ١٠١ - ١٥٦ مهدوي ٤٧ ·

ط· ترجمة فارسية لأكبر شهابي طبع طهران ١٣١٦ ش·

□ تعقب الموضع الجدلي (م في) - (منطق) ·

برو 23 d، قنو ٢٦ ، مهدوي ٤٨ ·

□ تعلق النفس بالبدن

من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير - (علم النفس) ·

برو 32 b ، قنو ٨٣ ، مهدوي ٤ ب ·

□ التعليقات -

(الحكمة) ·

برو ٤١ ، قنو ٨ ، مهدوي ٤٩ ·

ط· تحقيق عبد الرحمن بدوي ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٣ ·

□ تفسير آية النور - (تفسير) ·

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٥٠/هـ ·

□ تفسير سورة الاخلاص ·

(التوحيد - الصمدية) - (تفسير)·

برو ١ = ٥ ، قنو ٢٠٨ ، مهدوي ٥٠/أ ·

ط· في مجموعة «جامع البدائع» القاهرة ، الرسالة الثانية ·

في حاشية شرح الهداية الاثيرية ص٢٩٩-٣١١ طبع طهران ·

□ تفسير سورة الأعلى - (تفسير)·

برو 5 a، قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ·

□ تفسير قوله تعالى : ثم استوى الى السماء وهي دخان - (تفسير) ·

برو 5 b قنو ٢٠٧ ، مهدوي ٥٠/د ·

ط· حاشية شرح الهداية الاثيرية ص ٢٩٦ - ٢٩٨ ، طهران ·

□ تفسير المعوذتين : سورة الفلق وسورة الناس - (تفسير) ·

برو ٤ ، ٣ ، ٢ ، قنو ٢١٠ = (٢١١ = ٢١٢)،
مهدوي ٥٠/ب ·

ط· « جامع البدائع » القاهرة·
طبع دلهي سنة ١٨٩٤ ·
في طهران : شرح الهداية الاثيرية ·

□ الجمانة الالهية في التوحيد·
(القصيدة النونية) (إلهيات)·
برو 96 = 68 xx ،قنو ١٧٨ ،مهدوي ٥١ ·

□ الجمل من الادلة المحققة لبقاء النفس الناطقة ·

(بقاء النفس الناطقة ـ سبعة من المقاييس المنطقية ـ النفس الناطقة) ـ (علم النفس)·
برو ٣١ ، قنو ٨٠ ، مهدوي ٥٢ ·

□ جوهر الاجرام السماوية (ر· في)
(الاجرام العلوية ـ بيان الجوهر النفسي ـ تعريف الرأي المحصل الذي ختمت عليه رواية الاقدمين ـ معرفة الاجرام السماوية)ـ (العلوم الطبيعية)·

برو ٧١ = ٧٢ ، قنو ٥٣ ، مهدوي ٥٣ ·
ط· في مجموعة « تسع رسائل » بعنوان الجوهر النفيس ·

□ الحاصل والمحصول ·

لا رقم له عند مفهرسي كتب ابن سينا الحديثين ·
ذكره ابن أبي أصيبعة بين المؤلفات التي وضعها في اقامته بجرجان وصنفه لأبي بكر الرقي يقع في عشرين مجلداً كماذكره صاحب كشف الظنون ويبدو أنه مفقود ·

□ الحث على الاشتغال بالذكر (ر· في)
(في الخلوة والذكر والحث على تصفية الباطن) ـ (تصوف) ·

برو 68 xxx = 68 y = 68 yy، قنو ٢١٦ = ٢٢١ ، مهدوي ٥٤ ·

ط· في «مجموعة رسائل الشيخ الرئيس» طبع حيدر أباد سنة ١٣٥٤ هـ وترجمة فارسية مطبوعة في طهران ·

□ حد الجسم (ر· في)·
(استضاءة الجو ـ الضوء ـ الطول والعرض ـ المشف) ـ (العلوم الطبيعية)·
برو 79 d = 37 a = 79 g = 75
قنو ٥٦ = ٦٠ = ٦٤ = ٧٢ ، مهدوي ٥٦ ·

□ الحدث (ر· في) ـ (العلوم الطبيعية)·
برو 9 d ، قنو ٦١ ، مهدوي ٥٥ ·

□ الحدود
(الحدود والرسوم) ـ (حكمة)·
برو ٣٧ ، قنو ٩ ، مهدوي ٥٧ ·
ط· مجموعة « تسع رسائل » ص ٥٠ـ٦٩
ترجمة لاتينية وفرنسية·

□ الحديث (في)·
(الاحاديث المروية) ـ (تصوف)·
برو 13 a ، قنو ٢١٤ ، مهدوي ٥٨ ·
□ الحزن وأسبابه (ر· في)·
(ماهية الحزن) ـ (تصوف)·

برو 68 r r ، قنو ٢١٧ ، مهدوي ٥٩ ٠
ط ٠ استانبول ١٩٣٧ ٠

□ حصول علم وحكمة ـ (حكمة) ٠
من أجوبة الشيخ الرئيس الى سعيد ابن أبي الخير ٠ وقيل أنها الى ابن زيلة ٠

برو 7 = 68 i ، قنو ٢٦٠ = ٢٦٦ = ٢٦٨، مهدوي ٤/و ٠

ط٠ في أول كتاب النجاة طبعة القاهرة سنة ١٣٣١ هـ ص ١٢ـ١٥ ٠

□ حفظ الصحة (ر٠ في) ـ (طب) ٠
برو 95 k = 56 ، قنو ١٢٦ ، مهدوي ٦٠ ٠

□ حقائق علم التوحيد ٠

(العرشية ـ الحكمة العرشية ـ معرفة الله وصفاته وأفعاله) (إلهيات) ٠

برو 9 a = 9 b ، قنو ١٧٩ = ١٨٣ ، مهدوي ٦١ ٠

ط٠ مجموعة حيدر أباد ٠

لها ترجمة فارسية لضياء الدين دري طبع طهران ٠

□ الحكمة العروضية ٠

(المجموع ويعرف بالحكمة العروضية) ـ (حكمة) ٠

برو ٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٦٧ ـ ٧٩ ٠

قنو ١٠ ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ ٣٢ ـ ٦٥ = ٢٤٧ ٠
مهدوي ٦٢ ٠

ط٠ تحقيق محمد سليم سالم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠ ٠

□ الحكمة المشرقية (ك٠)

(الفلسفة المشرقية ـ منطق المشرقيين) ـ (حكمة) ٠

برو 68 e ، قنو ٢ (و ٤) ، مهدوي ٦٣ ٠

ط٠ طبعة محب الدين الخطيب في المكتبة السلفية بالقاهرة سنة ١٩١٠ بعنوان منطق المشرقيين ٠

□ الحكومة في حجج المثبتين للماضي مبدأ زمانيا ٠

(في النهاية واللانهاية ـ في التناهي واللاتناهي) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 v v v = 46 ، قنو ٧٥ ، مهدوي ٦٤

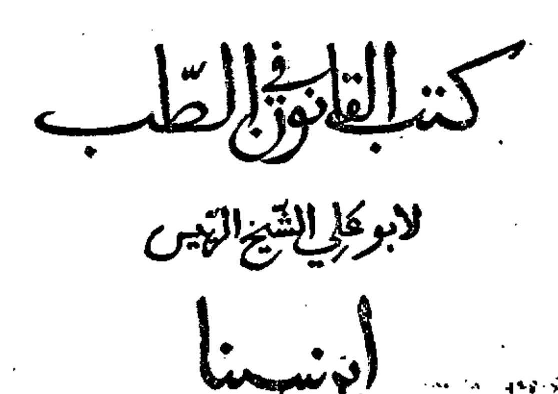
□ حي بن يقظان (شرح قصة) ٠

(الرسالة المرموزة) ـ (تصوف) ٠

برو ٢٦ ، قنو ٢١٩ ، مهدوي ٦٥ ٠
ط٠ طبعة « جامع البدائع » القاهرة ، طبعة (مهرن) في ليدن ١٨٨٩ ، طبعة بتحقيق وتعليق أحمد أمين في القاهرة، دار المعارف ١٩٥٢ ـ طبعة في دمشق تحقيق محمد صغير المعصومي ٠ شروح كثيرة وترجمات ٠

□ خصب البدن (م٠ في) ـ (طب) ٠
برو 95 x ، قنو ١٤٧ ، مهدوي ٦٦ ٠

□ خطأ من قال ان الكمية جوهر (ر٠في) ٠



مع بعض تاليفه وهو علم المنطق وعلم الطبيعي
وعلم الكلام

ROMAE,
In Typographia Medicea.
M.D.XCIII.
Cum licentia Superiorum.



الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل علي ستة تعاليم

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون

في حد الطب

اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الي نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا آخر ولا نحتاج الآن الي بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والآخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا ذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم من بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الي الانحطاط يقتصر علي المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضا الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلث الصحة والمرض وحال لاصحة ولامرض وانت اقتصرت علي قسمين فان هذا القائل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين من واجبه الي هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهو ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة والا فمقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الي فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فما يليق باصول صناعة اخري فليطلب من هناك

الفصل الثاني في موضوعات الطب

لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومبادئه ان كانت له وانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاعضا الموضوعة التي فيها تتقوم الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الي وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة علي البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوي الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوي لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوي كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب ان تكون لها ايضا اسباب بحسب هذين الحالين وآلاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهوا وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدوا والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطبا بحسب ثلثة اصناف من الاصحا والمرضي والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يجدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من الماكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات علي البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوا واختيار الحركات والسكونات والعلاج بالادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما

(الكمية ليست بجوهر) ـ (العلوم الطبيعية) ٠

برو 68 f ، قنو ٦٨ ، مهدوي ٦٧ ٠

□ خطأ من قال ان الكمية جوهرية ومن قال ان شيئاً هو جوهر وعرض معاً (ر٠في)ـ (العلوم الطبيعية) ٠

برو 68 g ، قنو ٥٩ ، مهدوي ٦٨ ٠

□ خطبة ـ (تصوف) ٠

برو 68 a a = 41 ، قنو ٤٢٠ ، مهدوي ٦٩

□ الخطبة التوحيدية ٠

(التسبيحة ـ التمجيد ـ الخطبة الغراء ـ خطبة في الإلهيات ـ العطية الإلهية ـ الكلمة الإلهية) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 z = 8 ، قنو ١٧٧ = ١٩٤ ، مهدوي ٧٠ ٠

ط٠ طبعها غوليوس حسب مخطوط ليدن ١٦٢٩ م ٠

J. Golius in Bibli. orientalis I No. 402

ترجمها الى الفارسية عمر الخيام ولها شروح كثيرة ٠

□ خطبة في الخمر ٠

(خطبة في مقالات الشيخ الرئيس) ـ (طب) ٠

برو 68 z z ، قنو ١٢٩ ، مهدوي ٧١ ٠

□ دانشنامة علائي (ك٠) ٠

(دانشنامة علائي ـ حكمة علائي ـ كتاب علائي) ـ (حكمة) ٠ بالفارسية ٠

برو 68 n n ، قنو (١ = ١٣) ، مهدوي ٧٢ ٠

ط٠ حيدر أباد ١٣٠٩ ٠ وطهران تصحيح أحمد الخراساني ٠

ملاحظة : ثمة رسالة أخرى تحمل العنوان نفسه ويختلف أولها عن أول الرسالة التي نحن بصددها يذكرها مهدوي برقم ١٦٤ وقنواتي برقم ١٣ وهي ليست لابن سينا٠

□ دستور طبي ـ (طب) ٠

برو 95 c ، قنو ١٢٨ ، مهدوي ٧٣ ٠

□ الدعاء ـ (تصوف) ٠

برو 68 y y y ، قنو ٢٢٢ ، مهدوي ٧٤ ٠

□ دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية بتدارك أنواع خطأ التدبير (ك٠في)

(تدارك الخطأ الواقع في التدبير الطبي ـ رفع المضار الكلية) ـ (طب) ٠

برو 95 o ، قنو ١٣٠ ، مهدوي ٧٥ ٠

ط٠ القاهرة ، في حاشية كتاب منافع الاغذية لمحمد بن زكريا الرازي ، المطبعة الخيرية ، ١٩١٥ ٠

□ الرد على كتاب أبي الفرج ابن الطيب (ر٠ في) ٠

(الرد على الرسالة المتقدمة ـ في نقض رسالة ابن طيب) ـ (طب) ٠

برو 95 b b ، قنو ١٤١ ، مهدوي ٧٦ ٠

□ المرد على مقالة الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي.

(رسالة كتبها الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا الى الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد اليمامي في مسالة طبية دارت بينهما) - (طب) .

برو 95 ee ، قنو ١٤٥ ، مهدوي ٧٧ .

□ رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل همذاني يدعي الحكمة - (حكمة) .

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٧٨ .

□ رقعة الى أبي جعفر القاساني (أو القاشاني) - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m = 99 قنو ٢٦٧ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ب .

□ رقعة الى أبي طاهر ابن حسول - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m = 99 ، قنو ٢٦٢ = ٢٧٠ ، مهدوي ٧٩/ج .

□ رقعة الى بعض أحبائه - (رسائل شخصية) .

قنو ٢٦١ ، مهدوي ٧٩/أ .

ملاحظة : لا يفرق قنواتي بين هذه الرقعة ورسالة ابن سينا : « انتفاء عما نسب إليه .. » والمذكورة في موضع سابق والموجهة الى أبي عبيد الجورجاني .

□ رقعة الى الشيخ أبي الفضل ابن محمود - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٤ ، مهدوي ٧٩/هـ .

□ رقعة الى الشيخ أبي القاسم ابن أبي الفضل - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٣ ، مهدوي ٧٩/و .

□ رقعة الى علاء الدولة ابن كاكوية - (رسائل شخصية) .

برو 68 m m ، قنو ٢٦٥ ، مهدوي ٧٩/د .

□ الزاوية (ر. في) -
(رسالة في تحقيق الزاوية) .
(رياضيات) .

برو 79 k = 79 l ، قنو ١٦٠ ، مهدوي ٨٠ .

□ سبب اجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتأثيرها (في) .

(اجابة الدعوات - الزيارة - كيفية الزيارة - معنى الزيارة) - (تصوف) .
أحد أجوبة ابن سينا الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو 14 = 14 a = 15 = 68 I I I قنو ٢(١٣) ، مهدوي ٤/د
ط. ليدن ١٨٩٤
القاهرة « جامع البدائع » ص ٣٢-٣٦ .
طبعة مهرن ١٩١٧ .

□ سر القدر
(معنى قول الصوفية) - (تصوف)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو ٤٩ ، قنو ١٨١ ، مهدوي ٤/ج
ط٠ طبعة الهند ، مجموعة حيدر اباد ٠٠
طبعة القاهرة « مجموعة الرسائل »
طبعة طهران « حاشية شرح الهداية الاثيرية » ٠

□ السكنجبين (ر٠ في)
(منافع الشراب المسمى سكنجبين) – (طب)

برو 95 s قنو ١٣٤ ، مهدوي ٨١

□ السياسة (ر٠ في) – (أخلاق أو علوم اجتماعية)٠

برو ٤٠ ، قنو ٢٥٣ ، مهدوي ٨٢
ط٠ نشره الأب معلوف اليسوعي في مجلة المشرق ج ٩ بيروت ١٩٠٦ ٠
وفي « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩١١ ٠

□ سياسة البدن وفضائل الشراب ومنافعه ومضاره (ك٠) – (خمرية – معروفة بالمجدول) – (طب) ٠

برو 95 z = 95 n ، قنو ١٣٣، مهدوي ٨٣

□ الشفاء (ك٠) – (الحكمة)
أهم مؤلفات ابن سينا في الحكمة وهو أربعة أقسام :

١ـ المنطق ٢ـ الطبيعيات ٣ـ الرياضيات ٤ـ الإلهيات ٠

برو ١٨ ، قنو ١٤(=١٨٩) ، مهدوي ٨٤
طـ ١ ـ تحقيق عبد الرحمن بدوي :
البرهان من كتاب الشفاء القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٤ ٠

٢ـ الشفاء : الإلهيات طبع القاهرة وزارة الثقافة ١٩٦٠ ٠

٣ـ الشفاء : المنطق ، القاهرة تصحيح ابراهيم مدكور ١٩٥٢ ٠

٤ـ الشفاء : الفن السادس من التطبيقات – براغ ، مط المجمع العلمي التشيكولسلوفاكي ١٩٥٦ ٠

٥ـ الشفاء : المنطق : السفسطة تحقيق أحمد فؤاد الاهواني – القاهرة ، المطابع الاميرية ١٩٥٨ ٠

٦ـ الشفاء : الطبيعيات ، المعادن والآثار العلوية ٠ القاهرة ٠ المطابع الاميرية ١٩٦٥ ٠

□ الصلاة وماهيتها
(أسرار الصلاة – ماهية الصلاة) – (تصوف)٠

برو ١٣ ، قنو ٢٢٧ ، مهدوي ٨٥
ط٠ « جامع البدائع » القاهرة ١٩١٧

حاشية شرح الهداية الاثيرية ، طهران ٠
طبعة مهرن Mehren

□ الصنعة الى الامام أبي عبد الله البرقي (ر٠ في)

(الإكسير الأحمر – حقيقة الإكسير الأحمر – الصنعة العالية) (الكيمياء)
برو o 79 ، قنو ١٥٨ ، مهدوي ٧٦

□ الطيب (رسالة في) ـ (طب)
برو ٨٥ ، قنو ١٣٥ ، مهدوي ٨٧

□ الطير (ر٠)
الرسالة المرموزة في وصف توصله الى العلم الحق المعروفة بالشبكة والطير) ـ (تصوف)
برو ٤٤ ، قنو ٢٢٩ ، مهدوي ٨٨

ط : طبعة مهرن ١٨٩١
«جامع البدائع» القاهرة ، مط٠ السعادة، ١٩١٧ ٠

طبعة لويس شيخو « مقالات فلسفية قديمة » بيروت ١٩٠٨ و ١٩١١ ٠

□ العروس (ر٠)
(العروش ـ العرش ـ سلسلة الفلاسفة ـ الحيرة ـ اثبات وجود ـ اثبات العقول) ـ (إلهيات)
برو ٦ ، قنو ١٨٤ ، مهدوي ٨٩

□ العشق (ر٠ في)
(اثبات سريان العشق في الموجودات)ـ (تصوف)
برو ٣٩ ، قنو ٢٣٠ ، مهدوي ٩٠
ط٠ طبعة مهرن Mehren
« جامع البائع » القاهرة ، ١٩١٧
استانبول الناشر احمد آتش ، ١٩٥٣

□ علة قيام الأرض في حيزها (ر٠ في)
(تناهي الاجسام ـ قيام الارض في وسط السماء) ـ (فلك)
برو ٧٣ ، قنو ١٦٨ ، مهدوي ٩١
ط ٠ طبعة مهرن
« جامع البدائع » القاهرة

□ العهد
(معاهدة ـ عهد في تزكية النفس) ـ (تصوف) ٠
برو 68 b ، قنو ٨٢ = ٢٣٢ ، مهدوي ٩٢
ط٠ « مجموعة الرسائل » القاهرة
عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب
« مجموعة تسع رسائل » استانبول
« حاشية شرح الهداية الاثيرية » طهران

□ عيون الحكمة (ك٠) ـ (حكمة)
برو ٢٣ ، قنو ١٥ ، مهدوي ٩٣
ط٠ تسع رسائل (الطبيعيات)٠
تحقيق عبد الرحمن بدوي ـ القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ١٩٥٤

□ الفرق بين الحرارة الفريزية والغريبة (ر٠ في) ـ (علوم طبيعية)
برو ٥٠ ، قنو ٦٦ ، مهدوي ٩٤

□ الفصد (ر٠ في)
(في العروق المفصودة) ـ (طب)
برو 95 a ، قنو ١٣٦ ، مهدوي ٩٥

□ فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي ابن سينا
(فصول الطبيات ـ في فن الطب ـ في الروح) ـ (طب)

برو 95 q = 68 f f f ، قنو ١٣٧ و ١٣٨ ؛ مهدوي ٩٦ .

□ في مسالة كتاب النفس (الصورة المعقولة) ـ (علم النفس)

احد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

برو 68 c c c ، قنو ٨٨ ، مهدوي ٤/هـ

□ الفيض الإلهي

(الأفعال والانفعالات ـ الفعل والانفعال ـ البر والاثم) ـ (إلهيات)

برو 16 = 58 ، قنو ١٩٠ ، مهدوي ٩٧

ط. في مجموعة حيدر أباد بعنوان الفعل والانفعال

ترجمة فارسية طبع طهران

□ القانون في الطب ـ (طب)

برو ٨٢ ، قنو ١٤٠ ، مهدوي ٩٨

ط. له طبعات كثيرة . أولها في روما سنة ١٥٩٣ مردفاً بكتاب النجاة

ثم طبع في القاهرة ١٢٩٠ هـ ثم في بولاق ١٢٩٤ هـ ثم في لكنو (مع حاشية مرزا محمد المهدي سنة ١٣٠٧ و ١٣٢٤هـ .

ومن الطبعات الكاملة طبعة ميلانو سنة ١٤٧٣ وبدوا ١٤٧٦ والبندقية ١٤٨٢

وله تراجم وشروح عديدة .

□ القصيدة العينية

(النفسية ـ الورقائية ـ القصيدة الغراء ـ العينية) ـ (علم النفس)

وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها :

هبطت اليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

وختامها :

فكانها برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه لم يلمع

وهي عشرون بيتاً ، وفي بعض النسخ ورد بيت أخير مزيد وهو :

أنعم برد جواب ما أنا سائل
عنه فنار العلم ذات تشعشع

برو ٣٥ ، قنو ٩٣ ، مهدوي ٩٩

ط. في «عيون الانباء» لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٠ ـ ١١

في « كشكول » العاملي القاهرة ١٢٨٨ ص ٤٥

في « تسع رسائل » المطبوع في استانبول ص ١٢٩ ـ ١٣٠

يوجد ترجمات كثيرة لها وشروح متعددة .

□ قضاء الله تعالى

(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)

أحد اجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير .

قنو ١٩٢ ، مهدوي ٤/ط

□ القضاء والقدر (في)

(في القدر) ـ (إلهيات)

برو 45 b = 45 ، قنو ١٩٣ ، مهدوي ١٠٠

ط· طبعة مهرن

« جامع البدائع » القاهرة

□ القولنج (ك·) ـ (طب)

برو i 95، قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٠١

□ القياس ـ (منطق)

أحد أجوبة الشيخ الرئيس الىأبي سعيد ابن أبي الخير

برو jjj 68 ، قنو ٣٥ ، مهدوي ١/٤

□ كلام الشيخ في المواعظ .

(النصيحة لبعض الاخوان ـ المواعظ) ـ (تصوف)

برو ttt 68 ، قنو ٢٤٠ و ٢٤٣ ، مهدوي ١٠٢

□ كلمات الشيخ الرئيس

(أقوال الشيخ ـ فوائد حكمية) ـ (حكمة)

برو tt 68 ، قنو ٥ ، مهدوي ١٠٣

□ لسان العرب (ك·) ـ (لغة)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٠٤

□ المباحثات ـ (حكمة)

كتاب المباحثات مجموعة أسئلة وضع أغلبها بهمنيار بن المرزبان ووضع أبو منصور بن زيلة بعضها وبعضها الآخر وهو قلة من وضع غيرهما وأجاب عنها ابن سينا ·

برو 25 = 33 ،قنو ١٩ = ٢٥٨ ،مهدوي١٠٥

ط· عبد الرحمن بدوي : أرسطو عند العرب ـ القاهرة ·

ملاحظة: ورد ضمن المباحثات كما نشرها بدوي رسالة « اختلاف الناس في أمر النفس والعقل » مع أنها رسالة مستقلة عن كتاب المباحثات كما وضعه ابن سينا ·

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)

برو ٤٢ ، قنو ١٩٥ ، مهدوي ١/١٠٦

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)

(رسالة : أسئلة وأجوبة)

قنو ١٩٦ ، مهدوي ٢/١٠٦

ط· « مجموعة رسائل » القاهرة ، ص ٢٥٠ ـ ٢٥٥ ·

□ المجالس السبع بين الشيخ والعامري ـ (حكمة)

برو kkk 68 ، قنو ٤٠ ، مهدوي ١٠٧

□ مختصر الأوسط في المنطق

(الأوسط ـ الأوسط الجرجاني ـ مختصر الأصغر ـ الموجز الكبير) ـ (منطق)

قنو ٤٥ ، مهدوي ١٠٨

□ مسألتان ـ (علوم طبيعية)

برو sss 68 ، قنو ٧١ ، مهدوي ١٠٩

□ مسائل حنين

(تعاليق مسائل حنين ـ شرح مسائل حنين بن اسحق) ـ (طب)

برو cc 95 ، قنو ١٤٤ ، مهدوي ١١٠

□ المعاودة في أمر النفس والفيض - (ممكن الوجود)
(إلهيات)
أحد أجوبة الشيخ الرئيس الى أبي سعيد ابن أبي الخير
برو 19 = ii 68 ، قنو ١٠٦ = ٢٠٤ = ٢٦٩ ، مهدوي ٤ / ج
يقول مهدوي ان بروكلمان وقنواتي خلطا بين هذه الرسالة وبين رسالة (انتفاء مانسب اليه في الخطب) الموجهة لأبي عبيد الجوزجاني والمذكورة سابقاً ·

□ مفاتيح الخزائن في المنطق - (منطق)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١١١

□ مقادير الشرابات من الادوية المفردة (ومضارها) - (طب)
برو ٩٢ ، قنو ١٤٧ ، مهدوي ١١٢
يعطي بروكلمان نفس الرقم (٩٢) في الملحق لأرجوزة في المجربات

□ الملائكة (ر· في) - (إلهيات)
قنو ٢٠٣ ، مهدوي ١١٣

□ المنطق الموجز -
(رسالة في المنطق)
(منطق)
برو 23 a ، قنو ٤٤ ، مهدوي ١١٤

□ الموجز الصغير في المنطق
(الموجزة في المنطق) - (منطق)
برو ، 23 ، قنو ٤٣ ، مهدوي ١١٥

□ الموجزة في أصول المنطق
(جوامع علم المنطق - علم البرهان - في أصول علم البرهان) - (منطق)
برو 681 = 23 a ، قنو ٣١ و ٤٣ ، مهدوي ١١٦

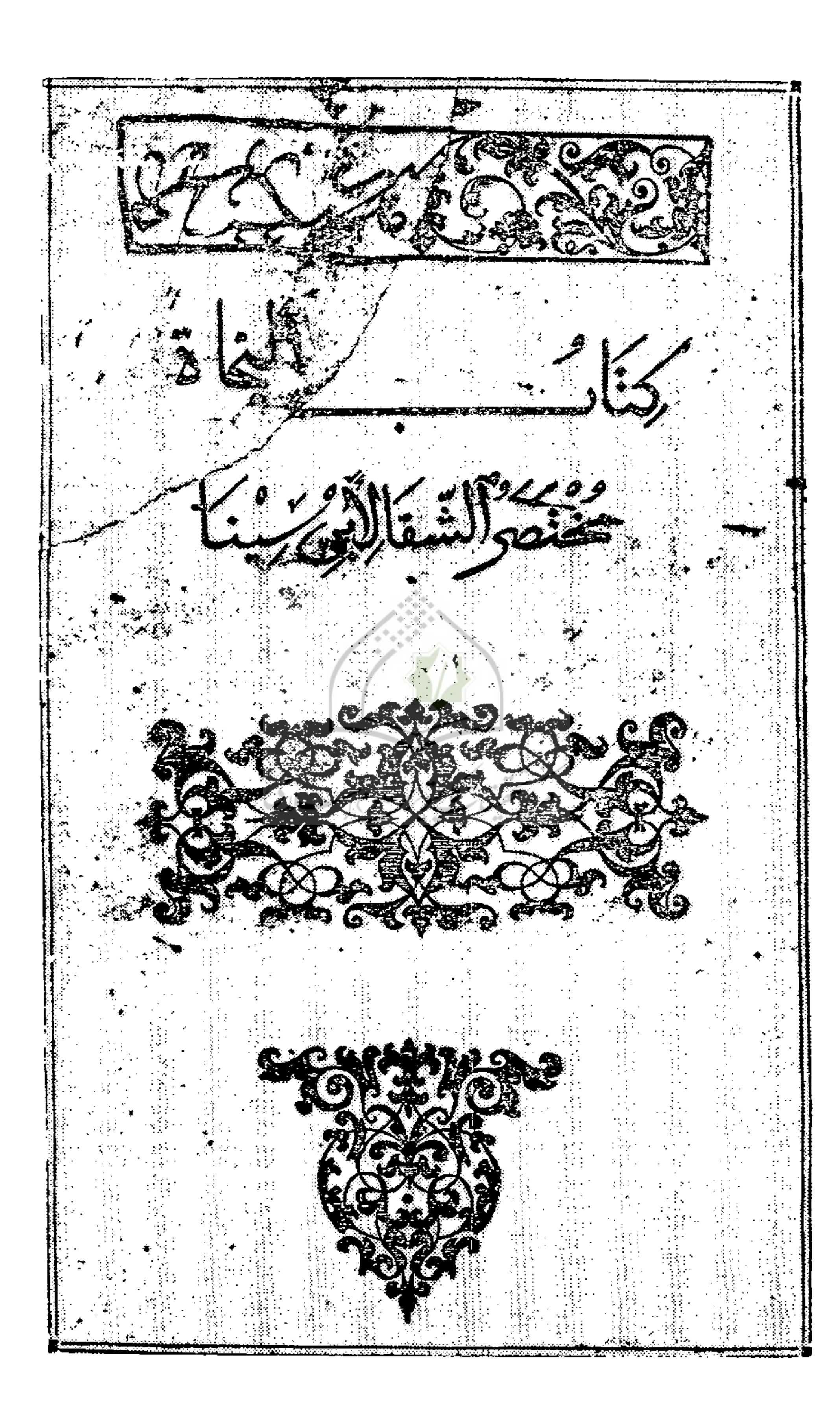
□ النبض (م · في)
(نبضية - دانش رك) بالفارسية - (طب) ·
برو 95 f ، قنو ١٤٩ ، مهدوي ١١٧

□ النجاة (ك·) - (الحكمة)
هو ملخص الشفاء
برو 18 = 42 b ، قنو ٢٣ = ٢٠٢ ، مهدوي ١١٨
ط· طبعة روما ١٥٩٣ بعد كتاب القانون طبعة القاهرة ، مط السعادة ١٣٣١ هـ ١٩٣٨ م
ترجمات فارسية ، فرنسية ، عبرية ، لاتينية ، المانية ، لأجزاء منه

□ نصائح الحكماء للاسكندر (سياسة)
برو 95 f f ، قنو ٢٥٥ ، مهدوي ١١٩ ·

□ النفس (ر· في) - (علم النفس)
برو ٦٢ ، قنو ٩٦ ، مهدوي ١٢٤

□ النفس على سنة الاختصار (ك· في)
(مبحث عن القوى النفسانية - هدية - الفصول) - (علم النفس)
برو 30 = 29 ، قنو ١٠٢ ، مهدوي ١٢٠
ط· نشر مع تعليق وحواشي لفان ديك Van Dyck القاهرة ، مط المعارف ١٣٢٥ هـ



كتاب النجاة

مختصر الشفا لابن سينا

ترجمـات المانيـة وانكليزيـة ولاتينية وفارسية ·

□ النفس (في)
(فصل من كـلام الشيـخ الـرئيس في النفس) ـ (علم النفس)
قنو ١٠٧ ، مهدوي ١٢٣

□ النفس والمعاد ـ (إلهيات)
برو 31 b ، قنو ٢٠٥ ، لم يذكره مهدوي

□ النفس الناطقة (ر· في الكلام على)
(علم النفس)
مهدوي ١٢٢

□ النكت في المنطق
(الفصول الموجزة ـ معرفة الاشياء) ـ (منطق)

برو 23 c ، قنو ٤٦ ، مهدوي ١٢٥

ط· حاشية شرح الهداية الاثيرية،طهران

□ النيرنجات (ر·) ـ (علوم طبيعية)
برو ١٠٧ ، قنو ٧٦ ، مهدوي ١٢٦

ويوجد رسالة بالفارسية بنفس العنوان يعتبرها مهدوي مشكوكاً بنسبتها لابن سينا

□ النيروزية في معاني الحروف الهجائية (ر·)
(فواتح السـور ـ أسـرار الحروف) ـ (حكمـة)

برو ١٧ ، قنو ٤٩ ، مهدوي ١٢٧

ط· « تسع رسائل » ص ١٣٤

تحقيق عبد السلام هارون : القاهرة ، لجنـة التاليف والترجمـة ١٩٥٤ في سـلسلة « نوادر المخطوطات » ·

□ الهداية (ك·) ـ (حكمة)
برو 68 w w w ، قنو ٢٤ ، مهدوي ١٣٠

□ الهندبا (ر· في)
(هندبـا غـير مفسولة ـ علـة الأمـر باستعمال الهندبا غير مفسولة ـ كاسني ـ در خواص كاسني ـ در بيان استعمال اب كاسني) (طب)

(يذكرها قنواتي بعنوان « في خواص كاشني » برقم ٢٧٢)
برو 83 = 95 r ، قنـو ١٥٠ = ٢٧٢ ، مهدوي ١٣١ ·

ط· نشـرها الدكتـور سـهيل أنـور في استانبول ·

□ الورد الأعظم ـ (تصوف)
قنو ٤٤ ، مهدوي ١٢٨

□ الوسعة (ر· في)
(الفضاء ـ كتاب بعض المتكلمين) (العلوم الطبيعية)
برو 68 h h h = 9 ، قنو ٦٧،مهدوي١٢٩

□ وصية حفظ الصحة (طب)
بـرو 95 g g = 87 ، قنـو ١٥١ و ١٥٣ القصيدة الاولى ، لم يذكرها مهدوي وهي شعر من بحر الطويل ·

المشكوك في نسبته لابن سينا
(وهو إما اجزاء من كتبه وإما منحول إياه وإما يحتاج الى مزيد من التمحيص)

□ الأبعاد الظاهرة للأجرام السماوية ـ (فلك)

برو 79 c ، قنو ١٧٤ ، مهدوي ١٣٢

يرجح مهدوي أن تكون لحجة الحق حسام الدين علي بن فضل الله السالار ٠

□ إثبات المبدأ الأول

(موضوع علم ما بعد الطبيعة) ـ (إلهيات) ٠

برو 68 e e ، قنو ١٧٥ ، مهدوي ١٣٣

اغلب جمل هذه الرسالة جاءت متفرقة في إلهيات الشفاء وربما انتقاها بهمنيار تلميذ ابن سينا ٠

□ أجوبة ست عشرة مسالة لأبي الريحان (البيروني) وهو في مسائل مختلفة في العقل والوجود ـ (حكمة)

قنو ١

هذه الرسالة التي يعتبرها قنواتي مستقلة هي جزء من المباحثات ، وطبعت في كتاب أرسطو عن العرب لعبد الرحمن بدوي ٠

□ أجوبة مسائل

أجوبة مسائل سئل عنها أبو على الحسين بن عبد الله ابن سينا وفصول من كلامه ـ (إلهيات)

برو ٤٨ ، قنو ١٧٦ ، مهدوي ١٣٤

يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي جزء من « المباحثات » أيضاً ٠

□ أحوال الروح ـ (علم النفس)

68 n n n ، قنو ٩٨ ، مهدوي ١٣٥

أوله : سئل أبو علي مسكويه عن الروح

□ أحوال النفس ـ (علم النفس)

مهدوي ١٣٦

هذه الرسالة للفارابي

□ الأخلاق والانفعالات النفسانية ـ (أخلاق) ٠

قنو ٢٤٧ ، مهدوي ١٣٧

هذه الرسالة هي جزء من (الحكمة العروضية) التي سبق ذكرها ٠

□ الاستبصار في علاج أمراض الأبصار ـ (طب)

لم يذكره قنواتي ولا مهدوي والنسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية ويرجح أن تكون لابن سينا ولكن الأمر يحتاج الى مزيد من التمحيص ٠

□ الأقراباذين ـ (طب)

قنو ١٤٢ ، مهدوي ١٣٨

مأخوذ من القانون (الكتاب الخامس)

□ إيجاز الحكمة باللغة الفارسية ـ (حكمة)

جاء في النسخة الموجودة في ديوان الهند ١٩٢٢ (١٠) الفهرست الفارسي٠٠ان الرسالة كتبت الى علي شاه محمد همداني

مهدوي ١٣٩

□ البول ـ (طب)

95 b ، قنو ١٤٢ مكرر ، مهدوي ١٤٠

مجهولة المؤلف ٠

□ بيان مراتب كمالات إنساني وبيان

طريق التحصيل للكمالات (ر٠في) ـ (تصوف)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤١
نسبتها للشيخ غير مؤكدة وهي تشبه كتابات المتصوفة ٠

□ تحرير المجسطي (مختصر المجسطي) ـ (فلك)
برو ٧٠ ، قنو ١٧١ ، مهدوي ١٤٢
يعتبرها قنواتي قسماً من كتاب الشفاء ويرى مهدوي أن نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وهي رسالة في الهيئة ٠

□ تحصيلات بهمنيار ـ (حكمة)
برو ٤٨ . قنو ٧ ، مهدوي ١٤٣
جعلها بروكلمان من مصنفات الشيخ ولكن المصنف هو أبو الحسن بهمنيار بن المرزبان تلميذ ابن سينا يلخص في هذه التحصيلات آراء ابن سينا من خلال كتبه والمناقشات التي دارت بينهما ٠

□ تحفة العاشقين (ك٠) ـ (تصوف)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٤
كتب بالفارسية وطبع في بمباي ولم يذكر في المخطوط اسم المؤلف ولكن جاء في الكتاب اشارات الى الشيخ فنسب خطأ اليه٠

□ تحقيق علم الواجب ـ (إلهيات)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٥
ربما كان هذا الكتاب منتخبات من كتابات الشيخ ٠

□ تحقيق معنى الانسان (ر٠ في) ـ (حكمة)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٤٦
يرجح مهدوي أنها منحولة بالاعتماد على أولها وختامها مع أنها في مكتبة (رضوى) بايران منسوبة إلى الشيخ ٠

□ تخليط الأغذية (ر٠ في) ـ (طب)
برو 95 b ، قنو ١٢٣ ، مهدوي ١٤٧
مخطوط وحيد في (رامبور) ولا شيء يؤكد أنه لابن سينا ٠

□ تدابير المنازل عن السياسة الإلهية
برو 68 q ، قنو ٢٥٠ ، مهدوي ١٤٨ ـ (سياسة) يشير بروكلمان إلى هذا المخطوط ويردف العنوان بـ K 1929 ولعله يعني بذلك أنه طبع في القاهرة ٠

□ تزكية النفس ـ (علم النفس)
برو 68 r ، قنو ٨٢، مهدوي ١٤٩
يرى مهدوي أن هذه الرسالة هي (رسالة العهد) نفسها ولكن صاحب تذكرة النوادر نسبها للشيخ بهذا العنوان وكذلك فعل بروكلمان وقنواتي ٠

□ تشريح الوجود

(تشريح الأعضاء ـ حقائق إنسانية) ـ (طب) ٠

برو 95 w ، قنو ١٢٥ ، مهدوي ١٥٠

هذه الرسالة بالفارسية ٠ ويرجح مهدوي أنها ترجمة لكتابات اخوان الصفا الرسالة الثانية عشرة ص ١٢٣ من المجلد الثاني و

٦١ و ٦٣ من المجلد الثالث • ويقول إن النثر الفارسي دليل قاطع على عدم صحة نسبتها لابن سينا •

□ تلخيص كتاب الكون والفساد

(الكون والفساد) ـ (علوم طبيعية)

لا يجد مهدوي شبهاً بينها وبين فصول الشفاء الآ في المطالب • واسم مصنفها غير مذكور •

برو 68 w w قنو ٥٧ مهدوي ١٥١

□ تلخيص المنطق ـ (منطق)

برو 23 a ، قنو ٤٧ ، مهدوي ١٥٢

يقول مهدي : ان النسخة الموجودة في مكتبة فاتح لم يذكر فيها اسم الشيخ ، وان النسخة الموجودة في االمكتبة الوطنية بطهران عُرفت باسم (إعانة المنطق) ونسبت إلى (النسفي) •

□ الجسم ـ (علوم طبيعية)

برو 37 b ، قنوا ٥٨ ، مهدوي ١٥٣

□ جودية (ر •) بالفارسية

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٤

طبعت هذه الرسالة في طهران ونسبت الى الشيخ • ولم تذكر في أي مرجع قديم • وكذلك الانشاء الفارسي الضعيف دليل على نحـلها •

ط • طهران ١٣٣٠ ش

□ حدوث الأجسام ـ (علوم طبيعية)

برو ٧٨ ، قنو ٦٢ ، مهدوي ١٥٥

□ حدوث الحروف (لغة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٥٦

وهي غير أسباب حدوث الحروف لابن سينا

□ حقيقة الانسان (علم النفس)

برو 68 n ، قنو ٨٥ ، مهدوي ١٥٧

□ حقيقة الروح ـ (علم النفس)

برو 68 p ، قنو ٨٦ ، مهدوي ١٥٨

تذكرة النوادر ١٤١

□ حقيقت وكيفيت سلسلة موجـودات وتسلسل أسباب ومسببات (حكمة) (باللغة الفارسية) •

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٥٩

مطبـوع في طهـران مقدمـة وحواشي الدكتور موسى عبيد

□ الحكمة المشـرقية (طبيعيات) ـ (حكمة)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٦٠

هـذه الرسـالة هـي تلخيـص لقسـم الطبيعيات من كتاب الشفاء •

□ حكمة الموت ـ (تصوف)

بالفارسية •

برو 63 a = 14 c ، قنو ٢١٨ ، مهدوي ١٦١

□ حل مشكلات معينة ـ (تصوف)

بالفارسية •

قنو ١٦١ ، مهدوي ١٦٢

يقول مهدوي : يوجد رسالة في ايا صوفيا بهذا العنوان مع شرح لنصير الدين الطوطسي

□ حواشي موضوعات العلوم - (علوم طبيعية)

برو 68 K ، قنو ٢٧١ ، مهدوي ١٦٣

صفحة واحدة في مكتبة راغب في استانبول

□ دانشنامه علائي - (حكمة)

(رسالة العلائية) - بالفارسية

قنو ١٣ ، مهدوي ١٦٤

وهي غير الرسالة المذكورة في الثابت له

□ الدر المكنون والجوهر المصون - (علوم طبيعية)

برو 68 ff ، قنو ١٥٥ ، مهدوي ١٦٥

□ الدر النظيم في أحوال العلوم والتعليم - (علوم طبيعية)

مهدوي ١٦٦

يرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا لأنه في عدة مواضع من الرسالة إحالات الى كتاب ابن سينا في الطبيعيات

□ دفع الغم والهم - (تصوف)

برو 63 b ، قنو ٢٢٣ ، مهدوي ١٦٧

□ دفع الغم من الموت (ر٠ في)

(عدم الخوف من الموت - لا مخافة من الموت - حقيقة الموت) - (تصوف)

برو 63 = 14 b ،قنو ٢٢٤، مهدوي ١٦٨

نشر هذه الرسالة « لويس شيخو » ونسبها الى ابن مسكويه في « مقالات لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ٠

وهي مطبوعة في مجموعة (مهرن) كذلك٠

وقد نسبها مهرن لابن سينا ولكنها قسم من المقالة السابعة من كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ٠

□ رسالة في الطب - (طب)

هذا المخطوط موجود في دمشق في المكتبة الخاصة بالاستاذ رياض المالح ويذكر الناسخ أن الرسالة كتبت للامير محمد السيفي وهي مخطوطة سنة ١٠٩١ هـ ويظهر أن الرسالة الأصلية سقط منها اسم مؤلفها فنسبها الناسخ لابن سينا وهي ليست له ٠

□ رمز كتاب الحكمة والإلهيات - (رموز - مرموز)

(حكمة)

برو 68 a a a ، قنو ١٨٠ = ١٠٥ ، مهدوي ١٦٩

سجل قنواتي قسم النفس من هذا الكتاب بعنوان : النفس : رسالة النفس من كتاب المرموز » ٠ وقسم الطبيعيات بعنوان « الجسم » ونسبهما في مواضعهما من كتابه الى الشيخ ٠ ولم ترد نسبة الكتاب الى الشيخ في مخطوطته الوحيدة التي في مكتبة فاتح في استانبول ٠

□ زبدة الرمل - (؟)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ١٧٠

هذه الرسالة هي شعر ونثر فارسيان ، وطبعت ، ولا يعلم أحد لِمَ نسبها الناشر الى الشيخ إذ لا دليل على ذلك ٠

سبب رؤية الكواكب بالليل لا في النهار
(ر ٠ في)
(رؤية الكواكب بالليل ٠ سبب ظهور الكواكب ليلا) ـ (فلك)
برو 79 b ، قنو ١٦٢ ، مهدوي ١٧١
ترجم هذه الرسالة الى الانكليزية الدكتور سهيل أنور ونشرها ٠ ويرى مهدوي أن هذه الرسالة ليست لابن سينا وإنما هي لأوحد الزمان أبي البركات هبة الله البغدادي فقد جاء في كتاب « عيون الأنباء » لابن أبي أصيبعة أن لأوحد الزمان (مقالة في سبب ظهور الكواكب ليلا واختفائها نهاراً) ألفها للسلطان المعظم غياث الدين أبي شجاع محمد ابن ملكشاه)

□ السحر والطلسمات والنيرنجات والأعاجيب ـ
(المعجزات والكرامات ، في بيان)
علم نفس
برو 104 = 10 a ، قنو ١٥٧ = ٢٣٨ ، مهدوي ١٧٢ = ٢٢٦ ٠

□ السعادة والاقبال ـ (طب)
برو 95 y ، قنو ١٣١ ، مهدوي ١٧٣
يعتقد مهدوي أن هذا الكتاب من تصنيف الحاج باشا خضر بن علي بن الخطاب ٠

□ السعادة والشقاوة الدائمة في النفوس ـ (تصوف)
برو 68 b b ، قنو ٢٢٦ ، مهدوي ١٧٤

□ شرح أسماء الله ـ (إلهيات)
برو ٦٠ ، قنو ١٨٢ ، مهدوي ١٧٥
نسخة وحيدة في المتحف البريطاني وآخرها : « قال شارح هذه الأسماء ٠٠٠ واقتصرنا فيها على الاسماء التي خرجها أبو حامد الغزالي في كتاب المقصد الأقصى والحمدلوليه ٠

□ شرح خطبة المسعودي لأبي ريحان البيروني ٠
(في علم الهيئة) ـ (فلك)
برو 79 h ، قنو ١٦٣ ، مهدوي ١٧٦

□ شرح كتاب النفس لأرسطو ـ (علم النفس) ـ بالفارسية
برو 21 a ، قنو ٨٧ ، مهدوي ١٧٧
يقول بروكلمان انه مطبوع في الاستانة

□ شرح الموجز ـ (المنطق)
مهدوي ١٧٨
في نسخة بودليانا عنوانه في أول صفحة « شرح الموجز في الهندسة » لابن سينا ٠ وفي صفحة أخرى « شرح الموجز في المنطق » وفيه : « قال الفاضل اثير الدين رحمه الله في الخلاصة : ان الفصل القريب هو تمام ما يميز الشيء ٠٠٠٠ » ٠

□ شطر الغب
(علاج الحمى) ـ (طب)
برو 95 h ، قنو ١٣٤ ، مهدوي ١٧٩

□ شفاء الاسقام ـ (طب)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٨٠
في نسخة (اوبسالا) تنسب الى الشيخ ولكن يمكن أن يكون مصنفها محمد بن جعفر الكتاني ٠ وهناك كتاب آخر باسم شفاء الاسقام ودواء الآلام مصنفه خضر بن علي

المعروف بحاجي باشا ومنه نسختان في ايران ·

□ الصنائع العملية ـ (رياضيات)

برو 79 p ، قنو ٢٧٣ ، مهدوي ١٨١

هذه رسالة من رسائل أخوان الصفا ·

□ الطبرية ـ (تصوف)

مخطوط في المتحف البريطاني وهو رسالة حي يقظان ·

برو ٤٧ ، قنو ٢٢٨ ، مهدوي ٢٢٨

□ ظفر نامة

برو 68 o o ، قنو ٢٧٦ ، مهدوي ١٨٣

ترجمة فارسية لكتاب البهلوي لبزرجمهر ظفر نامة للسماني نوح بن محمد

حاجي خليفة نسب ترجمة هذه الرسالة الى الشيخ وفي أغلب النسخ لا نرى نسبتها الى الشيخ · علماً أن أسلوب النثر الفارسي يغاير أسلوب (الدانشنامة)

□ العروض ـ (شعر)

قنو ٣٠ ، مهدوي ١٨٤

نسبته الى ابن سينا غير مؤكدة · نسخة واحدة في مكتبة فاتح تقع في ثلاث ورقات ونصف خط نسخي صعب القراءة ·

□ عقل الكل ـ (إلهيات)

برو ٦١ ، قنو ١٨٥ ، مهدوي ١٨٥

هذه الرسالة هي لنصير الدين الطوسي

□ العقول ـ

(الفصول ـ تعريف اسم الله وشرحه)

(إلهيات)

برو 68 f f f = 68 h h ، قنو ٩٠ = ١٨٦ مهدوي ١٨٦ ·

□ العلم اللدني ـ (إلهيات)

برو 68 m ، قنو ٢٣١ ، مهدوي ١٨٧

يرى مهدوي أنه من مؤلفات الغزالي خلافاً لارجن وبروكلمان وقنواتي ·

□ العلم والنطق (في)

(في المنطق) ـ (منطق)

برو ٥٧ ، قنو ٤٠ و ٤٨ ، مهدوي ١٨٨

ربما كانت لأفضل الدين كاشي ·

□ عيون المسائل ـ (حكمة)

برو 68 d d d ، قنو ١٦ ، مهدوي ١٨٩

هذه الرسالة منسوبة للفارابي وقد ورد ذكرها عدة مرات في كتاب «مؤلفات الفارابي» المطبوع في العراق ·

□ غاية الحكيم والدراليتيم ـ (علم النفس)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ١٩٠

هو كتاب في خواص وطبائع وأحوال الكواكب وكيفية الدعاء والتسخير والعزائم والمناجاة · ومصنفه هو أبو القاسم مسلم بن أحمد القرطبي المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ ·

□ الفراسة ـ (علم النفس)

برو 68 e e e ، قنو ٩٣ ، مهدوي ١٩١

هذا الكتاب ينسب للفارابي ·

□ الفردوس ـ (تصوف)

برو ٥٢ ، قنو ٢٣٣ ، مهدوي ١٩٢

ينسب للفارابي ·

صورة مخطوطة منسوبة لابن سينا ؟

□ فصل من كلام الشيخ في الصورة المعقولة ـ (علم النفس)

قنو ٨٩ ، مهدوي ١٩٣ ٠
يذكره ارجن وقنواتي بعنوان مستقل وهو جزء من كتاب « التعليقات »

□ الفصول الثلاثة
(ر٠ في اثبات الصانع وايراد البرهان القاطع ـ اثبات وجود الله ـ (إلهيات)
برو 68 f f f = 9 c = 59 ، قنو ١٨٧ = ٢٠٦ ، مهدوي ١٩٥ ٠

طبعت في « جامع البدائع » مع أن مؤلفها « صدقة بن علي » وليس ابن سينا وقد ورد اسم المؤلف في مطلع الرسالة

□ فصول من الحكمة (إلهيات)
برو 68 f f f ، قنو ١٨٨ ، مهدوي ١٩٦
يعتبرها قنواتي وبروكلمان رسالة مستقلة مع أنها جزء من التعليقات ٠

□ فصول ومسائل ـ (حكمة)
برو 68 g g g ، قنو ١٧، مهدوي ١٩٤
وهي جزء من « المباحثات »

□ الفلك والمنازل
(المختصر في علم الهيئة) ـ (فلك)
برو 79 f ، قنو ١٦٦ ، مهدوي ١٩٧ = ٢٢٠

يرى مهدوي أنها ربما كانت مأخوذة ومحرفة من رسائل أخوان الصفا رغم ان احدى النسخ تنتهي بالجملة الآتية : « تم المختصر في علم الهيئة للشيخ الرئيس ابن سينا » ٠

وأولها وآخرها يختلف عن أول وآخر المجسطي » الموجود في الشفاء ٠

□ فوائد ارسطاطاليس وافلاطون ـ (حكمة)
برو 68 v ، قنو ١٨ ، مهدوي ١٩٨

□ فوائد الزنجبيل ـ (طب)
برو 95 a a ، قنو ١٣٩ ، مهدوي ١٩٩

قصيدة بخط نسخي حسن في المخطوط الوحيد في استانبول ولا ذكر لابن سينا في القصيدة ونسبتها اليه خطأ

□ فوائد ونكت
(رسالة في الفوائد المتفرقة) ـ (تصوف)
قنو ٢٣٤ ، مهدوي ٢٠٠

هي أجزاء من (المباحثات) ومن أجوبة الشيخ الى أبي سعيد ابن أبي الخير

□ قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار ـ (فلك)

برو 79 a ، قنو ١٦٧ ، مهدوي ٢٠١
هذه الرسالة هي لأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي البنا المراكشي ٠

□ القدر
(القضاء والقدر) ـ (إلهيات)
برو 45 a ، قنو ١٩١ ، مهدوي ٢٠٢
جزء من « المباحثات »

□ قراضة طبيعيات ـ (علوم طبيعية) بالفارسية ٠

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ٢٠٣
في كتاب تتمة صوان الحكمة ص ١٠٤، ومايلي :

« صنف هذه الرسالة أبو علي حسين بن عبد الله بن سينا وتعزى الى غيره وهي المسماة بقراضة طبيعيات ٠

□ قصة سلامان وابسال ـ (تصوف)
برو 27 a ، قنو ٢٣٥ ، مهدوي ٢٠٤
يقول قنواتي : لم تصلنا هذه الرسالة بنصها الأصلي بل بتأويل نصير الدين الطوسي لها ٠
ط « تسع رسائل » القاهرة ١٩٠٨،
□ قصيدة فيما يحدث من الامور والأحوال ـ (تنجيم)
برو105 = 97 ، قنو ١٥٩، لم يذكرها مهدوي ٠

نسبتها الى ابن سينا غير مؤكدة ٠ انظر عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ج ٢ ص ١٦، ٠
ط « عيو الانباء » ج ٢ ص ١٦-١٨، ٠
□ القوى الاربعة (م٠ في) ـ (علم النفس) ٠

برو 30 a ، قنو ٩٤ مهدوي ٢٠٥
في مستهل النسخ يوجد هذه الفقرة : رسالة الشيخ أبي الفرج عبد الله بن الطيب» ويظن قنواتي أن هذه الرسالة جواب ابن سينا عنها ٠

□ القوى الانسانية وادراكاتها
برو ٥٣ ، قنو ٩٥ ، مهدوي ٢٠٦

هذهالرسالة ليست لابن سينا بل مأخوذة نصاً من « فصوص الحكم » للفارابي ٠
ط٠ في « تسع رسائل »
وفي « مجموعة الرسائل » القاهرة ـ ١٣٢٨، ص ٠

□ قوى الجسمانية (ر٠ في) ـ (علم النفس)
مهدوي ٢٠٧

هي الفصل الاول من « رسالة في النفس على طريق الدليل والبرهان »

□ كلام ـ (منطق)
قنو ٣٦ ، مهدوي ٢٠٨
هي جزء من منطق « الشفاء »
□ كلمات الصوفية (في) ـ (تصوف)
برو ٢، ، قنو ٢٣٦ ، مهدوي ٢٠٩

□ كنوز المعزمين (في العزائم) ـ (علم النفس)
بالفارسية

برو ١٠٦، ، قنو ٦٩ ، مهدوي ٢١٠
قد تكون الترجمة الفارسية لرسالة النيرنجات ٠

ط٠ طهران وحواشي جلاء الدين سماني
□ كيفية علم الله (ر٠ في) (إلهيات)
مهدوي ٢١١
هي تعليق من كتاب « التعليقات »

□ كيميا ـ (كيمياء)

لم يذكره قنواتي ، مهدوي ۲۱۲
غير مؤكد النسبة الى ابن سينا

□ لواحق الطبيعة ـ (علوم طبيعة)

قنو ۷۰ ، مهدوي ۲۱۳

هذه الرسالة هي نفس (العلم الطبيعي) المخطوط الوحيد الموجود في اوبسالا وهو مطابق لطبيعيات النجاة

□ ما يدفع ضرر الأغذية (في) ـ (طب)

برو 95 e ، قنو ۱٥۲ ، مهدوي ۲۱٤

يظن مهدوي أنها ربما كانت رسالة (دفع المضار الكلية) أو جزءاً منها ٠

□ المبدأ والمعاد ـ (إلهيات)

قنو ۱۹۷ ، مهدوي ۲۱٦

ويوجد رسالة فارسية بهذا العنوان « المبدأ والمعاد » أوردها مهدوي برقم ۲۱٥، وهي كالعربية لم تثبت صحة نحلها لابن سينا ٠

□ مجموعة ابن سينا الكبرى في العلوم الروحانية ـ (تصوف)

لم يذكرها قنواتي ، مهدوي ۲۱۷
نسبتها لابن سينا غير مؤكدة وفي احدى صفحاتها ذكر للشيخ شهاب الدين السهروردي ٠
ط٠ القاهرة ٠ المط اليوسفية ٠

□ مخاطبة الأرواح بعد مفارقة الأشباح ـ (تصوف) ٠

برو 68 III ، قنو ۲۳۷ ، مهدوي ۲۱۸
يرجح مهدوي انها من تصنيف أبو الفضائل محمد بن أحمد الكيشي ٠

□ مختصر اقليدس ـ (رياضيات) (من الشفاء)

قنو ۱٦۹ ، مهدوي ۲۱۹

□ المختصر في علم الهيئة ـ (فلك)

مهدوي ۲۲۰

ارجع الى عنوان « الفلك والمنازل »



صورة قديمة لابن سينا على زجاج ملون في نافذة احدى الكنائس

□ مختصر كتاب الارتماطيقي
(من الشفاء) ـ (رياضيات)
قنو ١٧٠ ، مهدوي ٢٢١

□ مدارج معرفة النفس ـ (علم النفس أو تصوف)
برو 36 a ، قنو ٩٧ ، مهدوي ٢٢٢
العنوان في بعض النسخ « معارج القدس في مدارج معرفة النفس » وهي منسوبة الى الغزالي انظر : « مؤلفات الغزالي » تأليف عبد الرحمن بدوي رقم المخطوط ٧٦ ٠

□ المسائل ـ (إلهيات)
برو 68 ooo ، قنو ١٩٨ ، مهدوي ٢٢٣

□ مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس ـ (علم النفس)
برو 68 m m m ، قنو ٩٩ ، مهدوي ٢٢٤
هذه الرسالة جزء من « المباحثات »

□ المسائل المعدودة في الطب (طب)
برو 95 g ، قنو ١٤٦ ، مهدوي ٢٢٥

□ المعجزات والكرامات (في بيان) ـ (علم النفس)
ارجع الى « السحر والطلسمات »
برو 10 a ، قنو ٢٣٨ ، مهدوي ٢٢٦

□ معراج نامه
(اثبات النبوة ـ مرشد الكفاية)
الرسالة المعراجية ـ (تصوف)
باللغة الفارسية ٠
برو 68 q q قنو ٢٧٥ ، مهدوي ٢٢٧

لا يذكر الجوزجاني ولا ابن أصيبعة هذه الرسالة من مؤلفات ابن سينا ويذكرها حاجي خليفة ٠

□ المفارقات والنفوس ـ (علم النفس)
برو 32 d ، قنو ١٠٠ ، مهدوي ٢٢٨
في بعض النسخ ذكر في آخر المخطوط أن



صورة تخيلها لابن سينا فنان طاجيكي سنة ١٩٥٠

هذه الرسالة للفارابي وفي نسخ أخرى أنها لبهمنيار ٠

□ مقامات العارفين ـ (تصوف)

قنو ٢٣٩

وهـي النمـط التاسـع من الاشـارات والتنبيهات ٠

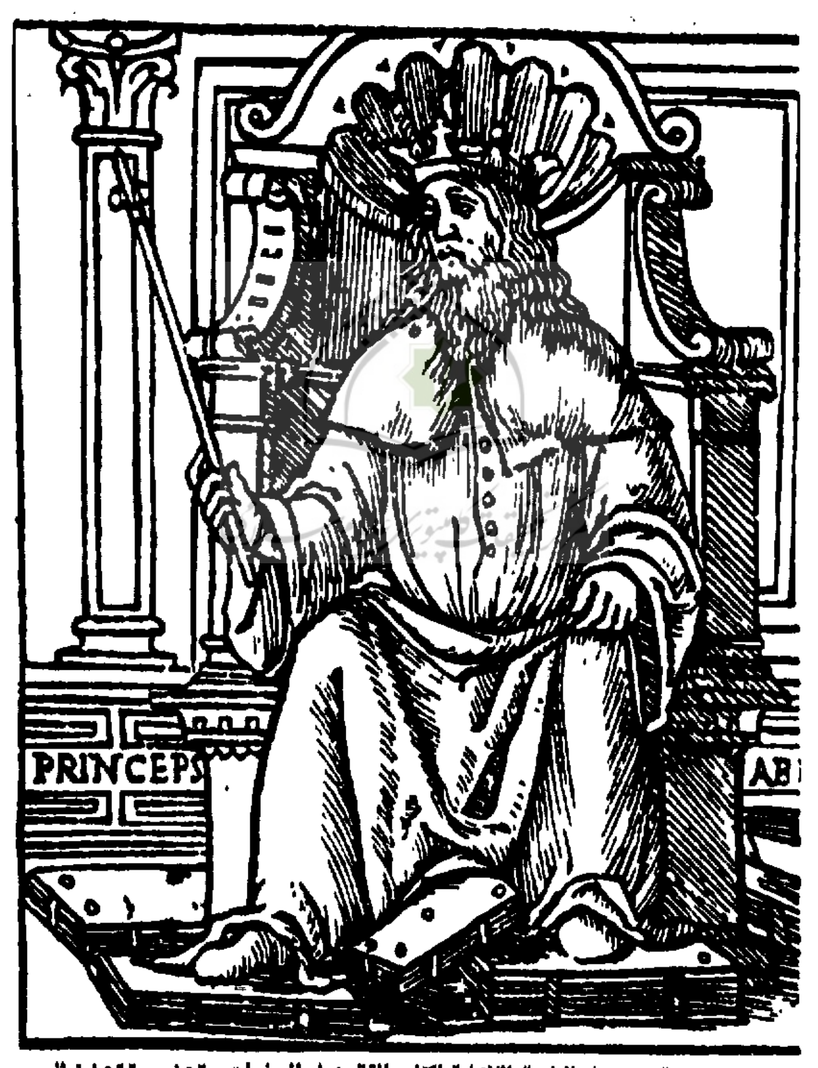
□ المناسبـة بين أسـامي المحـدودات وحدودها ـ (منطق)

لم يذكرها قنواتي ولا مهدوي ولكنها موجودة في دار الكتب الظاهرية ومنسوبة لابن سينا وربما كانت جزءاً من أحد كتبه

□ منافع الأعضاء ـ (طب)

برو 95 m ، قنو ١٤٨ ، مهدوي ٢٢٩

جاء في كشف الظنون أنـه لجالينوس الطبيب ٠



صورة وردت في الطبعة اللاتينية لكتاب القانون في السنوات ١٥٢٠ ـ ١٥٢٢ تمثل ابن سينا أمير الاطباء جالسا على منبر الاستاذية

وبروكلمان ذكر في ملحقاته ص٤١٧ كتاباً بهذا العنوان ونسبة الى عمر بن عيسى بن علي المعتمد . ولم يذكر في الكتب التي ترجمت حياة ابن سينا أن له رسالة بهذا العنوان .

□ المهدي (ر. في أمر) ـ (النبوة)
برو 9 e ، قنو ٤٥٤ ، مهدوي ٢٣٣
هذه الرسالة ربما كانت لصدر الدين القونوي .

□ مواقع الالهام ـ (تصوف)
برو 68 p p ، قنو ٤٤١ ، مهدوي ٢٣٠

□ الموت والحياة ـ (تصوف)
برو 68 u u u ،قنو ٤٤٢، مهدوي ٢٣١

□ الموسيقى
(من الشفاء) ـ (فنون)
قنو ١٧٢

□ الموسيقى على سبيل المدخل (ر.في)
(علم صناعة الموسيقى)
برو 79 q ، قنو ١٦٥ ، مهدوي ٢٣٢

□ النبات والحيوان ـ (علوم طبيعية)
برو 79 l ، قنو ٧٣ ، مهدوي ٢٣٤

□ النفس (ر. في علم)
(في معرفة النفس الناطقة وأحوالها)
ـ (علم النفس)
برو 31 =36 ، قنو ١٠٣ = (٩)، مهدوي ٢٣٨ .

ط. نشر الدكتور الفندي هذه الرسالة بعنوان « رسالة في معرفة النفس الناطقة وأحوالها » القاهرة ، مط الاعتماد حسب مخطوط مكتبة جامعة فؤاد (القاهرة) . ويوجد ترجمة فارسية مطبوعة .

□ النفس الفلكية ـ (علم النفس)
برو 79 h ، قنو ٧٤ ، مهدوي ٢٣٩
وهي جزء من رسالة « أحوال النفس » أو « النفس على طريق الدليل والبرهان » وجدت مستقلة .

□ النفس (في معرفة)
(مرآت المحققين) ـ (علم النفس)
باللغة الفارسية .
برو 32 c ، قنو ١٠٤ ، مهدوي ٢٣٦

□ النفس (قوى النفس) ـ (علم النفس)
لم يذكره قنواتي ، مهدوي ٢٣٥
نسبة هذا الكتاب الى ابن سينا خطأ . وهو في الواقع فقرات منتقاة من كتاب « تهذيب الاخلاق » لابن مسكويه .

□ النفس من كتاب الرموز (ر.) ـ (علم النفس)
قنو ١٠٥ ، مهدوي ٢٣٧
ارجع الى (رمز كتاب الحكمة)

□ النفوس ـ (علم النفس)

قنو ١٠٩ ، مهدوي ٢٤٠

هو الفصل الاول من « رسالة النفس على طريق الدليل والبرهان » أي « أحوال النفس » وجد مستقلا .

□ النيرنجات (علم) - (علم النفس)

بالفارسية

مهدوي ٢٤١

□ الهيئة (مختصر في علم) - (فلك)

برو ٦٩ ، قنو ١٧٣ ، مهدوي ٢٤٢

ارجع الى (الفلك والمنازل)



Photo Unesco

رصيمة سكتها منظمة اليونسكو سنة ١٩٨٠
بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا



Photos taken from *Le Livre du Millénaire d'Avicenne*, Tehran, 1953

صورة كشفت سنة ١٩٥٠ على جدار مكتبة بودليان باكسفورد كانت مغطاة بطبقة من الجبس



Photo © Jean-Loup Charmet, Paris. Museum of the History of Medicine, Paris

صورة قديمة لابن سينا وردت في بعض الكتب المطبوعة باوروبة



Photo © Jean-Loup Charmet, Paris. Philadelphia Museum of Arts

جزء يمثل ابن سينا من صفحة عنوان كتاب طبي يرجع الـى القرن السادس عشر صدر في مدينة ستراسبورغ

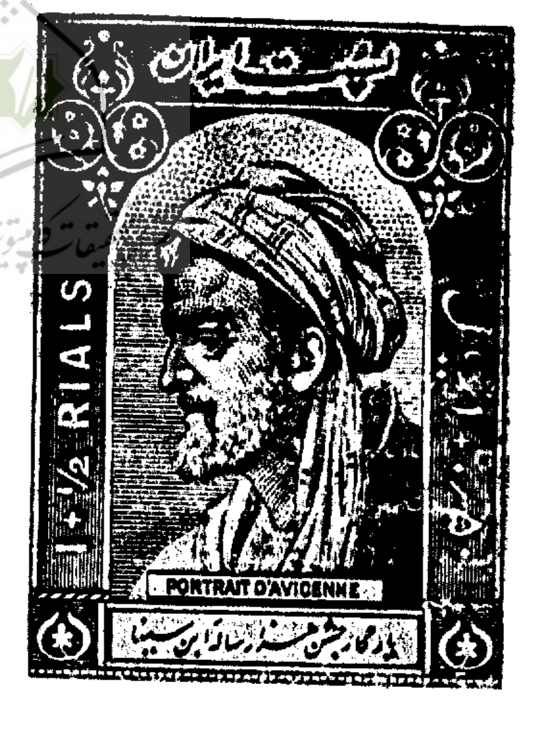


Photo © Iranian Delegation to Unesco

طابع تذكاري ايراني لابن سينا صدر قبل نحو ثلاثين سنة بمناسبة مرور الف سنة هجريـة على ميـلاده

اغلب الصور نقل عن مجلة بريد اليونسكو (عدد خاص بابن سينا) ١٩٨٠ .

مُصنّفات ابن سينا المخطوطة
في دار الكتب الوطنيّة الظاهريّة

صلاح الخيمي
مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

مقدمة

لا نريد في الصفحات التالية أن نعرّف بالشيخ الرئيس ابن سينا ، فهو أشهر من أن يُعرّف ، لأنه كان من أعاظم الرجال الذين تركوا تراثاً ضخماً من العلم والمعرفة ، يندر أن يكون له مثيل في شرق أو في غرب . كما أنّ ما كتب عن حياته وأخباره ومؤلفاته أراق من المداد أنهاراً وملأ مئات المجلدات . لقد ملأ ابن سينا الدنيا ، وشغل الناس بعبقريته الفذة وعلمه الغزير الذي شمل كل نواحي المعرفة .

لقد نبغ ابن سينا في الطب كما نبغ في الفلسفة والرياضيات ، والمنطق ، والفلك ، وأتقن الفقه ، واللغة ، والأدب ، والشعر ، والكيمياء ، والموسيقا . وأوتي من قوة الحفظ وحدة الذهن والصبر على الجدّ والعمل ما يكاد يكون خارقاً للمألوف ، فقد فاق من سبقه ، وأعجز من لحقه . لقد ترك لنا تراثاً ضخماً من المؤلفات قارب المائتين من الكتب والرسائل ، أعظمها : الإشارات في المنطق والشفاء في الحكمة ، والقانون في الطب ، ولسان العرب في اللغة . ولقد أورد له مؤلف أعيان الشيعة ، مئة وثمانين كتاباً ورسالة ، جمعها من عدد من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، مثل ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، وحكماء الإسلام وغير ذلك من كتب التراجم .

وتملك دار الكتب الوطنية الظاهرية مجموعة لا بأس بها من مؤلفات ابن سينا ، أنفسُها مجموعة من كتاب القانون في الطب ، حيث يرجع تاريخ بعض النسخ الى القرن السادس الهجري . كما أن بعض الرسائل لم ترد في ثبت « أعيان الشيعة » مثل : رسالة في المناسبات بين أسامي المحدودات وحدودها ، ورسالة في معرفة الفضائل ، وغيرها .. ، ثم إنّ الظاهرية تلك مجموعة من الشروح لقصيدته المشهورة والمعروفة « بالعينية » ...

وبعد . فاننا سنورد في الصفحات التالية وصفاً مكتبياً موجزاً لمؤلفات ابن سينا نورد فيه الكتاب مع بدايته وخاتمته وتاريخ نسخه

« إن وجد » نصاً وإن لم يذكر « فتقديراً » . كما نذكر عدد أوراق كل كتاب أو رسالة مع الإشارة الى عدد الأسطر في كل صفحة ومع مقياس صفحات الكتب ، فالحرف (ق) يشير الى عدد الأوراق والحرف (س) يشير الى عدد الأسطر ، والحرف (م) يشير الى مقياس الصفحة .

وأخيراً إليكم ثبتاً بمؤلفات ابن سينا علّها تفيد الباحثين وتطلع المختصين على بعض آثاره العظيمة .

١ ـ أرجوزة ابن سينا في التشريح

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله معلّ العلل

وخالق الخلق القديم الأزلي

الخاتمة :

أما المثانة فهي كالبلوعة

والدار بالبلوعة منفوعة

ومعدن الأثقال في الأجساد

بها يتم النفع في الأيادي

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم، وناسخها الخوري يوحنا الزرباني وتاريخ نسخها سنة ١٠٦٤ هـ . عدد أبياتها (٨٩) بيتاً ، ولها تتمة فيها حديث عن العظام والعروق ، وعدد أبياتها (١٦٦) بيتاً

عدد الأوراق ٤ (٦٤ ـ ٦٧)

عدد الأسطر ١٣ ـ ١٥

المقياس ١٨ × ١٤

٢ ـ الأرجوزة في الطب

الرقم ٥١٨٩

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله المليك الواحد

ربّ السموات العليّ الماجد

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء

وكن من الأمر على رجاء

وقف إذا تعادلت في المذهب

واقض إذا ترجحت بالأغلب

تقع هذه الارجوزة في مجموع يضم كتاب انتخاب الاقتضاب عن طريق المسألة وردّ الجواب ، وقد كتبت في شهر جمادى الثانية سنة ١٢٧٦ هـ . عدد أبياتها ٧٥٥ بيتاً وهي مكتوبة بخط نسخي معتاد ، المجموع بحالة جيدة ورقاً ومداداً وغلافاً .

ق ١٨ (٤٥ ـ ٦٢)

س ٢٢

م ١٦٫٥ × ٢٤

٣ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثانية »

الرقم ٦٢٢٥

فاتحة الأرجوزة :

الحمد لله الذي يبري السقم

ويغفر الذنب ولو شاء انتقم

الخاتمة :

اقلّ ما تبريه فيه شهر

وربما يتمّ ذاك عشر

وقد فرغت من جميع العمل

والآن اقطع بقول مكمل

تقع الأرجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منتخبات من تذكرة داود الأنطاكي ، وعلى الرسالة الذهبية في الطب للامام علي بن موسى الكاظم ، وقد كتبت الأرجوزة والمجموع بخط نسخي واضح سنة ١٠٩٠ هـ وكتبها خليل بن علي الملطي · المجموع بحالة سيئة لأن الأرضة قد أضرت بكثير من أوراق الكتاب ·

ق ٣٠ (٣٥ ـ ٦٤)
س ٢٥
م ١٤ × ١٨

٤ ـ الأرجوزة في الطب « نسخة ثالثة »
الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

وهذه أرجوزة قد اكتمل
فيها جميع الطب علماً وعمل
وها أنا مبتدي بنظمي
منثور ما حفظته من علم

الخاتمة :

فقف على الأحكام والقضاء
وكن من الأمر على رجاء
وقف إذا تعادلت في مذهب
واقض إذا ترجحت بالأغلب

كمل الجزء العلمي من الأرجوزة والحمد لله رب العالمين ·

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ وناسخها هو الخوري يوحنا الزرباني عدد أبياتها ٧٥٨ بيتاً ، تقع هذه الأرجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الأراجيز الطبية ·

ق ٢٨
س ١٥
م ١٨ × ١٤

طبعت هذه الأرجوزة في لكناو في الهند سنة ١٢٦١ هـ

آخر هذه الأرجوزة يشبه الأرجوزة ذات الرقم ٥١٨٩ وهي مطابقة في أكثر أبياتها للأرجوزة ذات الرقم ٦٢٢٥

الأرجوزة في الطب « نسخة رابعة »
الرقم ٥٠٦٤

البداية :

كمن ترى معدته ضعيفة
باردة بطبعها مخيفة

الخاتمة :

أقل ما تبريه فيه شهرا
ويتم ذاك بعده بعشرا(١)
وقد فرغت من جميع العمل
والآن أقطعه بقول مكمل

تمت الأرجوزة بحمد الله تعلى ـ نقلتها من شرح لها ـ ولكنه سقيم قديم ، واهي الأوراق ، ولهذا قد تجد فيها سقماً وسهواً ·

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي سقيم سنة ١٠٦٤ هـ الناسخ الخوري يوحناالزرباني

(١) هكذا بالاصل .

وقد وضع عنوان لكل مجموعة من أبياتها وهذه بعض عناوينها ·

تدبير المآكل والمشارب ـ تدبير النوم ـ تدبير الحركة ـ تدبير باقي فصول العام ـ تدبير المسافر في البر والبحر ـ تدبير الطفل في بطن أمه ـ ذكر أصناف الأدوية ·

عدد أبيات هذ هالأرجوزة (٥٤١) بيتاً ·

ق : ٤٠ (٣٩ ـ ٤٨)

س : ١٣ ـ ١٥

م : ١٨ × ١٤

هذه الأرجوزة مطابقة في بعضها للارجوزة الكاملة ذات الرقم ٦٢٢٥

أرجوزة الفصول الأربعة :

الرقم ٥٠٦٤

فاتحة الأرجوزة :

يقـول راجـي ربـّه ابن سينا
ولـم يـزل بـالله مسـتعينـا

يا سـائلي عن صـحة الأجسـاد
اسـمع هديـث الرشـد بالإسناد

الخاتمـة :

والعـود الصنـدل والسفرجل
فيـه الشـفا لدائـه معجـّل

كتبت هذه الأرجـوزة كسابقتهـا بخط نسـخي سقيم ، وناسخها الخوري يوحنـا الزرباني سنة ١٠٦٤ هـ،وعدد أبياتها (١٢٢) بيتـاً ·

ق ٥ (٥٥ ـ ٥٩)

س ١٣ ـ ١٥

م ١٨ × ١٤

أرجوزة الفصول الأربعة ـ نسخة ثانية

الرقم ٩٧٢١

فاتحـة الأرجوزة :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا
ولـم يـزل بـالله مسـتعينـا

خاتمـة الأرجوزة :

والعـود الصنـدل والسفرجـل
فيـه الشـفا لدائـه معجـّل

كتبت هذه الأرجوزة بخط نسخي جيد ، وتقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل والكتب الطبية المختلفة ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري وعدد أبياتها (١٢٤) بيتاً · المجموع الطبي بحالة حسنة ورقاً ، ومداداً وغلافاً ·

ق ٤ (١٤٤ ـ ١٤٧)

س ١٦

م ١٧ × ١٤

ـ أرجوزة الفصول الاربعة

ـ البداية :

نسخة ثالثة

الرقم ٤٤١٦

يا سـائلي عـن صـحة الاجسـاد
اسـمـع هـداك الله للرشـاد
ان اسـتقامة الوجـود أربعـه
فيها مضـرات وفيهـا منفعـه

الخاتمة :

ثم الصلاة بعد حمد القادر
على النبي المصطفى المهاجر
وآله وصحبه والسادات
ما غرّد القمري مدى الاوقات

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها « ١٣٠ » بيتا ٠

ق ٤
س ٢٨
م ٢٠ × ١٢

ـ أرجوزة الفصول الاربعة :
نسخة رابعة

الرقم ٤٧٣١

البداية : يقول راجي ربه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا

الخاتمة :

من علم بقراط وجالينوس
وفضل سقراط وبطليموس
فالله يهدي من هدانا
ويعطيه من خوفه الامانا(١)

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها «١٣٤ » بيتا ٠

ق ٤
س ٢٠
م ٢١ × ١٥

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة خامسة

الرقم ٧١٩٩

البداية :
يقول راجي عفو ربه ابن سينا
ولم يزل بالله مستعينا

الخاتمة :

واجعل معاك قسمة معتوفة
على ثلاث كلها منظومة
ثلث للاكل ، ثلث للماء
والثلث الآخر للهواء

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي جيد سنة ١٠٨٥ هـ والناسخ هو أحمد بن محمد عرار ، وعدد أبياتها (٧٠) بيتا ٠ توجد هذه الارجوزة ضمن مجموع في الطب يحتوي على منهاج الدكان ودستور الاعيان لنصر ابن حفاظ الشهير بكوهين العطار ، ومفرح النفس لمحمد بن عمر بن أبي المفتوح البغدادي ؛ ثم مجموعة مختلفة من الاراجيز الطبية ، عدد أوراق المجموع ٢٠٠ ق٠

ق ٢
م ٣١ × ٢١
س ٢١

ـ أرجوزة الفصول الاربعة
نسخة سادسة

الرقم ٨٣٩١

البداية :

يقول راجي ربه ابن سينا

---

(١) هكذا في الاصل والبيت مكسور ويصح اذا قلنا : فالله يهدي كل من هدانا ، وحذفنا الياء من يعطيه .

ولـم يـزل بالله مسـتعينا

الخاتمـة :

مـن علـم بقـراط وبطليموس

وفضـل دانيـال وجالينـوس

كتبت هذه الارجوزة بخط فارسي وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وعدد أبياتها (١٣١) بيتا ٠ توجد هـذه الارجوزة في مجموع يحتوي على مجموعة من الاراجيز الطبية المختلفة : لعدد من الاطباء كما يحتوي على رسالة في الفلك : ورسائل باللغة التركية ، عدد أوراق المجموع ١٠٦ق٠

ق ٤ (٤١-٤٤)

س ٢٠

م ٢٠ × ٥٠

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة سابعة

٨١٢٧

البداية : مطابقة لما قبلها ٠

الخاتمة : مطابقة لما قبلها ٠

توجد هذه الارجوزة في مجموع ، وقد كتبت بخط نسخي معتاد وتاريخ النسخ سنة ١٢٢٨ هـ وعدد أبياتها (١٣١) بيتا٠

ق ٢ (٥ ـ ٦)

س ٣٦

م ٢٠ × ١٥

أرجوزة الفصول الاربعة

نسخة ثامنـة

الرقـم ١٨

فاتحة الارجوزة :

يقـول راجـي ربـه ابـن سـينا

ولـم يـزل بـالله مسـتعينا

الخاتمـة :

واترك عنـاء الكل فيـه والتعـب

والارتعـاد عنك واترك الغضب

تقع هذه الارجوزة ضمن مجموع يحتوي على مختارات من الشعر والنثر،وقد كتبت بخط نسخي جميل ، وهي مـن مكتـوبات القرن الثاني عشر الهجري ٠ عدد أبيـاتها (٥٢) بيتا لانها مخرومة الآخر ٠

ق ١ (١٩)

س ٢٦

١٥٩ × ١٢

أرجوزة في المنطق

بداية الارجوزة :

الحمـد لله الـذي لعبـده

نيل السـناء لا له في حمـده

والحمد لله كمـا يسـتوجب

بعـزه العالي الـذي لا يغلب

الخاتمـة :

كمـا حددناه فحـد ناقـص

أو هـو رسـم ناقص لا خـالص

فلنختـم الآن الكتـاب ختما

فقـد نظمنا العلم فيـه نظما

كتبت هذه الارجوزة بخط نسخي معتاد ، وتاريخ نسخها سنة ١٣٢١ هـ وعدد أبياتها (٢٩٧) بيتا ٠

ق ١٠

س ١٥

م ٤٠ × ١٤ ٠

طبعت هذه الارجوزة في بـن ١٨٣٦ م وفي مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩١٠ م ٠

أرجوزة في الوصايا الطبية

الرقم ٨٧٢٨

فاتحة الارجوزة :

أول يـوم تنـزل الشمس الحمـل
ابدأ بشـرب المـا مفتـرّ عن عجل

الخاتمـة :

واحرص اذا أكلت أن لا تشبع
فهـذه وصـيتي لو تسمع

تقع هذه الارجوزة في مجمـوع يحتـوي على عدد من الرسائل والكتب المختلفة ، وهو من مخطوطات القرن العاشر الهجري، وقد كتب المجموع بخط نسخي معتاد٠عدد أبيات الارجوزة (٦٥) بيتا٠

ق ٣ (١٤٣ - ١٤٥)

س ١٥

م ١٣ × ١٨ ٠

الاستبصار في علاج أمراض الابصار

الرقم ٩٧١٠

فاتحة المخطوط :

وبعد فينبغي لمن أراد الاشتغال بعـلاج امراض العينين أن يبتدىء أولا بمعرفة حد العين ، وماهيتها ، وطبيعتها ، ومنفعتها، وأجزائها ، والامراض الواردة عليها ٠

الخاتمة :

الشربة منه ، أربعة مثاقيل ، ولا يجوز استعمال شيء منه الا أن يمضي عليه ستة أشهر نفع الله به ، تمت المقالة الاولى من الفن الرابع ٠٠٠٠ وبتمامها تم كتـاب الاستبصار في علاج أمراض الابصار٠

كتب المخطوط بخط نسخي جميل جدا ، وهـي نسـخة خزائنية نفيسة ، تنقـص ورقة واحدة ، وهي مـن مكتوبات القـرن الثامن الهجري ، ولا تزال بحالة جيدة ٠

ق ٨٨

س ١٣

م ١٧ × ١٣

الاستبصار في علاج أمراض الابصار
نسخة ثانيـة ٠

الرقم ٨٩٤٦

فاتحة المخطوط : تبدأ هذه النسخة في الباب الخامس من المقالة الثانية من الفن الثاني ، وتنتهي قبل نهاية الفن الرابع٠

كتب المخطوط بخط نسخي معتاد وهو مخروم في عدة مواضع ، وأوراقه مفروطة يحتاج الى ترميم ، وهو من مكتوبات القرن التاسع عشر الهجري ٠

ق ٦٣

س ١٣

م ٥ر٢٠ × ٥ر١٤

ملاحظة :

قد تكون هذه النسخة هي الوحيدة في

العالم كله ، ولم يرد اسم هذا الكتاب في كثير من الكتب التي ترجمت لابن سينا ، وقد عثرت عليها وتعرفت عليها بعد بحث طويل في كتب التراجم ومصنفات الكتب، وقد ورد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون وأعيان الشيعة ، وفي مخطوط فيه ترجمة لابن سينا رقمه ٥٤٥٨ ·

الاشارات والتنبيهات :

الرقم ٦٨٤٦

فاتحة المخطوط : أما بعد : فانه من شمر عن ساق الجد للبلوغ الى مرتبة الواصلين ··

الخاتمة : خاتمة ووصية : أيها الاخ ! اني قد محصت لك في هذه الاشارات عن زبدة الحق ، والقمتك نص الحكم في لطايف اللقم ···· فان أذعت هذا العلم وأضعته فالله بيني وبينك وكفى به وكيلا ··

تم الكتاب بعون الملك الوهاب،والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين ، في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ·

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد قديم، وهي ناقصة من أولها ، وتحتاج الى صيانة وترميم ·

ق ١٨٣

س ١٧

م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظة :

طبعت في ليدن سنة ١٨٩٢ م مع ترجمة بالفرنسية ، كما طبعت في مصر سنة ١٩٤٨ طبعتها دار احياء الكتب العربية · وفي دار المعارف سنة ١٩٥٧ م مع شرح الطوسي ·

الأشعة البارقة في أحوال النفس الناطقة « شرح القصيدة العينية » ·

الرقم ١٠٣٤٢

شرح أبي البقاء الاحمدي

فاتحة المخطوطة : الحمد لله المتوحد بعظمته وكبريائه ··· وبعد ، فلما كانت قصيدة الشيخ الرئيس أبي علي الحسين ابن عبد الله بن سينا ···

الخاتمة : فهم الصوفيون المتشرعون · والا فهم الحكام والاشرفيون ·· تمت الأشعة · كتبت المخطوطة في القرن الثالث عشر الهجري ، وقد كتبت بخط معتاد ·

ق ١٠

س ٢٨ ن

م ١٧ × ٢٣

الاشعة البارقة

نسخة ثانية

الرقم ٥٤٣٣

الفاتحة والخاتمة كالسابقة

نسخهامنخط مؤلفها محمد صفيالدين الحكري الحنفي الماتريدي الوفائي سنة ٩٨٥هـ وهي مقابلة على نسخة المؤلف ·

كتبت النسخة بخط نسخي معتاد .
وهي بالية قد عاثت فيها الارضة فسادا ٠

ق ١٩ (١٠٥ - ١٢٣)
م ١٤ × ٥ر٢٠
س ٢٧ ٠
تعاليق في المنطق ٠
الرقم ٣١٤٠ هـ

فاتحة المخطوط : صناعة المناطق تسدد الانسان نحو طريق الصواب في كل مطلوب، وتعصمه من أن يغلط ، فيظن في حق أنه باطلا ، وأن يعتقد في باطل أنه حق ٠

الخاتمة : وكل ماش فهو بالضرورة حيوان ٠٠٠ فان الامر بالضرورة يزول ، وهذا محال ٠ كتبت الرسالة بخط نسخي قديم ، وهي تقع ضمن مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وهو يحتاج الى ترميم واصلاح ٠

ق ٣ (١٣ - ١٥)
س ١٩
م ١٨ × ٥ر١٣

تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين

فاتحة التفسير : بسم الله الرحمن الرحيم ، تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين للشيخ الرئيس أبي علي بن سينا ، قال رحمه الله :

قوله جل جلاله : « قل هو الله أحد » الهو المطلق ، هو الذي لا تكون هويته معروفة ٠
الخاتمة : فهذا ما وقفت عليه من أسرار هذه السورة الكريمة ، قوله تعالى جل جلاله : بسم الله الرحمن الرحيم ، قل أعوذ برب الفلق - فالق ظلمة العدم بنور الوجود، هو المبدأ الاول الواجب الوجود لذاته وذلك من لوازم ٠٠٠ المطلقة في هويته ٠

المخطوط من القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي واضح صغير ٠٠٠ والمجموع يحتاج الى ترميم واصلاح ٠

ق ٢ (٣٥ - ٣٦)

س ٢٣

م ٢٥ × ١٥

ملاحظة :

نشر التفسير في جامع البدائع والناشر هو محيي الدين الكردي سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م ٠

رسائل متممة لكتاب النجاة

الرقم ١٩١٥٢

جمع عبد الواحد الجوزجاني

فاتحة الرسائل : قال الشيخ الحكيم أبو عبيد عبد الواحد بن محمد الجوزجاني : إني كنت حين اتصالي بخدمة الشيخ الرئيس حجة الحق ٠٠٠ ابن سينا ، حريصا على اقتناء تصانيفه وتحصيل كتبه ورسائله ٠٠

الخاتمة : وتبديلها الى المختلفات والمتضادات أحسن ، هذا آخر الموسيقا ٠

ملاحظة :

تشتمل هذه الرسائل على : رسالة في الارثماطيقي من ١ - ٤٢ ، الأرصاد الكلية من ٤٣ - ٧٦ الموسيقا من ٧٦ - ٨٩ ق

كتبت هذه الرسائل بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري ، وتقع ضمن مجموع هي أولها .

ق ٨٩
س ١٦
م ١٧ × ٢٥٫٥

رسالة في أقسام الحكمة
الرقم ١٣١٤٠

فاتحة الرسالة : الحمد لله رب العالمين . الملهم للصواب ، المنوّر للألباب ، وواهب العقل ، والمتكفل بالعدل ... وبعد فقد التمست مني أن أشير الى أقسام الحكمة إشارة تجمع الى الايجاز الكمال ، والى البيان الاجمال ..

الخاتمة : وقد دللنا على أقسام الحكمة ، فظهر أنه ليس شيء منها يشتمل على ما يخالف الشريعة ، وإن القوم الذين يدعونها ثم يزيفون عن منهاج الشريعة إنما يصابون من تلقاء أنفسهم ... فلنختم الآن مقالتنا هذه حامدين لواهب العقل ، ومصلين على رسله أجمعين .. الرسالة ضمن مجموع يحتوي على مجموعة من الرسائل وقد كتبت بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ..

ق ٧ (١ - ٧)
س ١٩
م ١٨ × ١٣٫٥

ملاحظة : نشرت هذه الرسالة مع مجموعة من الرسائل سنة ١٣٢٨ هـ وقد نشرها محيي الدين صبري الكردي .

رسالة ابن سينا في حقيقة الصلاة
الرقم ٥٤٣٣

فاتحة الرسالة : الحمد لله الذي خص الانسان بأشرف الخطاب ، وألهمه مدافعة الخطأ وملازمة الصواب ..

الخاتمة : وأعتذر من مطالعي هذه الرسالة ... عليهم فيض العقل ونور الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن

الرسالة في مجموع فيه العديد من الرسائل المختلفة التي كتبت في القرن العاشر الهجري سنة ٩٨٥ هـ . أصابت الأرضة هذا المجموع فاضرت به إضراراً شديداً ، كتب المجموع بخط نسخي جميل .

ق ٣ (١٢٤ - ١٢٦)
س ٢٤
م ١٤ × ٢٠٫٥

ملاحظة : نشر هذه الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني بعنوان (رسالة ماهية الصلاة) وقد نشرها في ليدن ١٨٨٩ م . ونشرها في جامع البدائع محيي الدين الكردي بعنوان « الكشف عن ماهية الصلاة . نشرها في مصر ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م .

رسالة ابن سينا في الزيارة وحقيقة الدعاء وتأثيرها في النفوس والأبدان

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت بلغك الله السعادة القصوى أن أوضح لك عن كيفية الزيارة ، اعلم أن لهذه المسألة مقدمات ...

الخاتمة: فهدانا الله وإياك الى تخليص النفس من شوائب هذا العالم المعرض للزوال .

الرسالة في مجموع كتب سنة ٩٨٥ هـ، وقد كتب بخط نسخي جيد ، يحتاج المجموع الى الاصلاح والترميم لأن الأرضة قد عاثت فيه فساداً فأضرت به إضراراً شديداً .

ق ٣ (٢٣٦ - ٢٣٨)

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

نشرت الرسالة في ليدن ١٨٨٩ م وقد نشرها المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني كما نشرها في جامع البدائع ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م محيي الدين صبري الكردي .

رسالة في شرح الكلمات الصعبة الصادرة من قول أبي علي في جواب من قال: أرشدني « وهو سعيد أبو الخير »

الرقم ٥٢٥٨

البداية : الحمد لله كاشف السر في السرار ، ومظهر ما أخفى من السر في الأسرار ، ومعلن ذكر ثاني اثنين إذ هما في الغار ...

الخاتمة : فلما وصل هذه الكلمات الى الشيخ أبي سعيد استحسنه فقال في كتابه المصباح : أوصلتني هذه الكلمات الى ما أوصلني اليه مائة ألف سنة من العبادة ، تمّ الرسالة بعون الله .

الرسالة في مجموع كبير يحتوي الكثير من الرسائل المختلفة . وقد كتبت بخط نسخي جيد ، وهي من مكتوبات القرن التاسع الهجري ..

ق ٦ (٢٠٦ - ٢١١)

س ١٩

م ١٧ × ١٢

رسالة ابن سينا في العشق

الرقم ٥٤٣٣

البداية : سألت ، أسعدك الله ، يا أبا عبد الله الفقيه الفضولي(١) أن أجمع لك رسالة تتضمن ايضاح القول في العشق على سبيل الايجاز .

الخاتمة : وما يرام من التشبه من الملوك الفانية قد يؤتى على مبلغه . وإذا بلغنا هذا المبلغ فلنختم الرسالة حامدين .

---

(١) هكذا في الاصل وربما كان المعصومي .

كتبت الرسالة بخط نسخي جيد وهي من مكتوبات القرن العاشر الهجري ٩٨٥ هـ وتحتاج الى ترميم ٠

ملاحظة : نشر الرسالة المستشرق ميكائيل بن يحيى المهرني في ليدن ١٨٩٤م كما نشرت في مجموعة جامع البدائع ١٩١٧م٠

ق ٨ (٢٢٩ - ٢٣٦)

س ٢٥

م ١٤ × ٥ر٢٠

رسالة في معرفة الفضائل

الرقم ٧٣٠٥

البداية : قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري : المعتني بأمر نفسه المحبّ لمعرفة الفضائل، وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه ، ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها ٠

الخاتمة : وأفاضل الملوك فانهم إنما يجعلون أهل المدن خياراً ، مما يعودونهم من أفعال الخير، وكذلك أصحاب السياسات الرديّة ، والمتغلبون على المدن يجعلون أهل المدن شراراً مما يعودونهم من أفعال الشر ٠

النسخة قديمة وجيدة ورقاً وحبراً وقد كتبت في القرن الثامن الهجري عام ٧٦٨ هـ بخط نسخي جميل ، وتقع هذه الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الكتب والرسائل المختلفة وقد أشير في بعض رسائله الى انه كتب في بغداد

ق ٤ (٤٥ - ٤٨)

س ١٥

م ٥ر١٣ × ١١

ملاحظة : طبعت الرسالة في مطبعة الجوائب في القسطنطنية ١٢٩٨ هـ ٠

رسالة في المنطق

الرقم ٣١٢٠ د

البداية : الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله الطاهرين٠ وبعد فان من أقدم على تعلم العلوم الفكرية التي لا يتوصل اليها إلاّ بالروية ، وهو يعلم أن ذهنه يعرض له الغلط ٠

الخاتمة: وقالوا: الحيوان جسم متنفس حساس متحرك بالإرادة ، أو شيء آخر إن كان له من الفصول ، هذا آخر ما انتهى اليه المصنّف في هذه الاجزاء ، وهي آخر مصنفاته ٠ والله ولي التوفيق ٠

الرسالة في مجموع كتب بخط نسخي قديم ، يحتاج المجموع الى اصلاح وترميم ٠

ق ٢١ (١٧ - ٣٧)

س ١٧

م ١٨ × ٥ر١٣

شرح أمين بن جمال الاثيري القهستاني للقصيدة العينية   الرقم ٦٦٤٨

هبطت إليك من المحلّ الأرفع
ورقاء ذات تعزّز وتمنّع

البداية : لما سمعت قصيدة مشهورة موسومة بالعينية من مقالة الحكيم أبي

علي بن سينا البخاري في بيان أحوال النفس الناطقة ، وتعلقها في البدن وفراقها عنه ، أردت أن أكتب لها شرحاً ٠

الخاتمة : بالنسبة الى امتداد الزمان من الأزل الى الأبد ، وبداية العالم الى نهايته ، فشبة اتصالها بالبرق الخاطف الذي ٠٠٠٠ فافهم والله سبحانه وتعالى أعلم بجميع حقيقة الأحوال ٠

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري ٠ على هامش الشرح « الكشف والبيان في علم معرفة الانسان ٠ كتب الشرح بخط نسخي جيد ، وعلى الكتاب قيد تملك تاريخه ١١١٤ هـ

ق ١٢ (٦٦ - ٧٧)
س ٢١
م ٢١ × ١٥

طبعت القصيدة العينية في رستك ١٦٣٥ م وفي بومباي ١٣٠٦ هـ في كتاب بلوهر وبوزاسف ٠

شرح داود الأنطاكي لعينية ابن سينا
الرقم ٦٩٤٦

البداية : تقدس نور الأنوار عن حصر المرايا ، وتلألأ منعماً للأقطار بغريب المزايا ٠٠٠ وبعد ، فلما كان أعظم تنافس العقلاء ، وغاية مرمى أنظار الفضلاء ٠٠ العلوم الحكمية ٠

الخاتمة : ولولا حرمة المؤلف رحمه الله، ما أوصلنا شرحها الى هذا المقام ، ولكنه قدست نفسه أهل للخدم،وأحق من يتشبث بأذيال أقواله من بين الأمم ٠

كتب الشرح بخط نسخي معتاد والمخطوط منأواخر القرن العاشر فقد كتب ٩٩٩ هـ

ق ٨٤
س ٢١
م ١٥ × ٥ر٢١

شرح المناوي لعينيّة ابن سينا
الرقم ٦٣٣٠

الشارح : عبد الرؤوف المناوي الحدادي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

البداية : الحمد لله الذي يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ٠٠٠ وبعد فهذا علق نفيس على القصيدة العينية المنسوبة الى ابن سينا ٠٠

الخاتمة : من شوايب الكثرة التي هي منبع الفساد والاختلاف،إنه المبدي والمعيد، الحميد المجيد ٠

كتبت النسخة بخط سقيم فيه الكثير من الاخطاء الإملائية واللغوية ، وهي من مكتوبات القرن الثالث عشر الهجري فقد كتبت سنة ١٢٣٠ هـ ٠

ق ١٢٨
س ١٦
م ١٥ × ٥ر٢٢

طبع الشرح في مصر سنة ١٣١٨هـ ١٩٠٠م تحقيق محمد الحدادي ٠

الشفاء « الجملة الأولى »

الرقم ٧٩٠٥

البداية : المقالة الأولى من الفن الأول من الجملة الاولى ، وهي في علم المنطق ٠ قال الشيخ الرئيس ٠٠ إن غرضنا في هذا الكتاب الذي نرجو أن يمهلنا الزمان الى ختمه ، ويصحبنا التوفيق من الله تعالى في نظمه أن نودعه لباب ما تحققناه من الأصول ٠

الخاتمة : ورؤوس هذه الفضائل عفة، وحكمة، وشجاعة ، ومجموعها العدالة وهي خارجة عن الفضيلة النظرية، ومن اجتمعت له معها الحكمة النظرية ٠٠٠ كتبه العبد الضعيف صالح بن شريف حامداً سنة ١٠٤٣ من الهجرة النبوية ٠

النسخة خزائنية نفيسة ، أطّرت صفحاتها باطارات مذهبة، وقد كتبت بخط فارسي قليل التنقيط ، وهي مخرومة من أولها وقد عوض هذا الخرم بأوراق كتبت في بداية القرن الرابع عشر الهجري وعدد هذه الاوراق «٨» ثماني ورقات ٠

ق ٤٤١ + ٨

س ٣٥

م ٣٢ × ٢٠

الشفاء « الجملة الثانية »

الرقم ٦٧٦٠

البداية ، في الجواهر ، وفيها ثلاثة فنون ٠ الفن الاول في الاجسام وفيها أبواب:

الخاتمة : وأما بيا بيان العبادات في الطاعات في تزكية النفوس ، وتفصيل القول فيها يتعلق بعلم الأخلاق ٠ ولو أخر الله في الأجل جمعت في هذين العلمين كلاما٠٠

الكتاب من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد كتب بخط فارسي غير منقوط وهو يحتاج الى ترميم ٠

ق ١٥٣

س ٣٣

م ٢٤ × ١٦

ملاحظة: نشر هذا الجزء في طهران سنة ١٣٣٢ هـ وفي القاهرة ١٩٥٢ و ١٩٦٤ م ٠

الشفاء « الجزء الثالث »

الرقم ٣٥٠٨

البداية: المقالة الاولى من الفن الخامس من الجملة الاولى وهي في المنطق ٠٠٠

فصل في الدلالة على الغرض في هذا الفن: كان العلم المكتسب بالفكرة والحاصل بغير اكتساب فكري ٠

الخاتمة : واعلم أن النظر في المواضع المعنية في الفن الذي في الجدل نافع جداً في البرهان اذا تعقبت منه المواضع البرهانية، ونحن ننتقل من ها هنا الى هناك ٠ فاذا وضع موضع برهاني دللنا عليه ٠ تمّ الفن الخامس ٠

المخطوطة من مكتوبات القرن السادس الهجري ، فقد كتبها عبد الرحيم بن علي ابن حامد الطبيب سنة ٥٩٩ هـ وقد كتبت بخط نسخي قديم ، تحتاج النسخة الى اصلاح وترميم لأن الكتاب مفروط الاوراق ومصاب بالرطوبة ٠

ق ١٧٠

س ١٧

م ٢٥ × ١٧

طبع الفن الاول والفن الثالث عشر في طهران سنة ١٣٠٣ هـ ٠

منشورات الشفاء :

١ ـ نشر الكتاب في القاهرة بتحقيق : سالم ـ الأهواني ـ عفيفي ـ المطبعة الأميرية سنة ١٩٥١ م

٢ ـ نشر الكتاب (المنطق) القاهرة المطبعة الاميرية سنة ١٩٥٤ م

٤ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات ـ الإلهيات) دار الفنون سنة ١٣٠٣ هـ

٥ ـ نشر الكتاب (المنطق القياس) بتحقيق الزايد ، المطابع الاميرية سنة ١٩٦٤ م

٦ ـ نشر الكتاب (الطبيعيات) تحقيق عبد الحليم منتصر القاهرة المطابع الاميرية سنة ١٩٦٥ م

٧ ـ نشر الكتاب (المنطق ـ الجدل) تحقيق الأهواني ـ المطابع الاميرية ١٩٦٥م

٨ ـ نشر الكتاب (البرهان) تحقيق عبد الرحمن بدوي مصر ١٩٥٤ م

القانون في الطب " « الكتب الخمسة

الرقم ١٥٤٥

البداية : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٠٠٠ وبعد فقد التمس مني بعض خلّص إخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي أن أصنف في الطب كتاباً مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية ٠

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين،وبتمامه تمت الكتب الخمسة المشتملة على القانون في الطب" ومعالجة الابدان تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا ٠٠ تحريراً في العشر الاول من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلاثين وألف على يد أغفر عباد الله عبد المجيد المصري العناقي غفر الله له ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وهو كتاب جيد بشكل عام ولكن الأرضة قد أضرت ببعض أوراقه ٠ كتب المخطوط بخط نسخي جيد وبالمدادين الاسود والاحمر ٠

ق ٥٣٤

س ٣١

م ٢٩ × ٥ر٢٠

القانون في الطب" «نسخة ثانية كاملة»

الرقم ٧٩٥٥

البداية والخاتمة كالنسخة السابقة ٠

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، فقد كتبه الحاج ميرزا محمد جعفر سنة ١٠٨٧ هـ . وقد كتب بخط فارسي واضح وهو ممزق في بعض أوراقه ويحتاج الى ترميم .

ق ٥٣٢

س ٣١

م ٣٠×٢١

طبع الكتاب في روما سنة ١٥٩٣ وفي طهران ١٢٨٤ هـ ـ وفي بولاق ١٢٩٤ هـ وفي لكناو بالهند ١٢٩١ هـ وفي لكناو أيضا ١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م

القانون « الكتب الخمسة » نسخة ثالثة كاملة

الرقم ٧٨١٩

البداية والخاتمة كالنسختين السابقتين

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري فقد تم نسخه سنة ٩٥٩ هـ وقد كتب بخط نسخي صغير . أصيبت بعض أوراقه بالرطوبة وهو يحتاج الى صيانة .

ق ٤٣٣

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ... نسخة رابعة كاملة

الرقم ٩٧٢٩

البداية والخاتمة كالنسخ السابقة

الكتاب من مخطوطات القرن العاشر الهجري وقد كتبه محمد شريف الطبيب سنة ٩٨٨ هـ وقد قرأه على عمه محمود بن مسعود بن محمود الطبيب وأجازه فيه ..

كتبت النسخة بخط فارسي جميل ولا يزال المخطوط بحالة جيدة .

ق ٥٧٤

س ٢٥

م ٢٤×١٨

القانون ... النصف الأول

الرقم ٧٩٥٦

البداية : كالنسخ السابقة . وقد سبق بفهرس لموضوعات الكتاب

الخاتمة : فصل في أحوال تعرض للمراق والشراسيف ... تم الجزء الاول من القانون الطبي ويليه الجزء الثاني أوله أمراض الكبد ..

المخطوط من القرن الثامن الهجري ... عليه قيد تملك سنة ٨١١ هـ كتب بخط نسخي واضح وهو بحالة حسنة

ق ٣٩٨

س ٣٥

م ٢٨ × ٢٠

القانون ... الجزء الاول من الكتاب الرابع .

الرقم ٣١٣٤

البداية، الكتاب الرابع من القانون وهو سبعة فنون ..

الخاتمة : تم الجزء الاول من الكتاب

الرابع من القانون يتلوه في الجزء الثاني المقالة الثالثة في القروح ·

النسخة قديمة من مكتوبات القرن السادس الهجري كتبت بخط نسخي قليل التنقيط ، وهي تحتاج الى ترميم ·

ق ٤٠٠
س ١٦
م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الجزء الثاني من الكتاب الرابع »

الرقم ٣١٣٥

البداية : المقالة الثالثة من الفن الرابع في القروح « كلام كلّي في القروح »

الخاتمة : تم كتاب ··· وتم بتمامه الكتاب الرابع من كتاب القانون في الطب ··

النسخة قديمة ، وهي من مكتوبات القرن السادس الهجري وتحتاج الى بعض الترميم والاصلاح ···

ق ١٧٨
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون ··· الجزء الثاني من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٦

البداية : الفن السادس في أحوال الفم واللسان ، وهو مقالة واحدة في الفم واللسان ···

الخاتمة : تمّ الفن الثالث عشر، سيتلوه في الجزء الثالث من الكتاب الثالث الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها ··· وكان الفراغ من هذا الكتاب في الثالث عشر من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة للهجرة ··

هذا الكتاب متمم للكتب السابقة ، وقد كتب بخط نسخي قديم قليل التنقيط ويحتاج كسابقيه الى اصلاح وترميم ·

ق ٢٠٥
س ١٧
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون ··· الجزء الثالث من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٧

البداية : الفن الرابع عشر في الكبد وأحوالها وأوجاعها وهو أربع مقالات ···

الخاتمة : تمّ الفن السابع عشر ويتلوه في الجزء الرابع من الكتاب الثالث الفن الثامن عشر في أحوال الكلية ·

الكتاب من مخطوطات القرن السادس الهجري وهو من أجزاء المجموعة السابقة ·

ق ١٨٥
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون ·· الجزء الرابع من الكتاب الثالث

الرقم ٣١٣٨

البداية : الفن الثامن عشر في احوال الكلية وهو مقالتان: المقالة الاولى في كليات أحكام الكلية .

الخاتمة: كمل الكتاب الثالث من القانون في العشر الأخير من جمادى الاولى سنة ... يتلوه الكتاب الرابع .

الكتاب من مخطوطات القرن السادس، وهو من أجزاء المجموعة السابقة ، ويحتاج الى اصلاح ...

ق ١٨٤
س ١٧
م ١٤ × ٢٠

القانون في الطب « الكتاب الخامس » الأقرباذين

الرقم ٣١٣٩

البداية : لقد فرغنا في الكتب الاربعة من ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ والمعيد للصحة وجاز لنا أن نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الأدوية .

الخاتمة : تمّ الكتاب الخامس وهو الأنقرباذين وتم بتمامه كتاب القانون في الطب . تصنيف الشيخ الرئيس ...

الكتاب من مخطوطات القرن السادس وهو جزء من المجموعة السابقة وقد ذكر تاريخ النسخ في أحد الاجزاء .. وهو تاريخ سنة ٥٤٢ هـ .. النسخة من أوقاف مدرسة أبي عمر بالصالحية .

ق ١٣٨
س ١٧
م ٢٠ × ١٤

القانون في الطب « الأقرباذين »

الرقم ٣١٤٠

البداية .. كالنسخة السابقة .

الخاتمة : تم كتاب الأقرباذين وبتمامه تمت الكتب الخمسة المستقلة المشتملة على القانون والحمد لله حقّ حمده وذلك في شهور سنة سبع وسبعين وخمسمائة للهجرة النبوية كتبه وما قبله أبو الفتوح عبيد الله بن أبي المعتمر المبارك المستملي حامد الله تعالى ومصلياً على سيد المرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومسلماً تسليماً كثيراً .

الكتاب جزء من نسخة أخرى وقد كتبت بخط نسخي واضح ولاتزال بحالة حسنة .

ق ١٤٧
س ١٥
م ٢٢ × ١٦

مختصر الأقرباذين (من القانون)

الرقم ١٥٥٥

البداية: هذا كتاب يشتمل على الادوية المركبة المستعملة في أكثر الامراض التي يتداولها حذاق الاطباء .

الخاتمة : تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه سنة١٠٦٣من الهجرة النبوية

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر وقد كتب بخط نسخي جيد وهو بحالة حسنة ..

ق ٣٥

س ١٩

م ٢١ × ١٤

القانون « الكتاب الأول » الكليات

الرقم ٧٦٧٨

البداية : كالنسخ السابقة الكاملة ..

الخاتمة : هذا القدر من كلامنا المختصر في الأصول الكلية لصناعة الطب ولنأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ..

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري،وقد كتب بخط فارسي جميل، لا يزال الكتاب بحالة جيدة .

ق ٣١١

س ٢١

م ٢١ × ٥ر١٤

القانون في الطب « الكليات »

الرقم ٧٩٨١

الخاتمة : وقع الفراغ من تنميقه يوم السبت في ذي الحجة سنة ٧٤٤ هـ في بلدة أردبيل بالمدرسة الشريفة الركنية على يد محمد بن الحسن الأملي

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وهو من مخطوطات القرن الثامن الهجري ، وقد أضرت به الرطوبة كثيراً .

ق ١٤٨

س ٢٣

م ٢٣ × ١٧

القانون ... قسم من الكتاب الثالث

الرقم ٧٨٧٩

البداية : يقوي ، ويحلل ، والأسارون يحيل الرطوبات الى جهة مجاري البول ...

الخاتمة : ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت ، إلا أن يكون ليس شديداً

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري ، وقد كتب بخط نسخي معتاد، وهو يحتاج الى صيانة وترميم ..

ق ٢٠٥

س ٢٥

م ٥ر٢٣ × ٥ر١٦

القانون . قسم من الكتاب الرابع وآخر من الخامس

الرقم ٦٧٥٥

الكتاب من القرن العاشر الهجري ، وقد كتب بخط فارسي قليل التنقيط ، وهو لا يزال بحالة حسنة ..

ق ٥١٠

س ٢٩

م ٥ر٢٣ × ١٧

لوامع التقديس في شرح عينية الرئيس

الرقم ٣٣٣٧

البداية : الحمد لله الذي أنزل الأرواح من غيب ملكوته ... أما بعد فهذا شرح بديع جليل فتح به الفتاح على عبده الذليل أبي الفتوح محمد خليل ... وضعته على القصيدة العينية .

الخاتمة : ليكون أوقع في النفوس البشرية، وأعلق بالطباع الحسية، فسبحان الحكيم العليم بتدبير صنعه اللطيف الخبير بتعليق خلقه سبحانه .

الكتاب من مخطوطات القرن الحادي عشر الهجري وقد كتب بخط نسخي جميل. والكتاب لا يزال بحالة جيدة ..

مقامات العارفين .

الرقم ٩٧٣٠

فاتحة المخطوط : قال الشيخ : إنه للعارفين مقامات يخصون بها في حياتهم الدنيا دون غيرهم ، وكأنهم وهم في جلابيب من أبدانهم قد نضوها وتجردوا عنها الى عالم القدس .

الخاتمة : ومعان غشيشه ، يمجّها الاسماع ، وتنفر منها الطباع ، وأعرضنا عنها والبعرة دلت على البعير ، والله تعالى بعباده خبير بصير ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئا تأعمالنا .

تقع الرسالة في مجموع يحتوي على العديد من الرسائل المختلفة وقد كتبت بخط فارسي جميل، وقد أطّرت الصفحتان الاولى والثانية باطار مذهب .

ملاحظة : هذه الرسالة نسخة عن النمط التاسع من كتاب الاشارات

ق ٤ (١ ـ ٤)

س ٢٥

م ٢٨ × ١٦

المناسبة بين أسامي المحدودات وحدودها .

الرقم ٣١٢٠ د

البداية : اعلم أن الحدود إنما هي حدود بحسب الاسماء ، والاسماء أسماء بحسب الحدود فان الشيء قد سمي باسم بحسب صفة وأوصاف .

الخاتمة : وهذا أيضاً مما لا مناقشة فيه فانه عايد الى مواصفة واصطلاح في تسمية الحدود والرسوم .

ق ٢ (١٥ ـ ١٦)

س ١٩

م ١٨ × ١٣٫٥

النجاة

الرقم ٨٦٥٦

البداية : أما بعد حمد الله ، والثناء عليه مما هو أهله...فان طائفة من الاخوان الذين لهم حرص على اقتباس المعارف الحكمية ، سألوني أن أجمع لهم كتاباً يشتمل على ما لابد من معرفته .

الخاتمة : إنا حصلناها بكمال عددها ، وبين الأمور الأرضيّة المتقدمة واللا حقيّة، ومنفعلها ، طبيعيّها وإراديّها ، وليست تتم بالسماويات وحدها ، مما لم يحط الجميع ·

الكتاب من مخطوطات القرن التاسع وقد كتب بخط نسخي واضح وهو يحتاج الى ترميم ·

ق ٣١

س ١٥

م ١٩ × ١٥

النجاة « القسم الإلهي »

الرقم ٩١٥٣ ب

البداية : نريد أن نحصر جوامع العلم الإلهي فنقول : إن كلّ واحد من علوم الطبيعيات وعلوم الرياضيات ، فانما يغوص عن حال بعض الموجودات ·

الخاتمة : ومصالح معادهم ، وهو إنسان يتميّز عن سائر الناس بتألهيه ·· تمت الإلهيات من كتاب النجاة والحمد لله حمداً كثيراً ·

الكتاب من مخطوطات القرن الثاني عشر هجري وقد كتب بخط نسخي جيد ··

ق ١٠٥ (٨٩ – ١٩٤)

س ١٧

م ١٧ × ٥ر٢٥

هذه هي نفائس ابن سينا المخطوطة التي تملكها دار الكتب الوطنية الظاهرية، ويرجع تاريخ أقدمها الى القرن السادس الهجري ، أما أحدثها فيعود تاريخه الى القرن الثالث عشر الهجري ·

فإلى المهتمين بتاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، وإلى الباحثين المختصين المتطلعين إلى معرفة المزيد من آثار ابن سينا الخالدة ، قدمت هذه الكنوز النفيسة من عطاء ابن سينا الخالد أبد الدهر ·

صلاح الخيمي

مدير قسم المخطوطات في دار الكتب الوطنية الظاهرية

---

(١) طبعت في روما سنة ١٥٩٣ م

(٢) كما طبعت في مصر في مطبعة الشيخ فرج الله

(٣) وفي مطبعة السعادة في مصر ١٣٥٧ هـ

* * *